شيحان
SHIHAN AL JADID
Saturday 9 - 15 Aug 1986 No. 96



الى اللقاء

د. رياض الحروب

نسمع كثيرا عن الدعوات التي تنطلق من هنا وهناك، وكلها تدعو الى وضع حد للتبعية شبه الكاملة للغرب، بحضارته وعاداته وتقاليده، وآخر صرعاته.

ونلاحظ ان هنالك اجماعا بان كثيرا من البدع، وآخر الابتكارات والصيحات تغزو المجتمع الشرقي المختلف تماما عن نظيره في الجانب الآخر، على شواطىء المتوسط، والاطلسي، دون ان تستطيع هذه المجتمعات المحافظة ان تقف في وجه هذا المد او تمنعه من التسلل الى عقولنا والى بيوتنا، وحتى في اخص خصوصياتنا.

ومع انني لست متطرفا لصالح هذا الجانب او ذاك، من المؤيدين او المعارضين لهذه المسلكيات، الا انني اتصور ان هنالك خطأ كبيرا في عملية التقييم وعملية التوجيه نفسها، لانني لا استطيع ان افهم معنى ان نطلب من الناس ان يثوروا على الحداثة والتقدم والعصرية، اعتقادا من البعض انها تؤثر على معتقداتنا وافكارنا، في الوقت الذي منحنا فيه عقولنا اجازة، وبدأنا نعيش على هامش ما تقدمه لنا الدول الاخرى المتقدمة علميا وصناعيا، فكيف لنا ان نمنع ارتداء بعض الملابس ونحن لا نعرف الخياطة؟! ثم كيف نحارب الافلام الهابطة واجهزة التلفزيون موجودة في غرف نومنا؟! وكيف يمكن ان يكون هنالك ترابط اسري، بعد ان تحولت العائلة الى افراد يركضون خلف المال، متباهين متفاخرين بجمعه واكتنازه؟! وكيف يمكن لنا ان نحافظ على ثقافتنا بعد ان تحول معظم كتابنا الى مترجمين من الدرجة الاولى، همهم الوحيد ان يضخوا اكبر قدر من الثقافة الغربية، بعد ان توقفت اقلامهم عن الكتابة المبدعة والخلاقة!! ولذا فانني اقترح الا ندعو الى وقف التفاعل مع العالم ونحن غير مؤهلين لان نكون طرفا في معادلة لموزونه بل اطلب ان نوجه ابناءنا واجيالنا القادمة، لأن يستغلوا ما يتعلمونه في الاتجاه السليم حتى لو ادى ذلك الى تغيير اشياء كثيرة اصبحت غير مجدية وغير مقنعة في عصر غيرت فيه امم عديدة كثيرا من عاداتها وتقاليدها نحو الافضل، ونحن ما زلنا واقفين مكاننا. وننظر الى الوراء..

المحطة الأخيرة

ايمان هايل..
تأكل المقلوبة في مدريد!

* في واحة باحضان الجبل.. كانت تقف ايمان هايل مع كمال الشناوي وتنظر لعبدالله غيث نظرة تعبر عن امانيهما بان تعود القدس لراعي الاوله.

ايمان هايل فنانة اردنية شابة، مارست التمثيل منذ اثني عشر عاما حينما خرجت من لعبة الحياة لى ادارة الاعمال في الجامعة وبعد ان تخرجت من الجامعة.. ارادت ان تتعامل مع الارقام والنقود، والعمل في البنك رغم انها لا تتعامل مع البنوك حاليا، حيث ترى انه من الافضل «حلي قرشك في ايدك افضل.. واللي مش عاجبه يطق راسه في الحيط»!

قبل خمس سنوات تقدم لايمان (عريس لقطه) يعمل في نفس مجالها فتزوجت من السيد هايل العجلوني.. وتم حفل الزفاف وسط فرحة الاهل.. وبارك لهما الجميع.. كما اهدتها فيروز عقدها الثمين..

مها.. ناديه.. بتول.. اسماء تحبها ايمان كثيرا رغم انها لم ترزق بالبنين والبنات للان.. ولكنها سعيدة جدا بزوجها الذي تعتبره شريكها المخلص وصديقها الحقيقي..

«هنيالك يا هايل»!!

ايمان هايل من مواليد برج السرطان الذين يحبون الالوان الفاتحة كالابيض والزهري والوردي.

الجمال.. في نظر ايمان هايل لا يعتبر عنصرا هاما من عناصر نجاح الفنان او الفنانة.. انما الارادة والثبات والالتزام.. والدراية هي اهم مقومات الفنان الناجح.

الفن بالنسبة لايمان هو عشقها الدائم.. والحب هو الرمز الذي يميزها كانسانة.. فهي لا تتخيل نفسها على الاطلاق انها ليست فنا[نة]

رغم ما تواجهه من احباط للرو[ح]

الشركات الاردنية للانتاج عليها.

تعتبر ايمان هايل بان الفنا[ن] الحقيقي هو الذي يقاوم الظرو[ف] والعقبات التي تواجهه.. وهو الذي يحب فنه لاجل الفن.

لا تنس، عزيزي القارىء، ا[ن] ايمان هايل لا تملك سيارة الا[ن] ولكن الخير على الطريق.. لا تخ[ف] عليها ابدا فهي لا تلجأ الى استئجا[ر] (تكسي) انما على سلامة زوجها!!

لقد بكت ايمان كثيرا حين ودعت حبيبها.. يوم رحيل ابراهي[م] طوقان.. ولكنها عادت لتبتسم عندما وجدت نفسها امام زوجه وهو ينظر اليها بحنان ورقة.

تعتز ايمان بوالدها.. وبكل الاصدقاء المخلصين، فهي مرهفة تحب الصراحة صادقة تحب الصدق والصداقة.. مرحبة تحب الم[رح] ولكنها تكره النميمة والحسد وتكره الكراهية ذاتها.

الحمد لله!! آخر عبارة تقولها ايمان في يومها المشحون بالعمل المتواصل.. فتغمض عينيها استسلاما للنوم.. وتبدأ الاحلام تغزوها، ولكنها لا تتذكر من تلك الاحلام شيئا.. رغم انها حالمة وحالمة..

في مدريد.. وبعد ان تجولت في متاحفها الجميلة.. جلست ايمان على شاطىء البحر.. وامامها وجبة شهية احضرتها معها من عمان.. انها المقلوبة مع سلطة خضار.. وبعد ان فرغت من تناول طعامها.. بدأت تطالع كتابا عن الفلسفة وعلم النفس، ثم بدأت ترك[ض] حينا.. وتلعب الشطرنج مع زوجها حينا آخر..

وقبل ان ترحل ايمان هايل [عن] محطتنا الاخيرة.. تمنت ان ترى الابتسامة وهي ترتسم على كل الوجوه.. ثم ارادت ان تقول لجمهورها.. انتم عيوني ومرآتي احبكم لاني لكم احيا.. ومن محبتكم اقتات.. واحترمكم الى الدرجة التي تلزمني تقديم كل جديد ونافع.

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما. الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500Li; Kenya 20Shs; Liberia 2$; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 20R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

شيحان
سياسية اجتماعية اسبوعية
السبت ١٦ ــ ٢٢ آب ١٩٨٦م

هذا الأسبوع
٤٠ صفحة
العدد ٩٧

إجراءات حكومية جديدة لإنعاش الاقتصاد الوطني

بعد حرب النجوم..
موسكو وواشنطن تدخلان حرب الجواسيس

هل أخطأ أهل المغرب في استقباله لبيريز؟
"شيحان" تحاور عددا من أصحاب الفكر حول لقاء "ايفران"

بعد منتصف الليل..

مكالمة هاتفية كادت تؤدي إلى كارثة!



قصة المتهم الذي قتل محاميه!



طاعون القرن العشرين لا يزال يثير الرعب في العالم

أحباءنا

نشرت «شيحان» في عددها رقم (٩٣) قصة الفتاة سهام عبدالله حسن المصري.. التي اختفى والداها في ظروف غامضة، وتركتها امها — هي واشقاؤها — وذهبت الى حيث لا يعلم مكانها احد.

وخلال اسبوع واحد فقط من صدور الجريدة، تلقينا مكالمتين هاتفيتين احداهما من مواطن يعرض علينا رغبة في الزواج من سهام، والمكالمة الثانية كانت من جمعية «سيدات وادي اليابس» الخيرية بالاغوار.. تبدي فيها استعدادها لقبول الفتاة واشقائها حماية لهم من الضياع.

وعندما عرضنا الامرين على صاحبة المشكلة.. اختارت بدورها الزواج وكان لها ما ارادت..

وفي مقر الجريدة.. حددنا موعدا لالتقائهما.. وافسحنا لهما المجال للجلوس سويا ومناقشة ظروفهما وتبدى استعدادهما للارتباط بمعطيهما النفسي وكيفية تحقيق ذلك.. وغادروا الجريدة في طريقهما الى الاذون.

ونحن اذ نبتني لها حياة سعيدة موفقة، لنشكر اصحاب القلوب الرحيمة الذين يسعون دائما لمساعدتنا.. ونؤكد للجميع ان «شيحان» لم تعد تكتفي بتقديم خدمة صحفية والدة فحسب.. بل تؤدي كذلك دورا اجتماعيا مميزا تهدف به الى خدمة ابناء الاسرة الاردنية خاصة والاسرة العربية عامة.. نمد الايدي لكل من عرف عليه.. ونفسح ابوابها على مصاريعها لكل من يلتجأ اليها طالبا يد العون.

ورغم ما نكبده احيانا في هذا السبيل.. لكن ذلك هو كل حال هو ما رضيناه نصب اعيننا يوم ان فكرنا في اصدار هذا الجريدة آملين ان تظل والعاملين فيها عند حسن ظن ابنائنا

التحرير

العلاقات الأردنية المصرية.. نموذج للعلاقات العربية

هناك عدة ثوابت استراتيجية واساسية، لا بد من الاخذ بها، اذا قدر لهذه الامة، ان تقف على ارجلها معافاة قوية، متخلصة من مأزقها التاريخي الراهن، من ضمنها وعلى رأسها عودة مصر لتأخذ مكانها الطبيعي والريادي في القلب من ساحة الاحداث العربية.. فلا يخفى ما لمصر من مكانة حضارية وتاريخية وجغرافية واستراتيجية، اهلتها تاريخيا لان تقود عملية توجيه الاحداث، وتصريف امور المنطقة، في الاتجاه القومي الذي يخدم الامة العربية.. وما احوجنا الآن الى مصر وقد دبت الخلافات والتناقضات في الجسد العربي الواهن، واشتعلت خريطة المنطقة العربية بالحرائق، ودخل الاحتلال الصهيوني عامه العشرين، فيما دخلت الحرب العراقية الايرانية عامها السابع، ولبنان يحترق منذ قرابة ثلاثة عشر عاما، اما جنوب السودان فخريفه ما زال متواصلا منذ ما يزيد عن عشرين عاما، وحرب الصحراء دخلت عامها الحادي عشر.

وبالتأكيد فان هناك مؤامرة استعمارية رسم فصولها هنري كيسنجر الذي اكد بعد حرب رمضان، بانه لا بد من تحويل المنطقة الى قطع فسيفسائية متناثرة عبر اشعال الحرائق في جنبات خريطة المنطقة.

لكن الاثر الاكبر لهذا كله، هو غياب مصر عن ممارسة دورها الطبيعي والقيادي في المنطقة، هذا التغيب القسري الذي صنعه العرب بايديهم فاضعفوا مصر واضعفوا الموقف العربي برمته، وذلك خطأ تاريخي قاتل، وخطوة انتحارية للجسد العربي برمته.

ولقد كان جلالة الحسين هو اول من نبه الى خطورة هذا العزل، وتلك المقاطعة التي لا مبرر لها، وخطا الاردن خطوة في الاتجاه الصحيح، حين اعاد علاقاته الدبلوماسية والطبيعية مع الشقيقة الكبرى مصر، وراح ينجز ويقيم المشاريع الاقتصادية الاستراتيجية، التي تعود بالنفع والخير كله لصالح الشعبين الشقيقين الاردني والمصري.

كما دأب جلالة الحسين على وضع مصر دائما وابدا في صورة الاحداث المستجدة التي تطرأ على صعيد المنطقة، فكانت اللقاءات الدورية المستمرة بين جلالته وسيادة الرئيس المصري حسني مبارك، للتنسيق والتشاور حول خطوات العمل القومي لانقاذ الوضع العربي من مأزقه الراهن.

وكان البيان الصحفي الذي صدر عن زيارة جلالته للاسكندرية، ولقاؤه بالرئيس المصري حسني مبارك خير تعبير عن ان مصر الى جانب الاردن، يحملان الهم العربي كله، فلقد تباحث جلالته والرئيس مبارك، حول ضرورة ايقاف حرب الخليج استنادا على مبادرة السلام الاخيرة التي عرضها الرئيس العراقي صدام حسين، والتي حظيت بكل التأييد من قبل جلالته والرئيس مبارك، كما ناقش الجانبان الاوضاع الاقتصادية المتردية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وابدى الرئيس مبارك



التأييد كله لخطة التنمية التي اقرها الاردن لصالح الضفة الغربية والقطاع تعزيزا لصمودهما في وجه الاحتلال.. كما بحث الجانبان كافة جوانب القضية الفلسطينية ووقفا طويلا عند مسألة عودة التضامن العربي.

وقد جاءت زيارة جلالة الحسين للاسكندرية في اعقاب جولة السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي للمنطقة، ليتدارس مع اخيه الرئيس حسني مبارك، نتائج هذه الجولة وكيفية استثمارها سياسيا، لصالح القضية الفلسطينية.

وهنا اكدت مصر والاردن، موقفهما الثابت والمبدئي ازاء منهجية السلام في الشرق الاوسط، وهو انه لا بديل عن المؤتمر الدولي الذي تحضره كافة اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، في مجلس الامن الدولي.

وقد كان للتضامن في وجهات النظر، ما اعطى العلاقة الاردنية المصرية، عنصر التميز والامثولة والانموذج لما ينبغي ان تكون عليه العلاقات العربية عموما.

والاردن الذي يتحرك في كل الاتجاهات من اجل القضية الفلسطينية، انما يعطي لمصر كل الاهمية لما لها من ثقل ووزن دوليين، ومكانة حضارية وتاريخية على خريطة المنطقة.

عيد الأضحى.. وعبرة التضحية

يحتفل الاردن ومعه شعوب الاقطار العربية والاسلامية هذه الايام، بواحد من اكبر الاعياد الدينية، التي ترمز الى اسمى معاني التضحية والفداء، حين امتثل سيدنا ابراهيم عليه السلام، لامر ربه بذبح ولده اسماعيل، وحين صدق ابراهيم الرؤيا بالحق، وصبر الولد امام قضاء ربه، افتداه الله بذبح عظيم.. فكان عيد الاضحى المبارك، حدثا دينيا يحتفل به المسلمون الى يوم يبعثون، ويستنبطون منه كل العبر والدروس وعلى رأسها عبرة الفداء والتضحية في سبيل مرضاة الله، والامتثال لاوامره.. وهذا لا يتأتى الا من نفس مؤمنة صابرة تجود بالمهج والارواح في سبيل انبل الغايات واقدس الاهداف.

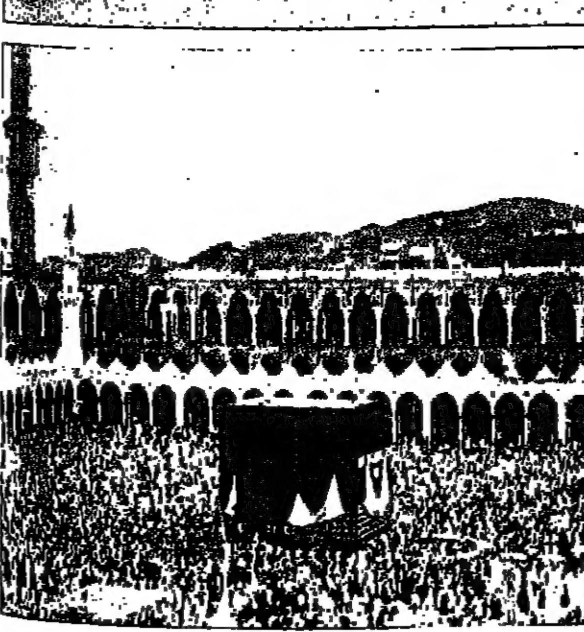
وفي زماننا هذا، يكتسب عيد الاضحى المبارك، مضامينه ودلالاته، من وحي الظروف الذاتية والموضوعية التي يعيشها العرب والمسلمون.. وهي ظروف تشق على كل امرىء ان يخوض في تفصيلاتها ودقائقها لما ينبعث من بين تلافيفها، من مرارة تكاد تغرق نياط القلوب، بسبب هذا الهوان وذاك الضعف والخور الذي شل عزائمنا، واقعدنا عن اداء فريضة الجهاد، لانقاذ اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، واغرى العدو لان ينشب مخالبه في ارضنا وعرضنا وشرفنا، فلا نملك في مواجهته سوى اطلاق رشاشات الشجب والاستنكار والادانة، وفي احسن الاحوال، عبرة حرى تذرف من عين مؤمنة لا حول لها ولا قوة.

هذا هو حالنا اليوم.. تطرق اسماعنا انباء الانتهاكات المستمرة للحرم القدسي الشريف.. ونكاد نسمع من وراء النهر هدير الحفريات التي تقضم جدران الاقصى، كالفئران القارضة، وتستبيحه بساطير جنود الاحتلال وجندانه، وتنطلق غربان الحقد في بهو ساحاته، منادية بهدمه ليقوم على انقاضه هيكل سليمان المزعوم.

وزغم مرارة ما نسمع وما نرى نحتفل بعيد الاضحى بشكل روتيني واعتيادي، دون ان نستنبط منه العبرة العظيمة، عبرة الفداء والتضحية لانقاذ بيت المقدس الذي اختصه الله بالبركة له، ولما حوله والتي تشمل فلسطين كلها.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يقع فيها بيت المقدس، فريسة للاحتلال فلقد احتلها الصليبيون، من قبل.. لكن اسلافنا اعطوا القدس حقها من التضحية والفداء.. فلقد ذكر المؤرخون ان المسلمين مهروا القدس بسبعين الف شهيد، حتى كان الدم يجري في الشوارع كالشلالات ووصل حتى ركب الخيل.

ولم تكد تمضي سبعة عقود من الزمن، حتى عاد اليها المسلمون ظافرين منتصرين بقيادة صلاح الدين الايوبي، ومن كان له ان ينتصر على تلك الحملة الصليبية الحاقدة الظالمة الا بالاستمساك بكتاب الله وبلم شعث المسلمين، والقضاء على كل مسببات الفرقة والخلاف والتناقضات، والاعتصام بحبل الله جميعا.



واذا قدر لنا ان نتحمل امانة تحرير بيت المقدس، فلنبدأ اولا بتحرير ذاتنا، من عقد الخوف والتردد والسلبية والاتكالية..

ولنعد الى كتاب الله وسنة نبيه ولنقم بشكل عاجل بانجاز مهمة اعادة التضامن واللحمة الوحدوية بين اقطارنا العربية والاسلامية.

ولقد ادى جلالة الحسين الرسالة ووفى الامانة، بما يبذله جلالته من جهود مضنية لبناء التضامن العربي، والتعبئة الواقع العربي باتجاه الصلابة والقوة، بحيث يتحمل اعباء مهمات التحرير.

وليس للعيد لدينا — كعرب ومسلمين — اي طعم الا بعد استعادة الارض المحتلة، وتحرير الاقصى، وبناء الوحدة العربية والاسلامية الكبرى، وحتى تنجز هذه المهمة لا بد ان نستوعب القدس فريضة، وهي فريضة الجهاد، ولنستوعب معنى التضحية والفداء الذي يرمز اليه عيد الاضحى المبارك.

وبعد كل عام والامة العربية بخير.

تخصيص ٣ مشاريع اسكانية للمغتربين

في نطاق اهتمام الحكومة بالمغتربين فقد تم تخصيص ثلاثة مشاريع اسكانية للمغتربين بكلفة اجمالية تبلغ ٣٫٧ مليون دينار، وقال السيد محمد العسر المستشار القانوني في المنظمة التعاونية والمشرف على جمعيات اسكان المغتربين ان المشروع الاول في منطقة الجبيهة بكلفة ١٫٥ مليون دينار، والثاني في ام البساتين بكلفة مليون دينار، والثالث في ضاحية «اللبن» قرب اسكان الصيادلة، وسيتم المباشرة بفتح الطرق للمشروع الاخير بكلفة ٢١٤ الف دينار.

شيحان
سياسية — اجتماعية — اسبوعية
رئيس مجلس الأدارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف سليم
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
الاشراف الفني
السيد شوقي
مدير العلاقات العامة
ساطع ابو حسين
مدير الأدارة
خليل محارب
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان — الاردن
مثلث المدينة الرياضية — شارع الخوارزمي
هاتف ٩٠١٥٠١ — ٦٦٨٠٢٦
ص. ب ١٨٢٩٠٥
المركز الرئيسي في اوروبا
ش زودوغو بيجيس ٤٠
ص. ب ١٤٠٣٥ اثينا ١١٥١٠
اليونان
هاتف ٣٦٠٠٥٢٦
العلاقات العامة والأعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان — الاردن
Έκδοτης
POYTKEAH ERENH
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Peigis 40
P.O. BOX14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

اجراءات حكومية جديدة للإنعاش الاقتصادي

منذ اليوم الاول لتشكيل حكومة السيد زيد الرفاعي فقد دأبت الحكومة، على العمل على تنفيذ ما جاء في كتاب التكليف السامي، من ضرورة انعاش حركة الاقتصاد الوطني وتنشيطها، واتخذت في هذا المجال عددا من القرارات، وقامت بتطبيق مجموعة من الاجراءات، التي تعالج الاوضاع الاقتصادية بعامة، واوضاع معظم القطاعات الاقتصادية بخاصة، بهدف تحريك عجلات النشاط الاقتصادي فيها وازالة ما يعترض طريق نهوضها من عقبات

الانتاج المحلي والعمالة الاردنية، وخلق المناخ الاستثماري الملائم، لجذب مزيد من رؤوس الاموال المحلية والعربية والاجنبية نحو الفرص الاستثمارية المتاحة، في مختلف قطاعات الاقتصاد الاردني، وتتلخص هذه السياسات بما يلي:

السياسة المالية

اكدت المذكرة انه في حالات الركود الاقتصادي وظهور بوادر البطالة، في سوق العمل تكون السياسات المالية التوسعية متمثلة في

- زيادة الانفاق الحكومي او تخفيف الاعباء الضريبية، خاصة اذا كانت معدلات التضخم متدنية، وقد اتخذت الحكومة حتى الآن عددا من

واستكمالا لهذه الاجراءات اعدت وزارتا المالية والصناعة والتجارة، والبنك المركزي الاردني مذكرة حول السياسات المالية والنقدية لتحريك النشاط الاقتصادي في المملكة، وقد اقترحت المذكرة التي اقرها مجلس الوزراء مجموعة جديدة من السياسات المالية والنقدية التي تهدف الى تحريك النشاط الاقتصادي في مختلف الاسواق، لاستئناف مسيرة النمو الاقتصادي المستقر، مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة تعزيز عناصر ميزان المدفوعات الاردني، كما تهدف هذه السياسات الى زيادة الاعتماد على

القرارات لتخفيف العبء الضريبي على المواطنين الى الحد الممكن عمليا، كتخفيض ضريبة الدخل على الابنية والايجار، وتخفيض رسوم المياه والكهرباء، واستكمالا لهذه الاجراءات فقد اقترحت المذكرة في هذا المجال، تنفيذ برنامج استثماري حكومي بمبلغ (١٢٥) مليون دينار، لانفاقها خلال عامين في مجالات الاستملاكات، وصندوق توفير البريد، وصندوق الاسمدة وتنفيذ الابنية المدرسية والحكومية والاسكان، اضافة الى توفير مبالغ لمؤسسات الاقراض المتخصصة.

السياسات النقدية

وتحقيقا لهدف جعل الاردن مركزا ماليا مميزا في المنطقة فقد اكدت المذكرة انه لا بد من العمل على توفير افضل الظروف، لاستقطاب رؤوس الاموال، من الخارج سواء كانت اردنية ام عربية ام اجنبية، وفي هذا المجال فقد اقترحت المذكرة تنظيم القطاع المصرفي، من خلال حصر اعمال الصرافين وشركات الصرافة في مبادلة اوراق النقد الاجنبية، ومنعها من الدخول في اعمال المضاربة، مع تحويل الشركات المالية العاملة في الاردن الى بنوك استثمار، والسماح لها باصدار شيكات المقترضين

العمل على تشجيع الاندماج بين المؤسسات العاملة في القطاع المصرفي بغية تعزيز قدراتها المالية وتطوير هياكل تمويلها.

الودائع بالعملات الاجنبية

وتشجيعا للاردنيين والعرب والاجانب على زيادة ودائعهم بالعملات الاجنبية لدى البنوك الاردنية، فقد اقترحت المذكرة رفع سقف الوديعة بالعملة الاجنبية للاردني المقيم في الاردن، من ٣٠٠٠٠ دينار الى ١٠٠٠٠٠ دينار، واعطاء البنوك الاردنية المودعة لدى البنك المركزي الاردني بالعملة الاجنبية هامشا اضافيا، فوق معدلات الفائدة المالية على ودائع تلك العملة، كما يحق للاردني المقيم (شخصا طبيعيا كان او اعتباريا) فتح حساب وديعة بالعملة الاجنبية وسحبها دون قيد او شرط، على ان تكون ناتجة عن تحويل نقدي من الخارج غير متأت عن



نشاط اقتصادي قام به داخل الاردن خلال السنتين السابقتين.

اسعار الفائدة

اعادة النظر في اسعار الفائدة على الودائع وعلى القروض بهدف تخفيض تكلفة الاقتراض من البنوك التجارية وتشجيع المودعين على التوجه مباشرة نحو النشاطات الاستثمارية.

المدفوعات غير المنظورة بالعملة الاجنبية

وفي هذا المجال اقترحت المذكرة العمل على تأسيس شركة اردنية لاعادة التأمين، بهدف تخفيض التحويلات الناتجة عن نشاط اعادة التأمين الى الخارج، وتشجيع استخدام امكانيات شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية عن طريق تقديم الحوافز

تحديث وتطوير الاجراءات

وتسهيلا على المواطنين بعامة والمستثمرين بخاصة وضمانا لتحقيق النتائج المتوخاة من مختلف القرارات والاجراءات، التي تتخذها الحكومة، فقد دعت المذكرة جميع الوزارات والدوائر الحكومية الى تحديث وتطوير اجراءات سير العمل فيها، والعمل على تشكيل لجنة من وزراء الصناعة والتجارة والمالية، ومحافظ البنك المركزي لمتابعة تنفيذ هذه القرارات والاجراءات الاقتصادية، وللتأكد من ان جميع وزارات ودوائر الحكومة تعمل جادة على تحديث وتطوير اجراءات سير العمل فيها.

وقف الاستملاك والاستئجار من قبل البلديات

عمان — تقرر ان تتوقف البلديات في المملكة عن عمليات الاستملاك والاستئجار لصالح مشاريع الوزارات المختلفة على ان تقوم بذلك دائرة المجالس المحلية في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وتقرر اصدار تعميم بهذا الشأن من وزارة البلديات لجميع البلديات في المملكة.

المؤتمر الاسلامي يقر خطة لرعاية الأقصى وحمايته

ناشد مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس الامة العربية والاسلامية ادراك خطورة ما يتعرض له المسجد الاقصى، مؤكدا ان القدس والاقصى يمثلان رمز القضية الفلسطينية ومحورها والباعث لوحدة الامة ويقظتها.

وكانت الهيئة التنفيذية لمكتب المؤتمر الاسلامي، قد عقدت الاسبوع الماضي اجتماعا برئاسة السيد كامل الشريف، وحضره فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، في القدس، ناقشت خلاله البيان الذي كان قد اصدره مجلس الحاخامين بخصوص السماح لليهود بالدخول لساحات الحرم القدسي، والصلاة في معظم اجزائه، والدعوة الى اقامة كنيس يهودي في ساحاته.

وبين المجتمعون خطورة هذا الاجراء، الذي يمثل مرحلة جديدة من مراحل الاعتداء الصهيوني على المسجد الاقصى، ومحاولة الاستيلاء عليه وتهويده، واشادوا بالدور الجليل الذي يقوم به المواطنون في القدس بصورة خاصة، وفي فلسطين



بصورة عامة لحماية الاقصى وحراسته، ورعايته والدفاع عنه، كما اكدوا ان دعم هذا الدور هو واجب الامة الاسلامية بجميع افرادها، وهذا يقتضي مناشدة الامة الاسلامية حكومات وشعوبا العمل الجاد، على عولمة الجراسة الكافية للمسجد الاقصى، وحمايته من محاولات الاعتداءات الصهيونية التي ما فتىء المتطرفون اليهود والصهيونيون يمارسونها.

وقد اقرت خطة للقيام بحملة اعلامية، لبيان خطورة هذه الخطوة العدوانية، على الاصعدة العربية والاسلامية والدولية، للحيلولة دون تنفيذ هذه المخططات الصهيونية، كما تقرر اجراء الاتصالات مع الجهات الرسمية في الداخل والخارج لوضع خطة رعاية المسجد الاقصى وحراسته موضع التنفيذ الفعلي الجاد.

العالم بالكاريكاتير



«شيحان» تحاور عددا من قادة الرأي حول لقاء «ايفران»

بالامس القريب كان الحسن الثاني عاهل المغرب رئيسا للقمة العربية وللقمة الاسلامية ناهيك عن كونه كان موضع ثقة العرب والمسلمين جميعا بما فيهم الاطراف الاكثر تشددا وراديكالية.

فهل اهتزت صورة الحسن الثاني بعد لقاء ايفران؟ هذا ما سنتعرف على ضوء ردود الافعال على زيارة بيريز للمغرب.

كان الحسن الثاني قبل الزيارة يفكر وكلنا نفكر، ولكنه من موقع المسؤولية في بلده، والاجتهاد في قضايا غيره، وبعد تعمق في التفكير دعا شمعون بيريز. فلماذا دعاه؟

من المحتمل انه قد تأثر بالواقع العربي المؤلم واعتقد بعد تأمل ان اصلاح هذا الواقع، يأخذ وقتا طويلا كما انه وقع تحت تأثير الاسلوب الغربي الذي يدعو الى الجلوس مع الخصوم، الا ان الحسن الثاني بقي العربي المسلم المنتمي الى احدى الاسر الفاطمية الشريفة، والذي خاض مع والده، مرحلة الكفاح من اجل استقلال المغرب، وكما قال هو، لم يفوض من احد وبالتالي لم يتفاوض نيابة عن احد، والغريب ان شمعون بيريز ايضا لم يفوض بشيء، وبالتالي لم يتفاوض على شيء، فما هي حيثيات الزيارة وظلالها سلبا وايجابا؟

يقول الملك الحسن الثاني انه يتحمل المسؤولية كاملة عن اجتماع ايفران الذي وصفه انه محادثات استطلاعية وليس مفاوضات، وان انطلق من الحقيقة المرة القائمة وهي ان العرب لا يحاربون شبحا ولكن شعبا وحكومة ونظاما.

وان هناك خلطا بين الاعتراف والمذاكرة وبين الاستطلاع والتفاوض، ويجب التعامل بالواقعية والعقل وليس الخيال، لان هناك عدوا حقيقيا وليس شبحا.

واضاف الحسن الثاني انه بعد سنوات من البحث والتنقيب والجهد المستمر وصل العرب الى مشروع فاس، وهو مشروع السلام الذي وافقت عليه جميع الدول العربية على مختلف اتجاهاتها بما فيهم الفلسطينيون.

كما قال الحسن الثاني انه شرح لبيريز هذا المشروع الذي يشكل حلا لوضع قائم يشكل [illegible] ... تمييع، وان الهدف الوحيد من اللقاء هو ان لا يترك مشروع فاس يسقط في غياهب النسيان، ويصبح مجرد قطعة في متحف.

واضاف انه لم يقدم على هذا اللقاء جزافا وانما اشار الى ذلك ولمرات عديدة عندما صرح بانه لو اجتمع القادة العرب في مؤتمر قمة لاقترح عليهم ايفاد من ينتدبونه عنهم ممن يشترط فيه النزاهة والفكر السياسي، ليذهب الى اسرائيل ليسأل قادتها مباشرة عما يروه صالحا وغير صالح في مقررات فاس كما اعلن انه غير نادم على هذا اللقاء.

يبقى سؤالان يبحثان عن اجابة عاجلة:

ما هو رد الفعل العربي؟ وما هو رد الفعل غير العربي، كما طالعتنا وسائل الاعلام تراوح رد الفعل العربي بين قطع العلاقات الدبلوماسية ووقف الرحلات الجوية الى الصمت الذي يدل على الموافقة وما بينهما متفاوت الدرجات على سلم الفعل.

اما ردود الفعل الدولية..

فقد كانت على الجانب الإسرائيلي ذات طابع ايجابي نحو الزيارة ممزوجة بالخلافات الحزبية الداخلية، ومحاولات استثمارها لغايات الانتخابات المقبلة الى محاولة الوصول الى سلام حقيقي بالشروط الاسرائيلية.

وعلى الجانب الدولي ايضا، فهناك ترحيب بالزيارة من قبل الولايات المتحدة ومحاولة استطلاع الرأي بعمق، قام بها جورج بوش نائب الرئيس الاميركي وعدم اهتمام من قبل بعض الدول.

ويبدو ان هناك متابعة من قبل الحسن الثاني لخطوته من خلال دعوته مجددا الى

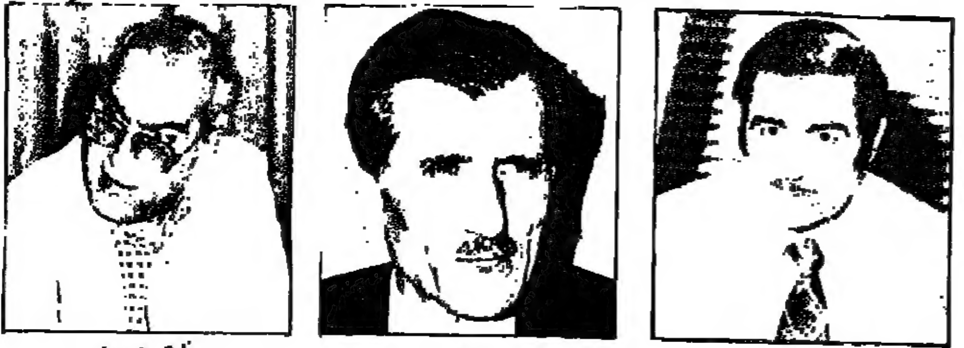


مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل، وان الانسان اهم من الارض، ويبقى هذا الرأي الملكي المغربي مجرد اجتهاد، وتبقى ردود الفعل تحمل رأي اصحابها، فمنهم من هو في موقع المسؤولية الحكومية، ومنهم من هو في موقع المسؤولية الشعبية، او الاكاديمية وكلهم يشكلون عاملا حاسما في بلورة اتجاهات الرأي العام.

ويسر جريدة شيحان ان تبدأ حوارا مع عدد من قادة الرأي حول لقاء ايفران هل كان ضروريا.. وماهي جدواه

الزيارة صعدت الانقسامات وأضعفت موقف الأصدقاء

د. حسن خريس



د. حسن خريس — روحي الخطيب — طارق مصاروة

السياسية ونأمل ان تتابع الاراء للراغبين في الكتابة الينا لنشرها، وافتتاحا لهذا الحوار اجرت «شيحان» مقابلة مع عدد من ذوي الرأي والعلم والمعرفة.

*** السيد روحي الخطيب امين القدس**

كفلسطيني اردني عربي مسلم عاصر المؤامرة الصهيونية الاوروبية الاميركية ضد فلسطين وشعبها، وتهديدها للاقطار العربية المجاورة، واثرها في مأساة لبنان، وباستمرار حرب ايران — العراق، وبتهديدها لاقطار الخليج العربي، لا اعتقد بجدوى اي تفاوض سلمي ضد الغزو الصهيوني لبلادي فلسطين.

* لم تحرر الاقطار الاوروبية من الاحتلال العسكري النازي بالتفاوض وحده ولم تحرر المغرب والجزائر وتونس وليبيا والاقطار العربية الاخرى من نير الانتداب، ولم تحرر الاقطار الافريقية وبعض الاسيوية والاميركية الجنوبية من الاستعمار الاوروبي بالتفاوض وحده، ولم تنقذ البلاد المقدسة من الغزو الصليبي قبلها بمثل ذلك.

* لقد امضى طيب الذكر رسول السلام (بارنغ) عدة سنوات طيران بين اميركا واوروبا والشرق الاوسط، باذلا كل جهده لايجاد تسوية سلمية مستندة الى قرار (٢٤٢) الذي تتمسك به اميركا وغيرها، ولم ينجح وانسحب.

* وقبله اغتيل رسول السلام الكونت برنادوت في القدس اثناء مهمته للتوصل الى السلام اغتيل من قبل العصابة الصهيونية، التي كان يرأسها السيد شامير نائب رئيس وزراء دولة الغزو الاسرائيلية اليوم.

* تجارب الملوك والقادة العرب مع اركان التآمر والاستعمار مريرة، بداية من شهيد العرب وفلسطين المغفور له الملك حسين بن علي، ونهاية وليس آخرا مع بطل تحرير المغرب المغفور له الملك محمد الخامس.

* الاجتماع الذي قام به مؤخرا جلالة الملك الحسن، لم يكن في اعتقادي اكثر من جس نبض مباشر، املته عليه غيرته ووطنيته في ظل الخلافات العربية والاسلامية المأساوية، وسيقدر جلالته قبل غيره عدم جدوى مثل هذه الخطوة التي ادت الى زيادة الخلافات في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى رأبها ومواصلة تعزيز وتكريس الجهود، لاعادة التضامن ومواجهة التحديات المصيرية صفا واحدا.

*** طارق مصاروة الكاتب الصحفي المعروف بجريدة الرأي**

لم يكن من الممكن ان يذهب الحسن الثاني الى هذا الحد، لو ان العرب تنبهوا الى اتصالات سابقة واسعة النطاق مع الكيان الصهيوني، ولو انهم نبهوا ببعض الشجاعة الادبية الى خطورة مثل هذه الاتصالات.

احد الزعماء العرب في عمان شتم احد الزملاء الصحفيين في جريدة الرأي الاردنية، لأنه سأله عن رأيه في اجتماع المجلس اليهودي العالمي في المغرب؟

فزيارة بيريز المعلنة ليست الاولى له للمغرب، فقد زارها مرتين سابقتين، كما ان «اسحق رابين» و«وزير الزراعة الحالي» واعضاء في الكنيست، من اصل مغربي ومن العناصر الاكثر تصرفا في العمل الصهيوني قد زاروا المغرب.

ان الاجتماع العلني بهذا الشكل بدون تحضير مسبق، يخالف تقاليد معروفة في زيارات رؤساء الدول حتى بين الحلفاء، فان المساعدين يعدون لكل موضوع ويتفقون عليه سلفا قبل الزيارة، فاذا لم يصلوا الى اتفاق في القضايا الاساسية، فان الزيارة نفسها ولقاء الرئيسين ذاته يصبح غير ذي معنى.

ان الوصول الى النتيجة التي وصل اليها «الحسن الثاني» من اجتماعه مع بيريز كان من الممكن الوصول اليها بغير هذه الزيارة المعلنة، فرفض مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة، ورفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ورفض البحث في موضوع القدس، هي سياسة معلنة عمرها اكثر من تسعين عاما، منذ مؤتمر بال في سويسرا وهي التعبير الاكثر وضوحا في الحركة الصهيونية والذي لا يحتاج الى زيارات للتفاهم او الحوار.

واعتقادي بكل بساطة ان الزيارة هذه كان لها اهداف اخرى، غير بحث الموضوع الفلسطيني وغير بحث قضية الشرق الاوسط، ويبدو ان طريق العلاقات الثنائية بين اي بلد عربي وواشنطن يجب ان تمر بطريقة او باخرى عبر تل ابيب.

*** الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء الاردنيين:**

باعتقادي ان زيارة بيريز للمغرب، اعدت لتكون امتدادا لكامب ديفيد، بهدف تعريبها وهي خطر على القضية الفلسطينية، كما هي خطر على الامة العربية، لانها تكرس السيطرة الكاملة للصهيونية والامبريالية الامريكية، ولم تكن هذه الخطوة مجرد اجتهاد من الملك الحسن الثاني، وانما هي ضمن مخطط مدروس، وهذا واضح من دور الحسن الثاني في التمهيد لكامب ديفيد نفسها.

سؤال: هل تعتقدون ان اطرافا عربية اخرى، احيطت علما بالزيارة؟

جواب: هناك اطراف عربية اخرى، تعلم بها وانها تشارك في هذا الاتجاه، واستنتاجا من خلال المبادرات الامريكية المتلاحقة، وقبول بعض الانظمة العربية تلميحا او تصريحا، لمبدأ المبادرات العربية، اعتقد ان هناك لقاءات كثيرة تمت بين مسؤولين عرب واسرائيليين.

واهمية هذا اللقاء انه علني ورسمي، وان اللقاءات السابقة، لم تصل الى مثل هذه الدرجة من العلنية لظروف داخلية وعربية.

سؤال: هل تعتقدون بان اللقاء السياسي مجد مع الاعداء بحثا عن السلام.

جواب: اللقاء السياسي قائم وموجود عبر التاريخ ولكن هناك فرقا بين ان يكون اللقاء السياسي هو الخيار الوحيد وبين ان يكون هناك خيار عسكري يدعم المفاوض السياسي، والا كان اللقاء السياسي اذا كان وحيدا هو الاستسلام، والمقولة التي تشير الى ان المفاوض القوي هو المحارب القوي، وهناك دليل حديث من المفاوضات الامريكية الفيتنامية والتي اجبرت امريكا على الجلوس مع الفيتناميين، حتى مع رفضهم وقف القتال.

ان الزيارة فاشلة وتركت اثارا سلبية على الواقع العربي، وصعدت الانقسامات وصعبت المحاولات لايجاد تضامن عربي كحد ادنى، وعلى المستوى الدولي اضعفت موقف الاصدقاء «المعسكر الاشتراكي»، والذين يدعون الى مؤتمر دولي وهذه الزيارة اسهمت الى حد كبير في تلميع وجه اسرائيل السياسي، امام الرأي العام العالمي حيث ان رئيس وزرائها طار آلاف الاميال طالبا السلام، كما انها حسنت الموقف السياسي للولايات المتحدة امام الرأي العام العالمي، وكأنها تسعى الى سلام عادل لان احد اطراف السلام هو عربي، وكل ذلك يصب في مصلحة العدو الاسرائيلي.

كان على القادة العرب مواجهة هذا الموقف بشكل تضامني، على غرار موقفهم من السادات واتفاقية كامب ديفيد.

اعتقد ان مبدأ اللقاء يجب ان يكون مستندا على مبدأ المساواة في القوة، وليس القوي

البقية ص ٣٩.

الموقف العربي

برودة الأعصاب الأمريكية

في اوائل الخمسينات، تنبأ جون فوستر دالاس وزير الخارجية الاميركية الاسبق، بعد جولة زار خلالها منطقة الشرق الاوسط، بوقوع العدوان الثلاثي، وبالنفوذ السوفياتي في المنطقة، والتوسع الاسرائيلي، وباستحالة تحقيق السلام في المنطقة، طالما ان الادارة الاميركية، تتخذ مواقفها من قبيل الانحياز الى طرف دون الطرف الآخر.

وحث دالاس الرئيس الاميركي الاسبق ايزنهاور، على اتباع سياسة اكثر توازنا في علاقته مع دول المنطقة، واتباع سياسة الخطوة خطوة في حل ازمة الصراع في المنطقة، والا فان النفوذ السوفياتي سيتجذر بصورة خطيرة في المنطقة.

وفعلا، فقد اخذت الادارة الاميركية بنصائح دالاس، انطلاقا من تحولها بان تأجيج ازمة الصراع، ستؤدي بالطرف الآخر وهم العرب، الى الاستنجاد بموسكو، على حساب النفوذ الاميركي، فكان ان وقفت الادارة الاميركية في ذلك الوقت، بحزم وشدة ابان فترة ايزنهاور، ضد العدوان الثلاثي في شهر تشرين الاول اكتوبر سنة ١٩٥٦، مما ادى الى انسحاب اطراف العدوان بما فيها اسرائيل، عن الاراضي المحتلة.

ولكن يبدو ان الحركة الصهيونية، قد تنبهت الى ثقل واهمية الدور السياسي الاميركي في المنطقة، فنقلت اجهزتها وجندت مراكز الضغط الصهيوني للسيطرة على أجهزة صنع القرار الاميركي، وكانت النتيجة ان ظلت المنطقة، تعاني من ازمة الفراغ الاميركي، على صعيد التوازن والحيادية الاميركية التي ينبغي ان تكون ديدن السياسة الاميركية، كقوة عظمى تتحمل مسؤوليات السلام والامن الدوليين، وخاصة بعد عدوان حزيران يونيو سنة ١٩٦٧ وحتى الآن.

ومما زاد في تعنت الموقف الاميركي، ان ردة الفعل التي توقعها دالاس في حالة استمرارية الصراع، على صعيد اللجوء الجماعي العربي الى موسكو، لم تحدث، وبالتالي فان المصالح الاميركية في المنطقة لم تتضرر، بل على العكس، ازدادت بشكل كمي ونوعي..

وبالتأكيد فان السياسة في لعبة المصالح الدولية الكبرى لا اخلاق فيها ولا مبادىء، ولكنها تتم على ضوء حسابات المصالح.. وقد كان الموقف الاميركي من حرب السويس مبنيا على حساب المصلحة الاميركية، لا اكثر ولا اقل.. وقد ظلت هذه المصلحة الاميركية ثابتة ولم تتغير، رغم ان واشنطن وقفت موقف الانحياز المطلق الى جانب اسرائيل، وتجاهلت اصدقاءها العرب، ولم تشعر ان مصالحها قد تضررت او تعطلت.

لهذا بقيت واشنطن تتعامل مع ازمة المنطقة، ببرودة متناهية، لا بل انها كانت تدرجها في المرتبة الثالثة او الرابعة طيلة تعاقب الادارات الاميركية.

ولهذا ايضا، جاء بوش الى المنطقة، وهو يعلن بكل برود وهدوء اعصاب، انه لا يحمل مبادرة او عناصر جديدة للسلام، وان مهمته مهمة استطلاعية لا اكثر ولا اقل.. وقد خرج من جولته «بمناطق اتفاق» اجمعت عليها الاطراف التي زارها، وعرضها على الرئيس الاميركي «ريغان».

ولكن مالفائدة «مناطق الاتفاق» هذه، طالما ان الادارة الامريكية، ما زالت تناهض وتتجاهل الفلسطينيين والسوريين، وهما يشكلان الرقم الصعب في معادلة الصراع؟!

وبانتظار وصول الحرارة الى علاقة اميركا بازمة المنطقة، علينا ان ننتظر المزيد من الكوارث والحروب وتصعيد الازمات.

بقلم: عارف سليم

أخبار خفيفة .. أخبار خفيفة

يستعدون لقدوم جورباتشوف الى كاليفورنيا

السيد «ارمادهامر» احد رجالات الصناعات البترولية في لوس انجلوس يستعد من الآن لاستقبال الرئيس السوفياتي «جورباتشوف» وزوجته اذا قرر زيارة كاليفورنيا، حيث ينوي السيد «هامر» دعوة الرئيس الروسي على هامش اجتماع القمة مع الرئيس الامريكي «ريغان»، وهناك شخص آخر من اصدقاء الرئيس الامريكي ينوي ايضا دعوة الرئيس السوفياتي الى بيته في مدينة هوليوود.

الكونجرس الامريكي يدعم جبهة الكوندرا

فوض الكونجرس الامريكي وكالة الاستخبارات الامريكية للتصرف في مبلغ مائة مليون دولار صرفها الكونجرس لصالح جبهة «الكوندرا» اليمينية والتي تسعى لقلب حكومة «الساندينستا» بنيكاراجوا، وستقوم الوكالة بصرف المبلغ على العمليات العسكرية للجبهة، وذلك لتلافي الاخطاء الكبيرة ذات الطابع الاقتصادي.

هذا وقد طلب الكونجرس من الوكالة انفاق مبلغ ثلاثة ملايين دولار لانشاء مكتب لحقوق الانسان في مدينة ميامي يتبع لجبهة «الكوندرا» وذلك لتحسين صورتها في العالم.

الفرنسيون لا يقرأون الصحف

تبين من التقرير السنوي لمركز الابحاث في فرنسا ان الشعب الفرنسي ليس من هواة قراءة الصحف، حيث ذكر التقرير ان نسبة ٥٦٫٥٪ من الشعب الفرنسي والذين يسكنون الارياف يقرأون فقط صحيفة محلية يومية، وتنخفض هذه النسبة الى ٤٠٪ لدى سكان المدن.

ومن ناحية اخرى ذكر التقرير بان اول صحيفة فرنسية يومية من ناحية الانتشار هي صحيفة «اللوموند» حيث يبلغ قراؤها ١٫٤٧٣٫٠٠٠ قارىء، تليها صحيفة ليباريزيان ١٫٢٥٥٫٠٠٠ قارىء، ثم تأتي الصحيفة الرياضية اكيب في الترتيب الثالث ١٫١٧٨٫٠٠٠ قارىء، وبين التقرير ايضا ان الصحف الاسبوعية يصل توزيعها الى رقم مرتفع قياسا بالصحف اليومية، ومثالا على ذلك فان مجلة الاذاعة والتلفزيون الاسبوعية تصل مبيعاتها الى ١١٫٩٠٩٫٠٠٠ نسخة اسبوعيا.

بعد حرب النجوم ..

موسكو وواشنطن تدخلان حرب الجواسيس

الى جانب الحرب الظاهرة والمعلنة بين العملاقين الكبيرين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، والتي تتجلى مظاهرها في حرب النجوم، وسباق التسلح، والسباق على استقطاب مناطق النفوذ في خريطة العالم، والحرب الكيماوية، ونشر الصواريخ البالستيكية في اوروبا، الى جانب هذه الحرب الظاهرة المعلنة، هناك حرب خفية من نوع آخر اشد خطرا، واكثر فتكا. وهي حرب الجواسيس، وابتزاز المعلومات المخابراتية.

وهي الحرب التي تهز النظام السياسي والامني كله، وتدفعه الى مراجعة خططه وبرامجه التي اضحت مكشوفة للخصم.

ومن دلائل ومظاهر هذه الحرب الخفية حرب الجواسيس، اضطرار بعض الجواسيس الى الهرب من والى موسكو او واشنطن، وفي جعبتهم ملفات غزيرة من الاسرار والاخبار ودقائق المعلومات.

فلقد حدث ان هرب ادوارد هاورد، عضو المخابرات المركزية الامريكية الذي يعمل لحساب الاتحاد السوفياتي، الى موسكو فمنحته حق اللجوء السياسي..

ويرى خبراء الجاسوسية ان المعلومات التي قام ادوارد هاورد بتزويد الاتحاد السوفياتي بها، الحقت اضرارا بالغة باجهزة المخابرات الامريكية.

ولم يصدر اي رد فعل رسمي حول اختفاء هاورد غير ان وليم بيكر المدير المساعد لمكتب المباحث الفيدرالية كان الوحيد الذي صرح بانه لا يوجد اي سبب يدعو الولايات المتحدة الى الاعتقاد بان السوفيات لم يقولوا الحقيقة في هذا المضمار.

واضاف بيكر قوله: اننا نميل الى تصديق ما اعلنه السوفيات بشأن هذه القضية موضحا ان مكتب المباحث الفيدرالية بذل مجهودا كبيرا للعثور على هاورد الذي نجح في الافلات من رقابة اعضاء المكتب في ايلول سنة ١٩٨٥ في نيومكسيكو.

اما وكالة المخابرات المركزية الامريكية التي عمل معها هاورد خلال الفترة من كانون الثاني يناير سنة ١٩٨١ الى حزيران سنة ١٩٨٣، فلم تؤكد او تنف المعلومات الواردة من الاتحاد السوفياتي كما رفض متحدث باسم المخابرات الامريكية ان يحدد ما هي النتائج التي نجمت عن اختفاء هاورد بالنسبة لعمليات وكالة المخابرات المركزية الامريكية، او ما مدى تأثرها بذلك مستقبلا.

واكد جورج كارفر، وهو احد خبراء المخابرات وكان عميلا للمخابرات المركزية الامريكية، ان هاورد هو على حد علمه اول جاسوس يهرب الى الاتحاد السوفياتي ومعه هذا الكم الهائل من المعلومات.

واضاف انه من المرجح ان يكون هاورد قد الحق خسارة كبيرة بوكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وكان مسؤولون امريكيون قد اعربوا عن اعتقادهم في تصريحات نقلتها صحيفة «الواشنطن بوست» بان هاورد يشكل اكبر خسارة تحيق باجهزة المخابرات الامريكية في مجال الجاسوسية منذ سنوات

وذكر هؤلاء المسؤولون ان خمسة امريكيين على الاقل يعملون لحساب المخابرات المركزية الامريكية قد تم كشفهم في موسكو منذ سنة ١٩٨٤ وهو تاريخ يرافق بدء افشاء هاورد للمعلومات وبيعها للسوفيات.

وتقول صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان مخبرا سوفياتيا من عملاء وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد اعدم على اثر افشاء هذه الاسرار التي ربما قد تكون ادت عمليا الى تدمير شبكة المعلومات التابعة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في موسكو.

ويتهم ادوارد هاورد الذي اختفى فجأة في ايلول سنة ١٩٨٥ من نيو مكسيكو، حيث كان خاضعا مع هذا لرقابة اعضاء مكتب المباحث الفيدرالية بانه باع معلومات سرية لعملاء سوفيات في فيينا لقاء مبلغ ٦ آلاف دولار.

وذكر مسؤولون امريكيون انهم اكتشفوا امر هاورد بفضل الاسرار التي اماط عنها اللثام، فيتالي يورتشنكو حيث اختفى في روما آب اغسطس سنة ١٩٨٥، وتم استجوابه في الولايات المتحدة قبل ان يقرر العودة الى الاتحاد السوفياتي.

واوضح هؤلاء المسؤولون ان هاورد نجح في الافلات من رقابة اعضاء مكتب المباحث الفيدرالية في جنح الظلام بعد ان وضع تمثالا بديلا له في سيارته.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان عميل وكالة المخابرات المركزية الامريكية سافر على اثر ذلك الى فنلندا ومن هناك دخل الاراضي السوفياتية.

الموقف الدولي

ظاهرة انحطاط القيم

على ضوء المصلحة الاقتصادية، ينبع القرار السياسي دائما وليس، وفق معايير الاخلاق والمبادىء فحسب.

وعلى سبيل المثال كان يفترض على تاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية، والرئيس الامريكي ريغان خلقيا ومبدئيا ان ينصاعا لنداءات وصرخات الرأي العام العالمي، ومنظمة الوحدة الافريقية، ودول الكومنولث، التي عقدت مؤتمرها الاخير في لندن، لانزال العقوبات الاقتصادية على حكومة بريتوريا العنصرية لرفضها تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالغاء قوانين الميز العنصري.

ولكن هناك المصالح الاقتصادية الغربية بشكل عام، تقف حجر عثرة امام تنفيذ الارادة الدولية، في فرض العقوبات الاقتصادية ضد بريتوريا وتجعل تاتشر وريغان، في هذا الموقف الصعب الذي يحاصر بالعداء والاستنكار والاستهجان الدولي، كما تجعل نظام بريتوريا العنصري، في هذا الموقف المستأسد الواثق من نفسه، بان شيئا من هذا القبيل لن يحدث، ولذا فانه يطلق العنان للطغيان العنصري ضد الافارقة السود، ويستهزىء بكل هذه الضجة العالمية المستنكرة..

فمن المعروف ان جنوب افريقيا، هي منجم العالم في استخراج الفحم والذهب وغيرها من المعادن النفيسة، التي يسيل لها اللعاب الغربي والامريكي، وان هذه المناجم تحتكرها الشركات الاحتكارية الغربية، وبارخص التكاليف.

ذلك ان ما يقارب الاثنين وعشرين مليون عامل افريقي، يعملون في مناجم الفحم والذهب في جنوب افريقيا ويعملون وفق نظام عمل يشبه السخرة من حيث الاجور.

وفي حال الغاء وضعية الميز العنصري السائدة في جنوب افريقيا فان هؤلاء العمال سوف يرفعون رؤوسهم ليتساووا في الاجور مع البيض، بحكم اكتسابهم صفة المواطنة الكاملة، وهذا ما يحمل في طياته خسائر مادية فادحة للشركات الاحتكارية.. لهذا تحالفت تلك الشركات الرأسمالية الكبيرة، مع اجهزة صنع القرار في بريطانيا والولايات المتحدة، من اجل المصلحة الاقتصادية في امتصاص دم وقوت وخيرات الافارقة السود، لصالح ثراء ورفاهية الرجل الابيض، في اوروبا وامريكا.

ولهذه الشركات الاحتكارية تجربة صعبة ومريرة في استخراج مادة الفحم في بريطانيا والمانيا.. فقد كانت معدلات الانتاج تواجه خسائر مادية كبيرة بسبب ارتفاع اجور العمال البيض، وكلنا يذكر كيف ان اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا، الذي استغرق اكثر من عامين كاملين، قد هز الاقتصاد البريطاني برمته وكاد يهز النظام السياسي البريطاني كله.

لذا رأت تلك الشركات، ان تتحمل اعباء جيوش البطالة البالغة في بريطانيا قرابة المليونين.. ومثل هذا الرقم او يزيد في المانيا، وما يترتب على ذلك من تسديد رواتب هؤلاء العمال، وهم على رصيف البطالة، على ان يظل احتكارها لمناجم الفحم في جنوب افريقيا متواصلا، وبالتالي فانه على حساب دم وجهد وعرق العمال الافارقة السود، تزدهر الحركة الاقتصادية لتلك الشركات الاحتكارية، ويتم تسديد رواتب جيوش البطالة في اوروبا.

وكم هي عظيمة وكبيرة بلادة هؤلاء الافارقة السود، الذين يعاملون معاملة دونها الحيوانات.

وكم هو كبير هذا الانحطاط الخلقي الذي تردى اليه الغرب في تعامله مع الافارقة السود.

ابو الوليد

كيف نفكر اقتصاديا؟

نلاحظ انه كثيرا من الناس يتحدثون عن ركود الحالة الاقتصادية والسبب في رأي بعضهم حرب العراق وايران وفي رأي الآخر الحرب اللبنانية الاهلية، وفي رأي الثالث انخفاض سعر النفط، والحقيقة تكمن في فقدان معرفة الاسباب الحقيقية.

السبب الحقيقي اننا بلد يعتبر من الناحية الجغرافية بلد ترانزيت، كما اننا من الناحية المناخية نعاني شحا في المياه كما اننا من الناحية الديمغرافية، متوزعون سكانيا بشكل خاطىء. فلو عرفنا كيف نصبح بلدا نموذجيا من الطراز الاول كبلد ترانزيت سواء كانت خدماتنا سياحية ام تجارية، لحقق لنا ذلك عائدا كبيرا على الاقل في مجال خدمات الحجاج الذين يفدون الينا كل عام، هناك بلاد كثيرة لا تملك موارد ذاتية كبيرة ولكنها تتكيف مع ظروفها وترتبط مع غيرها من الجيران بحيث تصبح الحاجة اليها اكثر من حاجتها لغيرها وتلك مسألة حسابات اقتصادية لمعرفة الممكنات وفصلها عن الاحلام. واليكم هذا المشروع الذي لو كتب له ان يخرج الى حيز الوجود لكان ذا جدوى.

مشروع خط سكة حديد يربط بين الرمثا والعقبة مرورا بعمان والزرقاء وبقية المدن ان امكن واتفقت جغرافية الخط الطبوغرافية الارضية.

مستوى هذا الخط من الناحية التكنولوجية

هناك شركات عالمية لديها الخبرة الفنية الكافية لدراسة وتخطيط وتنفيذ وادارة مثل هذه الخطوط، والغاية منها ربط المناطق السكانية ببعضها، ليس فقط لغايات المواصلات وانما بهدف النقل التجاري ايضا وعليه يمكن القول ان كلمة خط حديدي لا تعني عربات نقل الركاب وانما ايضا النقل التجاري للبضائع.

الجدوى الوطنية:

١ ـ تخفيض استهلاك الوقود الذي ندفع ثمنه مرة نقدا ومرارا من خلال ازمات العالم وارتفاع اسعار النفط (وان كان هذا الكلام غريبا هذه الايام لكن الاسعار صعودا وهبوطا).

٢ ـ احياء مناطق جديدة عن طريق ربطها بمناطق اخرى من خلال مرور هذا الخط فيها.

٣ ـ ضبط عملية نقل وتوزيع ووصول الافراد من اي منطقة لاخرى من حيث التوقيت، وبالتالي يصبح احترامنا للوقت اكثر وترتفع درجة الكفاءة في الاداء وتنخفض تكلفة النقل على المستهلك.

٤ ـ تقل الحاجة الفعلية لوسائط النقل المعمول بها حاليا وبالتالي تقل الحاجة الى استيراد الآليات التي نستوردها الآن مما يترتب عليه تعديل ميزان المدفوعات التجاري للصالح العام وطنيا وهذه امور يفهمها مدراء البنوك وعلى راسهم محافظ البنك المركزي

التمويل

ان تكلفة مثل هذه المشاريع قد تبدو عالية جدا، ولكن مرت على منطقة الشرق الاوسط فترة كان هناك فائض نقدي كبير اضعناه في امور استهلاكية يعني انها تنتهي بانتهاء العمر الافتراضي للسلعة، او في فترة اقصر في حالة سوء استعمال تلك السلعة؛ كان ذلك بسبب غياب التخطيط لمشاريع قومية، ولو ان مثل هذا التخطيط كان قائما لما اصبحنا نعاني من ازمة خلو المساكن وانخفاض اسهم شركات الاسكان مع بقاء الايجارات المرتفعة قائما، واورد في احصائية الفرض خطأها بنسبة ٥٠٪ ولكنها تبقى مشكلة حتى مع هذا الافتراض، في مدينة عمان ٤٠٠٠٠ شقة فارغة، فليكون معدل الاموال الموضوعة في الحجارة وغير مستعملة حوالي ٨٠٠ مليون دينار اذا افترضنا ان معدل ثمن الشقة الواحدة ٢٠٠٠٠ دينار، واذا افترضنا الخطأ بمعدل ٥٠٪، فان الاموال غير المستعملة والمجمدة لا تزال ٤٠٠ مليون دينار، واذا نزلنا ايضا بهذا الرقم فلا يزال المبلغ المجمد وغير المستفاد منه ايضا يعتبر بالملايين من الدنانير، والسبب غياب المشاريع الكبيرة، فلو افترضنا ان هناك مشروعا كبيرا كالذي ذكرته لامكن لمواطننا ان يشتري مجموعة من الاسهم في هذه الشركة المالكة لمثل هذا المشروع مما يؤدي الى توازن عملي بين الاستثمار المؤدي لربح وتجميد الاموال في شكل فلل وقصور تعرض بشكل خيالي للبيع والخسارة وليس من مشتر.

اما كوننا بلدا يعاني من شح في المياه فمعنى ذلك ان علينا ان نعرف حاجتنا الحقيقية وما نملكه فعلا من خلال الموارد المتاحة وان يكون لدينا مجلس اعلى للزراعة مهمته معرفة الاحتياجات الحقيقية والامكانات المتاحة، وحتى لو لم يكن لدينا ماء يكفي للزراعة فانه بالامكان تكوين شركة اردنية مصرية مشتركة يكون للاردن دور التمويل، ومصر تقديم الايدي العاملة والارض والمناخ والماء وتعرض الحصة الاردنية للبيع، على شكل اسهم للمواطنين وبذلك نضمن احتياجاتنا من المواد الغذائية المزروعة او اللحوم التي تم تربيتها ونحصل على حصتنا من الارباح من خلال الانتاج الذي يستند الى معطيات ايجابية خير لنا من ان نعرض عرق الجبين الذي جمعه ابناء هذا البلد من دول الخليج للبيع على شكل حجارة اسميناها شقق للبيع ومبنى شبه قصر او قصر فخم للبيع.

اما الخدمات السياحية التي تحقق عائدا خياليا لبعض الدول فاننا بعيدون كل البعد عن تحقيق النجاح فيها والسبب ان وزارة السياحة تقوم بالتخطيط والتنفيذ من خلال فعاليات غير مدربة، في حين ان شركة يمكن ان نسميها الشركة الاردنية للخدمات السياحية يخطط لها على المستوى الوطني تقوم بالحصول على المعلومات وتحليلها وتدقيقها وتنفيذ مشاريع سياحية ذات جدوى من خلال التنسيق مع مؤسسة عالية كخطوط الربط بين الاردن وعواصم العالم ومن الممكن ان نقول مثلا ان ٣٠٪ من ارباح مؤسسة عالية واجبه الانفاق في استثمارات سياحية فان خطوطنا الجوية الوطنية تصبح ايضا حريصة على رفع مستوى الاداء في خدمتها نحو الافضل وتصبح لنا جهة ترسم السياسة السياحية للبلد، وشركة تقوم ادارتها على مبدأ الاداء العملي المطلوب للواجبات المنوطة بالمسؤول وليس على اساس تصنيف ديوان الموظفين، ويمكن للمواطن ان يساهم بمثل هذه الشركات اذا امكن الحصول على ثقته وبان تخطيطا سليما يقف وراء الاهداف وليس فقط اسماء براقة في عالم المال والاقتصاد تعودنا ان نسمع بها في كل مجلس ادارة لأي شركة، ان الطاقة البشرية لا تحتمل ان يكون شخص عضوا في اربعة او خمس مجالس لشركات مساهمة عامة او عادية.

يبقى سؤال لماذا نحن موزعون بشكل خاطىء في بلدنا؟ والسبب يعود الى رغبة الكثيرين منا في الاقامة في مدينة عمان لبطء وصول الخدمات اليهم ورغبتهم في مراجعة معظم الدوائر والوزارات في عمان للحصول على القرار المباشر من المسؤول او لان كثيرا من المسؤولين في الالوية والمحافظات الاخرى لا يملكون صلاحيات اتخاذ القرار، والحل العملي ليس في منحهم مزيدا من الصلاحيات كما يبدو لاول وهلة وانما فقط باستعمال اجهزة متطورة في الاتصال، فمثلا لو تم تركيب جهاز فاكسميلي في كل محافظة او دائرة تعتبر فرعا لوزارة في المحافظات لامكن لاي موظف ان يستوضح رئيسه ويستأذنه في اتخاذ قرار لموضوع يخص احد المواطنين في وقت قياسي، كل ما في الموضوع هو ان يحس المواطن انه في اي محافظة على اتصال بالعاصمة وكأنه مقيم بها، ولو ان العالم المتطور اراد استعمال اسلوب ارفق طيبا ارجو التوجيه وارسل بالبريد (على وقته هنالك) لضاع وقت كثير، فلماذا لا نزود محافظاتنا ووزاراتنا بمثل هذه الاجهزة وما دام الحديث عن الاجهزة المتطورة فان ذلك يقودني الى طرح تساؤل عاجل يتعلق بخدمة المواطنين الاردنيين في الخارج من خلال السفارات.

لو تفاضت السفارة مهما بعدت عن عمان اجرة ارسال معاملة احد المواطنين من خلال جهاز فاكسميلي السفارة فقط والى جهاز فاكسميلي آخر يستقبل ومثبت في وزارة الخارجية او في وزارة او دائرة تعطى السفارة الصلاحية المباشرة في الاتصال بها، كالجوازات مثلا فان ذلك يؤدي الى اختصار عنصر الزمن الذي يضيع في ارسال البريد السياسي، فمثلا تعمل وزارة الخارجية ستة ايام وتعطل يوم الجمعة في حين تعمل بعض سفاراتنا في اوروبا وامريكا خمسة ايام ومنها الجمعة وتعطل السبت والاحد، فلو اراد احد المواطنين معرفة الاجابة على موضوع معين فان اجراءات اصدار الكتاب في احسن الاحوال لأخذ ساعة وضمه بالبريد السياسي واذا كانت الحقيبة قد ارسلت في نفس اليوم الى عمان فمعنى ان الاجابة تنتظر اسبوعا آخر، فاذا وصلت الى عمان يوم الخميس فان قراءة الكتاب تصبح ممكنة ظهر يوم السبت واي اجراءات اخرى عليه واعادة كتابته، ناهيك عن فرق التوقيت الذي يضيع فيه وو اخ فان هناك اسبوعين يضيعان في احسن الاحوال، فلما لا نسابق الزمن ونقدم خدماتنا كدولة الى مواطنينا في المحافظات والخارج، وان لا يكون لاهالي عمان امتياز على غيرهم لان عمان العاصمة.

انها دعوة للمراجعة وحساب الربح او الخسارة.

ماهر رفيق عبنداوي

الموقف الاقتصادي

الأردن نحو الإكتفاء الذاتي

تعتبر استراتيجية الاعتماد على الذات هي السبيل نحو الاكتفاء الذاتي، وتعتبر استراتيجية الاكتفاء الذاتي هي السبيل نحو استراتيجية تنمية الصادرات، وقد انتهج الاردن هذه السياسة في عديد من المجالات الصناعية والتجارية والزراعية واتجه لتطبيق هذه السياسة في مجال الموارد البشرية، ولعل ايفاد المعلمين هو ترجمة فعلية لذلك.

وينتظر اردننا الغالي حاليا نتائج الفحوصات التي تجريها وحدة تصنيع ريادي تابعة لاحدى الشركات العالمية المتخصصة في اجراء عمليات تقطير الصخر الزيتي، المباشر باعداد الدراسات والتصاميم الهندسية لمشروع انتاج الغاز والبترول من الصخر الزيتي.

وتؤكد مصادر مطلعة في وزارة الطاقة الاردنية على تكامل جميع عناصر ومقومات نجاح المشروع، الذي يعتبر الاول من نوعه في العالم العربي، وان المباشرة الفعلية في تنفيذه يعتمد على نتائج فحوصات الجدوى الفنية والاقتصادية التي تجرى حاليا على عينة مقدارها ٢٠٠ طن من الصخر الزيتي شحنت للخارج لغايات فحصها.

ومما هو جدير بالذكر ان عمليات التنقيب التي اجريت فيما سبق قد اثبتت وجود احتياطي ضخم من الصخر الزيتي في الاراضي الاردنية كما اثبتت الدراسات والتجارب المخبرية احتواء الصخر الزيتي المكتشف على نسبة جيدة من المواد الهيدروكربونية، التي يمكن تقطيرها لانتاج البترول والغاز، او حرقها مباشرة لغايات توليد الطاقة الكهربائية.

ولعل الدراسات والبحوث التي اجريت في عامي ١٩٨٤/١٩٨٥ لعمليتي التقطير والحرق المباشر بينت امكانية اقامة محطة تقطير بقدرة ٥٠ الف برميل يوميا مع ضمان اربحية معقولة.

ومع بداية عام ١٩٨٦ تتابعت الجهود لانجاح المشروع فاستمر العمل باعداد دراسات مفصلة للجدوى الفنية والاقتصادية لاقامة محطة التقطير المذكورة، وبناء عليه فاذا تأكدت الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع فسيبدأ العمل فورا في اعداد التصاميم الهندسية ووثائق العطاءات للبدء الفعلي بالمشروع.

ومن المخطط له كخطوة اولى ان يجري العمل على اقامة وحدة انتاج تجريبية بالحجم الصناعي وبطاقة انتاجية يومية قدرها ٥٠ الف برميل بهدف التأكد من فاعلية ونجاح طريقة التصنيع التي ستعتمد في محطة التقطير قبل تنفيذها بكامل طاقتها النهائية.. ومما هو جدير بالاعلان عنه ان انجاز هذا المشروع سوف يحقق للاردن التأمين الكامل لمصادر الطاقة، اذا ما اخذ في الاعتبار المخزون البترولي من عمليات الضخ التجريبية التي تم التعرف على الخصائص الفيزيائية والهيدروديناميكية وطاقات البترول الاردني، وبالتالي تصنيفه وحساب احتياطيه وطاقات الانتاج الممكنة منه، وحصر عدد الابار اللازمة لتطوير عمليات التنقيب والانتاج.

وكانت الجهات العلمية المسؤولة قد اقامت مع بداية عام ١٩٨٥ منشآت مؤقتة في منطقة (حمزة ١) لغايات تخزين النفط المضخوخ والتي تستمر عمليات الضخ منه حتى الآن، هذا وتواصل الاردن السعي لاجراءات الدراسات لتطوير عمليات الانتاج بعد ان البعث خطوط المسح الزلزالي حوالي ١٣ الف كم طولي في الاردن، وعمليات الحفر على اعماق تتراوح بين ٢٨١٠ متر و٤٤٣٣ مترا تباشير وشواهد مشجعة، لا سيما في منطقة (حمزه) و(وادي راحل).

فاكتفاء الاردن نتيجة لمشروع الصخر الزيتي وارتفاع المخزون النفطي من الانتاج الاردني، معناه توفير قيمة المستوردات الاردنية النفطية التي تشكل خمس المستوردات الاردنية بشكل عام او حوالي ٨٠٪ من قيمة الصادرات السلعية الاردنية، ليكون الاردن بلد الاكتفاء الذاتي والخير للفرد والمجتمع

عادل بدر

المستشار الاقتصادي

من عامر المومني ـ اربد:

* ما هو دور المراسل المصرفي في نطاق اتفاقيات وشروط وتبادل الخدمات بين البنوك؟

مع تطور نشاط المصارف التجارية وتعدد خدماتها وتشعب واجباتها برزت الحاجة الى وجود من ينوب عنها في تقديم خدمات للعملاء الذين لا يستطيع المصرف تقديم الخدمة اليهم بنفسه، بسبب وجودهم في مناطق جغرافية اخرى لا يوجد له فيها نشاط او وجود.

وتظهر الحاجة اكثر الى خدمات المراسل في الدول التي يتصف نظامها المصرفي بوجود عدد كبير من الوحدات المصرفية المستقلة بلا فروع، او بفروع محدودة وذلك مثل النظام المصرفي المتبع في الولايات المتحدة الامريكية. فيما تقل الحاجة اليه اي الى المراسل او البنوك المراسلة في الاقطار التي يؤسس فيها عدد قليل من المصارف الكبيرة التي تملك شبكة واسعة من الفروع في الداخل والخارج كما هو الحال في بريطانيا.

ان اضطرار المصرف الى خدمة عملائه في اماكن ومواقع جغرافية مختلفة داخل الحدود السياسية للقطر او خارجه يتطلب امرين: ـ اما فتح فروع او وحدات مصرفية خارجية في كافة المناطق التي تمتد اليها خدماته.

ـ او الاتفاق مع مصارف اخرى لتقوم بتقديم الخدمات المصرفية المطلوبة بالنيابة عنه، ان اكثر المصارف العالمية لم تتمكن في الماضي ولن يكون في مقدورها مستقبلا تغطية كافة المناطق بفروعها ولهذا يصبح من الضروري لها ولفروعها العمل على التفاهم مع بنوك مراسلة لها لتقديم الخدمات المصرفية بشكل متبادل في نطاق اتفاقيات توضح حدود التعامل وشروطه.

رجال وأعمال



مطعم ومنتزه قصر الصنوبر

عندما جاءت فكرة انشاء هذا المشروع كان الهدف منها اقامة مشروع سياحي، وذلك على غرار المشاريع السياحية، التي كانت مقامة في لبنان الذي يعد مدرسة للسياحة في العالم العربي باكمله.

ومما شجع على هذه الفكرة ان الطبيعة في الاردن تتسم بالجمال، وهناك الكثير من اوجه الشبه للمناطق السياحية في لبنان.

ومن اهم الأسباب التي ساهمت في اختيار هذه المنطقة هو وقوعها على طريق مطار عمان الدولي الذي يتميز بخصوصية كما انه يقع بالقرب من العاصمة عمان وفي نفس الوقت يجاور غابة المرحوم عبدالحميد شرف، التي يؤمها الكثير من المواطنين، هذا بالاضافة الى انه يقع على رابية من روابي عمان المشجرة باعداد هائلة من اشجار الزيتون، والاشجار المثمرة من كافة انواع الفاكهة.

وتتميز هذه المنطقة بوفرة اشجار الصنوبر، وعلى هذا الاساس سمي بقصر الصنوبر حيث تحيط به اشجار الصنوبر من كل جانب لتجعله ذا طابع خاص واضفت عليه شكلا جماليا.

ويتألف هذا المنتزه من مبنى يضم ثلاثة طوابق، بمسطح يبلغ ٣ آلاف متر مربع بداخله قاعة كبيرة للطعام، واخرى للحفلات والاعراس، تتسع لحوالي الف شخص بالاضافة الى الحدائق المشجرة والمكسوة بالاعشاب الخضراء، تزينه شلالات المياه الطبيعية والانوار التي تبهر الانظار، وتشمل ايضا ملاعب كبيرة للاطفال مقامة على مساحة ١٢٠٠ متر مربع، تضم كافة انواع اللعب التي يحبها الاطفال.

ومن ضمن ما يضمه هذا القصر قسم خاص يستخدم للسكن والراحة لجميع العاملين فيه، وايضا مواقف للسيارات مؤمنة بشكل مريح.

اما بالنسبة للمطعم وما يتميز به فهو يقوم بتقديم جميع المأكولات الشرقية والغربية بجميع انواعها وينفرد كذلك بتقديم الاكلات اللبنانية الشهيرة التي يفضلها كثير من المواطنين.

وبالنسبة للعاملين في هذا المشروع الهام فغالبيتهم من الاردن ولبنان، وجميعهم مؤهلون لذلك العمل ولديهم خبرات طويلة ومعرفة واسعة في هذا المجال!

والاهم من ذلك كله، ان الذي يقوم بالاشراف والادارة على هذا المشروع الكبير رجل من الرجالات القلائل الذين يتسمون بالصفات الحميدة والعصامية والتقوى، وهو السيد ابورسلان الذي يرجع اليه الفضل في تنفيذ هذا المشروع الحيوي والناجح بحيث اصبح من اهم المشاريع السياحية التي اقيمت في عمان وبهرت انظار السائحين والمواطنين على السواء.

يعجبني

يعجبني «الصرافون» الذين يشتغلون باموالهم فقط ويرفضون الصعود من خلال اموال الناس.. لان من يشتغل باموال لن يهبط.

لا يعجبني

لا تعجبني «الصرّافة» التي تتعامل بتبديل العملة بشكل ملفت للنظر تاركة بيتها من (طلعتها لغيبتها) مع انها غير مرخصة وليس لها محل مرخص.. وبالتالي معفاة من الضرائب..

أخبار عمالية

رئيس الوزراء يرعى مهرجان الصناعات الاردنية

رعى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء يوم الاحد الماضي المهرجان الثالث للصناعات الاردنية الذي تنظمه مجلة المستهلك بالتعاون مع جمعية اصدقاء الصناعة الوطنية.

والجدير بالذكر ان هذا المهرجان يمثل فرصة جيدة للمواطن ليتعرف على صناعته الوطنية، وكذلك ليتمكن من عرض الصناعة الوطنية وتعريف المستهلك بها.

هذا وقد ضمت المعروضات مختلف الصناعات المحلية، من مواد غذائية والبسة واحذية ومنتجات البناء وكهربائيات وافران غاز، وثلاجات وغسالات وكذلك تخصيص جناح للكتاب الاردني.

احداث برنامج لتأهيل المعلمين المهنيين

عقد في وزارة التربية والتعليم في مطلع الاسبوع الماضي اجتماعا برئاسة الدكتور احمد الهشايره الامين العام للوزارة، وقد وافقت لجنة التربية والتعليم على احداث برنامج لتأهيل ورفع كفاءة المعلمين المهنيين المشرفين على عمليات التدريب في المدارس والمراكز المهنية، وسيتم بناء على هذا القرار استحداث برنامج لتدريب معلمات الخياطة والتجميل.

هذا ومما يذكر ان هناك برنامجا لاعداد فنيي الصناعات النسيجية.

ندوة حول الصيانة في المصانع

تعكف غرفة صناعة عمان حاليا على الاعداد لندوة علمية ستنظمها الغرفة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، تتعلق بموضوع الصيانة في المصانع، وذلك خلال شهر ١١ لعام ٨٦.

وتهدف الندوة الى التعرف على المشاكل التي تعترض سبل الصيانة والاصلاحات للآلات والمعدات وقطع الغيار المستخدمة في المشاريع الصناعية في الاردن، وذلك لمعرفة انجح الوسائل التي تزيد من القدرة على حفظ هذه الآلات ورفع مستويات التدريب في هذا المجال.

وكانت غرفة صناعة عمان قد وجهت الدعوة الى معظم الصناعات، للاشتراك في هذه الندوة حيث وزعت تعميما طلبت فيه موافاتها بمقترحات الصناعيين حول الامور التالية:

* الامور التي تعتبر ضرورية لتغطية الندوة.
* اوجه الصيانة المطلوب بحثها.
* مستوى المشاركين للاسهام في اعمال الندوة.
* مشاكل الصيانة التي يمكن بحثها.

الاقامة الجبرية على الامين العام لاتحاد العمال في الضفة

فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر على النقابي «شحاده المناوي» الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية.

وبموجب هذا القرار يحظر على السيد علي المناوي مغادرة مدينة نابلس الا باذن الحاكم العسكري كذلك يجب عليه اثبات وجوده يوميا في مركز الشرطة.

المهندسون التطبيقيون يطالبون برفع العلاوة الفنية

رفع عدد من المهندسين التطبيقيين المسجلين في نقابة المهندسين الاردنية، مذكرة الى رئيس الوزراء تضمنت الطلب بمنح المهندسين التطبيقيين العلاوة الفنية الكاملة ١٠٠٪ بدلا من ٨٠٪ وكذلك علاوة الاختصاص كاملة.

والجدير بالذكر ان عدد المهندسين التطبيقيين المسجلين في نقابة المهندسين يبلغ ١٧٠ مهندسا.

مليحان رمضان رئيسا لاتحاد عمال الكويت

اختار المجلس التنفيذي للاتحاد العام لعمال الكويت السيد «مليحان رمضان» رئيسا جديدا للاتحاد.

وكان السيد رمضان نائبا للرئيس السابق ناصر الفرج الذي استقال لاسباب مجهولة.

اضراب لعمال مطار اللد

قام عمال مطار اللد في فلسطين المحتلة باضراب مفاجىء عن العمل، فتسببوا في تأخير عدة رحلات جوية واحداث حالة من الفوضى في المطار الدولي الوحيد في اسرائيل، وقال متحدث باسم العمال ان المباحثات مع ادارة المطار خلال الايام التي سبقت الاضراب، لم تسفر عن اتفاق عمل جديد وان الادارة لم تف بالتزاماتها.

هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال التجارة

عقدت الهيئة العامة لنقابة عمال التجارة والتنجيد في رام الله اجتماعها السنوي مؤخرا، وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة مكونة من محمد حموده، محمد يعقوب، عماد خليل، محمد سعيد، وهيب عبدالحفيظ، عبدالكريم ابراهيم وناصر ذيب.

بريد العامل

* الاخ «نقابي» شركة الالبان ـ الرصيفه

ان الاتفاقيات الجماعية التي تعقد بين النقابة او اللجنة النقابية من جهة وبين اصحاب العمل من جهة اخرى تعتبر ملزمة للموقعين عليها، كأي اتفاق آخر. ويسري مفعول هذه الاتفاقية على جميع المؤسسة حتى العمال غير المنتسبين للنقابة.

اما استفسارك عن الاختلاف في التفسير فهذا الخلاف تختص بحله، وبتفسير بنود الاتفاقية مجالس التوفيق والمحاكم الصناعية.

واذا رفض صاحب العمل تنفيذ اي بند من بنود الاتفاقية «اذا وقع عليها» واصبحت ملزمة له فان القانون، يرتب غرامة بحقه.

* الاخ سيد عبدالعظيم محمد ـ مصري الجنسية، حي الزغاتيت

اذا كنت لا زلت على راس عملك فعليك ان تطالب بما حسبه «المعلم» امام سلطة الاجور في عمان، اذا لم تحصل على حقوقك بواسطة مكتب العمل.

المستشار العمالي

موال للعامل

[illegible]

حكمت المحكمة



قضيتنا لهذا الاسبوع تعتبر بحق من القضايا الغريبة والفريدة من نوعها في عالم القانون واروقة العدالة المختلفة حيث ان القضايا المماثلة لها والتي طرحت امام محاكمنا لا يكاد يصل عددها عدد اصابع اليد.

واعتقد متواضعا ان السبب في ذلك لا يعود الا الى طبيعة عاداتنا الاجتماعية وتعاليمنا الدينية السمحة فهذا العامل الذي تناول مشروبات روحية وجاء الى مكان عمله متثاقلا مترنحا لفت انظار العمال والآخرين في المؤسسة.

فقام احدهم باعلام رب العمل بذلك، خوفا على المؤسسة وعلى العامل نفسه، خاصة وان ذلك العامل يعمل على آلة كهروميكانيكية وان اي خطأ باستعمالها قد يعرض المؤسسة لحريق لا يعلم بنتائجه الا الله.

عندها اتصل رب العمل برجال الامن فاقتادوه الى الطبيب الشرعي والذي اصدر تقريرا طبيا يفيد ان العامل متناول لمشروبات روحية وانه غير متمالك لقواه العقلية، ثم احيل الى المحكمة المختصة وصدر الحكم العادل بحقه، ليس هذا هو موضوعنا، لان نتيجة ذلك هو موضوع قضيتنا، حيث قرر رب العمل فصل هذا العامل دون ان يدفع له مكافأة نهاية الخدمة، فاقام العامل دعوى امام المحكمة المختصة يطالب فيها بمكافأة نهاية الخدمة وبدل اشعار وبدل فصل تعسفي.

ولدى تبلغ صاحب العمل صورة عن لائحة الدعوى وموعد الجلسة توجه للمحكمة ورد على الدعوى بانه فصل العامل لانه حضر الى المؤسسة وهو في حالة سكر شديد، وانه لذلك فصله ولم يدفع له حقوقه العمالية التي يطالب فيها، وفي معرض تقديم البينة قدم العامل صورا عن محاضر القضية التي حكم بها بسبب جرم السكر، واضاف بانه نال عقابه عن ذلك الجرم ولا يجوز ان يعاقب مرة اخرى عن ذات الجريمة، وان فصله فصلا تعسفيا يعتبر عقوبة ايضا.

اما صاحب العمل فقد اكتفى بما قدمه العامل من صور عن قرار الحكم المذكور كبينة خطية وقدم شهودا ذكروا ان العامل حضر الى المؤسسة وهو يتمايل، وان دلائل السكر كانت عليه وانه يعمل على آلة كهروميكانيكية الاستعمال وتحتاج الى دقة بالغة وانتباه عند تشغيلها.

وبعد ان قدم الطرفان كل ما في جعبتهما من بينات رفعت القضية للتدقيق والتمحيص واصدار القرار لمدة اسبوع، وفي الوقت المعين حضر الطرفان للاستماع الى القرار، وكل منهما متفائل بان يكون القرار لصالحه وقد غاب عنهما ان القانون لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا وعالجها.

فكانت المفاجأة.. مع انه لا يجوز ان يعاقب الشخص على جرم واحد مرتين الا ان جرم السكر الذي اسند للعامل وعوقب عليه امام محكمة صلح جزاء انما عوقب عليه بصفته تناول مسكرا افقده توازنه وادراكه، ثم خرج للشارع وللمؤسسة مثيرا شغبا، وان السكر واثارة الشغب يعتبر جريمة وانه يجوز للنيابة بناء على اخبار الضابطة العدلية ان تحرك الدعوى من تلقاء نفسها.

اما الاجراء الثاني وهو فصل العامل من عمله فهو حق من حقوق صاحب العمل، اذ ان المادة ١٧ فقره د من قانون العمل اجازت لصاحب العمل انهاء عمل العامل اذا وجد اثناء العمل تحت تأثير مخدر او وجد في حالة سكر.

لذلك كله قررت المحكمة رد الدعوى.

اناقة: البرتقالي يودع الصيف

ما زالت دور الأزياء العالمية تقدم اجمل تصاميمها لهذا الصيف.. اذ تنافست هذه الدور ومنذ مطلع الموسم الحالي في تقديم ما هو اجمل والفضل وما يضفي على جسد الانثى سحرا وجمالا من تصاميم، فالبرتقالي ما زال اللون السائد في موضة فترة منتصف الصيف ويجاوره الاخضر والازرق بالاضافة للبني.. اما اللون الابيض فيبقى هو السائد على امتداد اشهر الصيف الثلاثة.

واهم ما يميز موضة فترة منتصف الصيف الصدر المربع او المتخذ هيئة رقم (٧) وتكون الاكمام عادية.. كذلك يكون الوسط مشدودا بحزام من ذات القماش او من لون مقارب له.. ويكون حرا بعض الاحيان..

ازياء هذا الموسم تجعل المرأة تسبح في جاذبية لا حدود لها.. قوامها الخطوط والالوان بالاضافة لحريتها الفائقة في الحركة والبساطة في آن واحد..

ازياء بسيطة.. جريئة.. متواضعة

تتميز الموضة في هذا الفصل من العام بالعودة الى موديلات الستينات التي كانت تتميز بالبساطة والتواضع بالاضافة للجرأة.. اذ تسبح المرأة في حرية كافية.. وتتميز الازياء بالاتساع.. سواء اكانت من الحرير او الكتان، ولكنها لا تخفي مطلقا جاذبية المرأة وانوثتها..

والالوان الاكثر انتشارا تذكرنا بلون الشمس بالاضافة لالوان تقليدية اخرى كالابيض والاسود والازرق.. اما الفساتين المعروضة فمعظمها يعرض اكبر مساحة من الجسم لاشعة الشمس..

اما بالنسبة للفتيات فيحافظ الجينز على موقعه في موضة هذا العام مع تغيير بسيط، حيث الاتساع من اسفل والتوقف عند منتصف الساقين.. اما البلوزات فتكون عادية واغلبها تكون مربعة عند الرقبة وبدون اكمام.. «بيلوبرو» من اشهر مصممي الازياء في بلاد الاغريق.. استخدم في تصاميمه الالوان الكلاسيكية كالابيض والاسود والرمادي والبني بالاضافة للاخضر الفوسفوري.

مؤسسة إنكس للمقاولات الهندسية

ثروتنا وقوتنا.. هي ثقة الآخرين بنا..

* كتب: ابوالعبد

هي مؤسسة عريقة ومن اقدم المؤسسات حيث عملت خارج الاردن في (ليبيا) منذ عام ١٩٦٤ ونفذت عدة مشاريع تزيد تكاليفها عن (٣٥) مليون دينار اردني ومن هذه المشاريع في ليبيا.

* اعمال مدنية:

ابنية واسكان ومدارس وصالات سينما، ومسارح ونوادي ومكاتب ومختبرات وطرق ومخازن ومحطة من محطات الموجات السنتمترية على طول الحدود الليبية، من الحدود التونسية حتى الحدود المصرية.

* اعمال ميكانيكية
* خطوط ومحطات ضخ النفط والغاز ولوازمها.
* اعمال التركيبات الجديدة وصيانة مصفاة البترول ومعمل الغاز الطبيعي ومجمعات فصل الغاز في الواحة.
* اعمال كهربائية:

خطوط الضغط العالي

وعلى ذلك لا بد من العودة الى الوطن الأم حيث تقدمت الى وزارة الاشغال العامة لتحصل على تصنيف كالتالي:

١ - مياه ومجاري بالفئة الاولى.
٢ - كهروميكانيكية بالفئة الثانية.
٣ - ابنية بالفئة الثانية.

وبالاسم الجديد: شركة المهندس عبدالمجيد عفانه وشركاه للمقاولات

حيث تأسست عام ١٩٧٩ في الاردن وباشرت العمل بنفس العام ونفذت عدة مشاريع في الاردن:

١. مشروع مياه العاقب الزعتري.
٢. مشروع مياه مخيم البقعة.
٣. مشروع العطاء العام لمدينة عمان.
٤. مشروع مياه سلطات الغوير.
٥. مشروع السفارة الامريكية.
٦. الكهروميكانيك لمصانع شركة الاستثمارات الصناعية في السلط وسحاب.
٧. اعمال تحديث مواقع الشبكات للاتصالات الجديدة لكل من عمان والزرقاء واربد.

اضافة الى عدة مشاريع مباني وانشاءات مختلفة ان كان ذلك في القطاع العام او الخاص.

لدى الشركة عدد من المهندسين المتخصصين والذين يخطون اعمال الشركة فنيا واداريا وجميعهم من الاردنيين.

كما وانه لم يحدث اي مشكلة كانت من حيث التنفيذ للمشاريع بل كانت جميع المشاريع تسلم ضمن المواصفات والوقت اللازمين.

الشركة تعتبر ان ثقة الآخرين بها هي الثروة والقوة للاستمرار بعملها ولا بد من ذكر الخدمات الكبيرة التي تقدمها وزارة الاشغال العامة لقطاع المقاولات.

كما وان التوجيهات التي منحها دولة رئيس الوزراء للمقاول الاردني كانت مشجعة وتعتبر ثروة للمقاول واعطته شخصية وامتيازا كبيرين في دعم الحركة الاقتصادية التي لها الاثر الكبير في حياة البلد.

المدير العام:
* المهندس عبدالمجيد عفانه

المدير الفني:
* المهندس مروان الدجاني

الشميساني - عمان
تلفون : ٦٦٧٤٢٤
ص. ب ٩٢٦٩٨٢
تلكس ٢٢٤٦٠ الكسكو جو





يهنئون

جلالة الملك الحسين المعظم

وولي عهده الأمين والشعب الاردني بعيد الاضحى المبارك

شيحان

الاجتماعي

استراحة



هي

الى الاخ العزيز الحبيب واقعي

ارجو ان تقع في البحر، فتغرق لا تجد من ينقذك الا نحن بنات حواء ولن ندعك طبعا بل سنتحكم بك، ولنجعلك عبرة لمن يعتبر من ابناء جنسك، اي من هم على شاكلتك.. ان كان لك مثيل، لانك متوحش.. ومتخلف.. وطفيلي.. اتيت لتتطفل علينا (روح يا ابني يغضب عليك) على فكره، انت كالبالون المنفوخ.. يا حبيبي.. يا روحي يا بعد كبدي.. الله يخليك.. (وبعدين) الصحك ان تذهب الى طبيب نفساني.. لانك مصاب بمرض الهستيريا (عمو انت ما بيجي معك المليح.. ولا ينفع) معك القبيح) واعتقد بانك قبيح المخبر والمظهر.. قبحا لك!!

وقد ارسلت لك بالونا لتلهى به بدلا من مضايقتنا وتضيع وقتك معنا.. والا بلاش احكي خلاص..

قائدتهم: نوال، وغدير وررلا وعبير، ونجوى

بنات ١٦ سنة.. وردة على الميه يا بعد كبدي

هو

للرجال.. للرجال فقط

آنساتي اللواتي، بعثن لي برسالتهن الرقيقة.. واللواتي ذكرن اسماءهن نوال، وغدير، وعبير، ونجوى، لا نجوت ان تركتكن تنجين من غضبي.

ايتها الورود الذابلة.. والتي اعاقت طريق السابلة.. فقذفن بعيدا في الماء.. بعد حلول المساء.. وكنتن العبرة لمن يعتبر في دنيا النساء.. وبعد:

فان كنت كما تقولين بالي روحك.. فاعتبريني طالعا منك فارا الى حيث عالمي العظيم.. واما قولك بانني بعد كبدك، فانني احمد الله ان يطيل عمري.. فارى اكبادكن وقد ذهبت حسرات.. على ما مضى وفات.. وجزاء عادلا على ما فعلتن في قلوب الودعاء.. والبسطاء والطيبين من ابناء جنسي راجيا لفصيلتكن السحق والفناء والحق قلنا للرجال.. للرجال فقط

واما البالون فقد اهديته لواحدة من فصيلتكن الاخطبوطية.. العنكبوتية بناء على رجائها ورغبتها لكي تلهو به بدلا من ان تلهو بقلب شاب بريء وديع.والني الان اطالع (كتاب الفراقع) لجدي الفيلسوف واقع، وقد ذكر فيه هذه الكلمات التي اعتبرها ثروة وذخرا الى ابد الدهر.. حيث يقول:

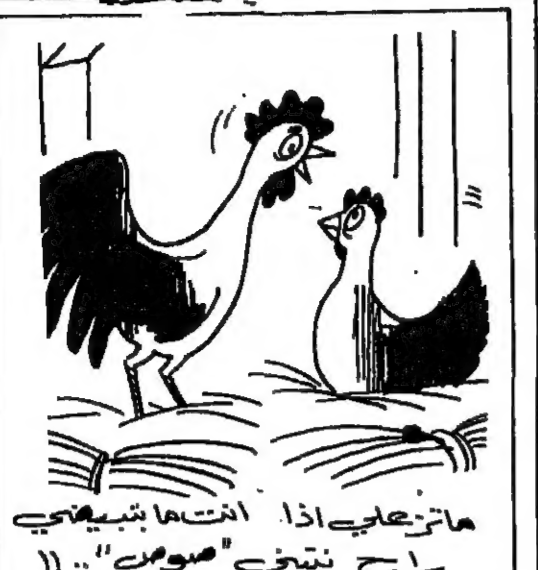
* ان الصغيرات على الفتنة لقادرات.. واياكم وصحبة البنات.
* وكما قال ايضا: اذا ما غاض من النهر الماء،فاعلموا ان اسباب ذلك النساء.

واما امي منطق.. وكتابها (الضفادع وذوات البراقع) فتقول:

* اذا احببت فاصمت.. وتزوج بمن تحبك لا بمن تحبها.. لان من تحبك تهبك الحب والحياة، فيطول سعدك، ولا تأخذ من تحبها لانها تأخذ عمرك ويبقى ما تركت للورثة من بعدك.
* فخذ من النساء من جبلت على الوفاء.. والتزم ان لا يكون بينكم شيء من الجفاء.. فانهن لقيات السرائر،واياك ان تجمع معها الضرائر.
* اياكم وذوات الاصباغ.. فان الاصباغ تخفي العيوب، وتفرغ الجيوب.. هكذا قالت وصيتها لا فض فوها..

وقد قالت ايضا ان من طبع الرجال الفنون واما النساء ففيهن مسحة من الجنون.

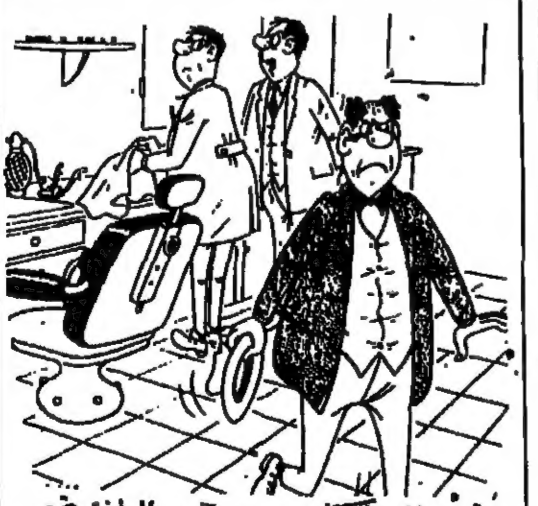
واقعي

















جلال عباسي .. ينبش الماضي

القهيـه بعد عودته من تونس «الخضراء» حيث شارك في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب بصفته رئيسا لجمعية الحقوقيين الاردنيين وسألته عن تونس والتي سمت المرحوم فريد الاطرش يقول عنها «تونس ايا خضرة».

والحديث مع الاستاذ جلال عباسي يعتبر في حد ذاته متعة رغم ما قد يتطاير من كلماته من شظايا تصيب الجرح الملتهم لتدميه مجددا،خاصة وان (العروبة) هي الملح الذي لا يخلـو منـه حديث له

ومع ان اللقاء كان اقصر من ان يذكر الا ان حديثه هذا اعادني الى الماضي حيث تذكرت معلمة اللغة العربية للصفوف الابتدائية انذاك الفاضلة سهيل بدر عندما اجرت لنا امتحانا طرحت فيه الكلمات التالية:

الكبرى،الخضراء،المعز،اليمن،دار السلام شهباء، السعيد، تونس، المغرب، حلب، قاهرة، بغداد» وطلبت الينا ان نضع كل كلمتين متناسبتين مع بعضهما، وبعد ان انهينا الامتحان لاحظت المعلمة ان طالبا مطرقا قد سلم ورقة الامتحان بلا حلول فاستهجنت ذلك وسألتـه عن السبب فاجاب:

ليس هنالك صلة من الصفات تناسب اية مدينة لاني لم ار واحدة من تلك المدن، فقالت له الم تسمع عن ذلك من خلال دروس التاريخ فاجاب بان ما يشاهده «في تلك الايام» يجعله يشك في صحة هذا التاريخ فقالت له.. ولكن لكل جواد كبوة فاجاب ولكل جواد صحوة ايضا.

وعندما تذكرت تلك الحادثة سردتها للاستاذ جلال واضفت متسائلة:

لو كنت معلمة وتعرضت اليوم لمثل هذا الموقف فكيف سأقنع الطفل العربي بان اليمن سعيد وقد اصبح يمنين وكاد يصبح ثلاثة وكيف سأقنعه ان بغداد دار السلام وهي التي تقف شبه وحيدة تطلب سلاما لا استسلاما ولا من مجيب؟

وكيف سأقنع الطفل العربي بان يصدق فريد الاطرش عن خضرة تونس.. خاصة وقد عرفت مؤخرا انها ليست خضراء اللون او الجوهر.

وكيف سأقنعه ان القاهرة هي قاهرة المعزوهي التي تحاول الاعاجم اذلالها اقتصاديا ونحن الذين باموالنا نرفـد مؤسسات الاعاجم المالية، وكيف سأقنعه ان لبنان هو «سويسرا العرب» وقد اصبح «شيكاغو العرب»، وكيف سأتحدث عن التسامح العربي وهو يسمع عن «فلتت الخلق» عفوا «فلتت الدبل»، وكيف سأقنع الطفل العربي بجدوى مبـدأ الشورى «الديموقراطيـة وقـد سمع جدواه في الكويت؟

وكيف سيصدق ان المغرب كبير «وما كبير غير الله» خاصة بعد ان تدنست كرباؤه باقدام قاطع طريـق

وكيف سيقتنع بحكاية الاصالة والانتماء والصدق في التعامل وهو يرى وطنه الصغير يطعن في الظهر وهو الذي كان الحضن الحنون في زمن التخلي العربي»

ايام حجازين

كلمة
والأجر على الله
عودوا سالمين

المطالع لاحصائيات الجهات المسؤولـة عن حوادث السير يستخلص ان هذه النسب تزداد في مناسبات الاعياد، وها نحن نحتفل بعيد الاضحى المبارك.. فنتحسر.. لكن الذي نريده ان لا يتحسر مواطنونا انفسهم لرؤيتهم للطرقات والسيارات، من خلال تعاملهم مع هذه الاشياء خلال زياراتهم لاهلهم واصدقائهم.

مطلوب من الجميع الانضباط والانتباه حتى لا ينقلب (الفرح الى كره)، وكي لا تنقلب بسمة العيد الى زفـرة تحرق حشاشة القلب، نحن ندرك ان هناك فئة ينسون انهم يقودون سياراتهم على الشوارع، وانما هم ولهوهم، ويعتقدون انهم قد وصلوا الى مرحلة متقدمة من التطور التكنولوجي، بحيث يحلقون في سياراتهم وكأنها طائرات او صواريخ، وبرأيي فان مسؤولية قمع هؤلاء واعادتهم الى ارض الواقع بعيدا عن (التفحيط والتشحيط) تقع على عاتق رجال السير الذين يجب ان لا تأخذهم بهم رأفة او رحمة، لأنهم بالتالي لن يرأفوا بابناء وطنهم عندما يتساقطون كالهشيم بين اكوام الحديد والزجاج المهشم.

ومطلوب من جماهير (الجاهات وبيوت اللخس) ان يتعاملوا مع الواقع من خلال منطق معقول لاصطلاح ذات البين حتى تختفي مقولة (راس مالة فنجان قهوة سادة) وان يعملوا على حطين متوازيين بحيث يصلحون بين الناس ثم يجاهدون كي ينتال المسيء والمتسبب في حادث ما عقابه.

ام كبر جزاء وادعاء لا يلزموا (بلفلفة وطبطبة) الامور فيشجعون المستهترين على التمادي في غيهم وعنجهيتهم.

احبتنا على طريق السلامة.. لن تفقدوا من قيمكم الاجتماعية شيئا، ولن يقال عنكم الكم (جبنتم) اذا سارت سياراتكم الهويني فوصلتم متاخرين ربع ساعة عن الوقت الذي حددتموه لقطع المسافة، لكنكم ستتركون (قلة حيلتكم) وعدم قدرتكم في السيطرة على السيارة اذا هويتم فوق رؤوسكم واصبحتم في عداد الضحايا

نحن لا نريد لكم ذلك ولا نتمناه، بل ندعوكم الى التأني والحذر حتى تعودوا سالمين.

الفرس

من هنا .. وهناك

ايطاليا

العجل العجيب

في مزرعة السيد فسينتو اميليندا الواقعة في منطقة كتنز اروا الايطالية ولد عجل اطلـق عليـه اسم (آرغوس)، وهذا هو اسم لحيوان اسطوري عملاق تذكره الاساطير بان جسمه مغطى بعيون كثيرة، ولهذا العجل اربع عيـون وثلاثة قرون وثلاث فتحات للانـف ولسانان.

وبعد هذا الحدث اخـذت مزرعة ميليندا تعج بالسياح يوميا.

الهند

ينظفـون 'غانج' بعـد ان يلوثوه

لقد اتخذت الحكومة الهندية قرارا بصرف ٢٥٠ مليون روبية لانشاء سلسلة من مراكز التنظيف لنهر غانج المقدس وذلك بعد تقرير رفع الى رئيس الوزراء حول نسبة التلوث في هذا النهر.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الهندوس يعبدون هذا النهر وهو عندهم في مرتبة عالية من التقديس بحيث يقومـون بالاستحمـام به للتبرك، هذا ولا تقتصر طقوسهم على الاستحمام به بل تتعداه الى رمي جثث موتاهـم به بعـد ان تحرق.. كل هذه المعلومات حتى لا يسأل احدكم عن سبب التلوث.

باريس

معاكسة بطريقة من انا

الطالب جرار بليـه هو من الطلاب الجامعيين المجتهديـن في الدراسة،ولكن كان عنده صفة غير حسنة هي معاكسته الدائمـة لزميلاته،حيث كان لا يضيع فرصة دون معاكستهن، وحتى لا تقولوا بانه في اوروبا.والمعاكسة هناك ليست جريمة،نقول بان معاكسة جرار لم تكـن مؤدبـة،بل كان يستخدم يديه ويضعهما على اماكن محرمة وآخر اسلوب لجرار في المعاكسة هي عملية (من انا) فكلنا نعرف كيف ياتي احدنا الى الآخر من الخلف،ويضع يديه على عيون الاخر ويقول من انـا؟ فهـذا الاسلوب اتبعه جرار في معاكساته مع زميلاته مع فارق بسيط بانه لم يكن يضع يديه على العيون بل على الصدور، حتى ضاقت به ذرعا احدى زميلاته من تكرار معاكسته واشتكته الى عميد الجامعة والذي قام بفصله.

الصين

ليلـة في الـقصر الامبراطوري

اذا حدث يومـا ما وذهب احدكم الى الصين للسياحة وكانت جيوبه منفوخة بالنقود، يمكنه ان يعيش ليلة امبراطورية في بكين حيث انه يستطيع ان ينام في احدى غرف القصر الامبراطوري،مقابل مبلغ يتراوح بين ٧٥ الى ٢٠٠ دولار في اليوم الواحد.

اما من ناحية غلاء السعر، فنحن متفقون معكم ولكن فكروا بان قضاء ليلة امبراطورية ربما تستحق التضحية بالمبلغ،وتذكروا انها من الاشياء التي تحدث مرة في العمر.

ايطاليا

مسابقة على الالة الكاتبة

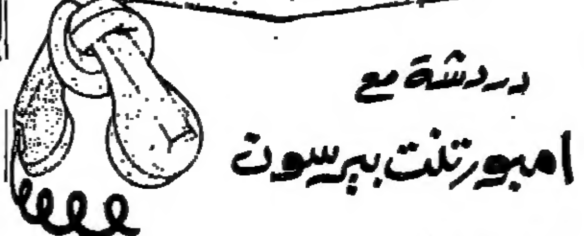
اسرع شخص في الطباعة على الالة الكاتبة في ايطاليا فتاة من فلوريـنداءتدعـى (اليونـورا بوتسوليني)،حيث استطاعت ان تكتب بمعدل (٤٢٥) ضربة في الدقيقة،هذا وفي نفس الوقت تقريبا جرت في المانيا مسابقة وكان الفائز هو الالماني والتر فيلكوم ٢٧ عاما، حيث استطاع ان يطبع بمعدل ٨١٠ ضربات في الدقيقة.

امريكا

مخالفة فاقت ثمن السيارة

بسبب وقوف سيارته المخالفة في مكان عام،لمدة تزيد عن عشرة اعوام اضطر احد سكان نيويورك ان يدفع غرامة تفوق ثمن السيارة. هذا وطلبت البلدية بالاضافة لغرامة المخالفة ان يدفع ثمن الرافعة التي ستسحب السيارة،بالاضافة الى تكاليف قطع الشجيرات والنباتات التي نبتت حول جوانب السيارة

ع الهاتف



دردشة مع
امبورتنت بيرسون

* الو.. يا شيحان

نعم

* وليش بتحكي لعم بحنك مرخي.. شو مش عارف انا مين.

عفوا.. ما عرفنا على حضرتك.

* آيام ايمبورتانت بيرسون!

سوري.. سوري.. آي دونت نو.. بليز سبيك!

* الله يكرمك

لطفا يا اخي ما دام حضرتك بتحكي عربي ليش نازل لطوشه في بالانجليزي؟

* بلا طولة لسان.. اسمع انا باقولك انا مهم يعني لازم تعرف اني مهم ولازم تسمعني للاخر.. ولا مش سامع خشخشة الورقة بايدي زانا باكتب..

سامع يا اخي بس مش عارف شو بتكتب

* مش مهم تعرف.. بس انشرها بتقراها.

طيب.. «الله يجيبك يا طولة الروح».. حاضر يا اخي.. مشان الله احكي

* اخرس.. ليش انا باعرف اسكت طول النهار.. هذي اهانة.. انت بتتهمني بالصمت.. اي اني انوي شيئا غير عادي.

طيب يا حبيبي.. يا عيوني.. تفضل وانا سامع

* غصب عن عينك.. ولك انا طول النهار شغال ما فيه تليفون يرن الا بأرد عليه.

عفوا انت بتشتغل سنترال؟

* شط اب.. يو آر كريزي.. ولك انا مدير كبير بعث كل شركاتي وما خليت بلد ما زرتها.. اوروبا قلبتها حجر حجر.. وما خليت سيناتور ولا دوق ما باعرفه.

الله يكرمك ويعلي مراتبك.. بس يا اخي رفعت ضغطي.. وراح تسبب لي جلطة.. اي خدمة.. مش فاضي الك على شغل، والتلفون مش لعبة والشغلة المهمة اني سامع صوت سيارات وكركبة على التليفون.

* انت ذكي.. ذكي فعلا.. انا باحكي من تليفون عمومي وبدي اعمل معي مقابلة.

عن شو؟

عن الدنيا.. عن كل قضايا العالم، انا خبير في كل شيء.

طيب يا خبير.. شو رأيك في الوضع العام في المنطقة.

* شغلة بسيطة.. حالة الجو في امريكا غير مستقرة احيانا بيكون الجو بارد جدا، ما عدا ان يكون اصحاب الشركات الكبرى يجلسون في غرف مكندشة.

يا حبيبي شو دخلك في امركا.

* هس.. هس.. واحد مش مثقف.. انا عارف مين شغلك صحفي عالم مجانين صحيح.

حاضر يا سيدي.. تعالى استلم محلي.. بس احكي مين انت؟

* انت نسيت تسألني عن رأيي بالمرأة.. المرأة.. في اوروبا ما معار قالولي.. اما المرأة العربية فهي لا شيء.

لا والله ذكي.. يا اخي بس علينا نتعرف عليك.

* مش مهم.. بعدين بتعرف.. انا وقتي ضيق..

طيب يا سيدي احكي..

* لقد شاهدت بعض نساء اوروبا يقدن المركبات، وايضا يحملن مسدسات وانا بتحداك اذا كنت حامل فرد «كبسون».

ليش قالوا لك اني ولد صغير، ولا عشان قرب العيد.

* يو آر استوبد.. انا باقولك سجل فورا لاني مستعجل وعايلتي يمسكولي.

مين اللي يمسكك..

* مش شغلك.. سجل بس.. ان الحرب اللبنانية ليست حربا.. بل لعبة شطرنج يلعبها اكثر من شخص وكلهم مش صاحيين، والشاطر بينهم ياخذ القلعة والفيل والجنود، واذا ما قدر بيكسر كل اشي بوجهه وزيطه قايمة.. هاه.. هاه.. هاه.. انت جيت يا واد يا محمود.. اخ.. اخ.. دشر ايدي.

* آلو.. نعم

* يا اخي عفوا اذا ازعجكم، الحمد لله مسكناه.

ليش ما عرفنا حضرته مين بيكون.

* شخص مسكين هارب من اهله.

وليش هارب من اهله؟

* لأنه مجنون الله يكفيك الشر.

بعد منتصف الليل ..
مكالمة هاتفية .. كادت تؤدي الى كارثة !!

كان الرجل ينام هادئا في فراشه بعد يوم عمل حافل، عندما قرع جرس الهاتف في غرفة نومه، ولكون زوجته الاقرب الى الجهاز الذي يصبح نقمة في بعض الاحيان، تناولت السماعة، وعندما قالت — الو — بادرها الطـرف الثـاني بالحديث، فلم تنطق ببنت شفة تبدلت اساريرها، علت الحيرة وجهها، وارتخت يدها لتسقط منها سماعة التليفون، ثم قالت لزوجها الذي افاق من النوم على رنين الجرس: خذ التليفون، وبدأ الفحيح من الطرف الثاني مرة اخرى، لكن الحديث كان مفصلا وكان المتحدث يوحي الى المتحدث اليه.. بانه يحاول التأكد من مصداقية المعلومات التي ينقلها اليه، ولم يكن الرجل باحسن حال من زوجته، لكنه ضبط نفسه، وحاول السيطرة على اعصابه، وعندما كان يدير قرص الهاتف لينتقل صوته الى اتجاهات مختلفة في جبـال العاصمة، كان يجاهد امـام زوجته ليبدو طبيعيا ولكي يخفي عنها الخبر المؤلم الذي (نعق به غراب منتصف الليل)!! وبأقل من ساعة تجمع اقاربه في المستشفى لمعرفة طبيعة الحادث الذي وقع لقريبهم وعمل الترتيبات اللازمة في مثل هذه الحالة.

كانـوا يستـفسرون عن الحادث والمصاب، بينما كانت عيونهم ترمق ابا حسام بين لحظة واخرى، ليطمئنوا على سلامته فهو يعاني من مشاكل صحية في قلبه، وقد سبق له ان اجرى عملية جراحية لاربعة من شرايين قلبه.

وبعد اربع ساعات من الترقب المشوب بالخوف ومفاجآت المجهول عاد الجميع الى بيوتهم وقد ارهقهم التوتر والانفعال.

هذه الحادثة جرت منذ ثلاثة اسابيع لكنها ما زالت ذكرى مؤلمة تحز في نفس ابي حسام الرجل الذي يعتبر رأسماله كله اصدقاءه ومعارفه، اي انه لا يعادي احدا، التقينا الرجل وطلبنا منه ان يروي لنا حكايته فقال:

اجد انه لزاما علي ان اتحدث حول الموضوع لعدة اسباب.

١ — لفت نظر الجهات المسؤولة في المستشفيات بان تقوم بتوعية اعلامية حول الطرق والاساليب التي يتبعونها عند تبليغ المواطن عن حادث ما وقع لاحد اقاربه.

٢ — لفت نظر الاخوة القراء وتحذيرهـم من عبث العابثين، وطلب ابداء آرائهم حول الموضوع الذي ساتحدث عنه.

٣ — لفت نظر مؤسسة المواصلات السلكيـة واللاسلكية لتحديث طرق حماية الهواتف من العبث، وتشديد العقوبات والاجراءات الرادعة بحق العابثين.

٤ — معرفة رأي رجال القانون بهذا النوع من العبث الثقيـل، وتحت اي نوع من المخالفات والجرائم يندرج؟

قلنا له: هل تروي لنا حكايتك منذ بدايتها؟

قال: كانت الساعـة قد تجاوزت الواحـدة صباحـا بقليـل، عندمـا رن جرس الهاتف، فتناولت زوجتي سماعة الهاتف.. صوت نسائي جاء عبر اسلاك الهاتف يقول مستشفى البشير معكم على الخط قالت لها زوجتي نحن لم نطلب مستشفى البشير، فرد عليها الصوت ذاته، نحن طلبناكم لنبلغكم عن حادث سير، زوجتي لم تحتمل الخبر فاخذت سماعة الهاتف وتابعت المكالمة، وقالت السيدة:

نريد يا اخي ان نبلغكم عن حادث سير وقع على طريق عمان_الزرقاء،ولقد وجدنا في احدى جيوب المصاب ورقة، مكتوب عليها رقم الهاتف الذي اتحدث اليكم من خلاله ورقم هاتف آخر تحاول زميلتي الاتصال به، فلربما تتمكن من معرفة هوية المصاب، ثم تابعت تقول ان المصاب في السادسة والثلاثين من عمره وحالته العامة سيئة جدا، فنقلناه الى مستشفى البشير اما زوجته فقد ادخلت الى غرفة العمليات، واستطرد ابو حسام قائـلا: بدأت استفسر منها عن حالة المصاب وكيفية الاصابات ونوع الحادث، وكنت اتخيل انه واحد من اخوتي لقد كنت (قعيد نوم)، وفاجأني الخبر، ومما اكده لي انني كنت اسمع اصواتا كثيرة غير صوت المتحدثة، مما جعلني اقتنع بان المكان الذي تتحـدث منـه هو (قسم الاسعاف والطوارئ)، وقبل ان تنهي مكالمتها،ز قالت: شكرا يا اخي، لقد عرفنا المصاب، انه فلان وذكرت الاسم من ثلاثة



مقاطـع ثم انهت مكـالمتها بالاعتذار عن الازعاج الـذي سببته لنا، ازعاج اي ازعاج هذا، لقد كادت ان تقتلني لان فلانا، الذي ذكـرت اسمه هو شقيق زوجتي، وابـن خالـي ايضا، لقد شعرت بان الدنيا كادت ان تميد بي، صعقتني الصدمة، لكنني قلت لزوجتي: انهم لم يعرفوا المصاب وعلي ان اذهب فورا لمستشفى الجامعة، وبعد ان كادت حالتي الصحية ان تسوء نظرا لمرضي السابق، ناولتني ام حسام قرص دواء اضعه تحت لساني ليساعد في تهدئة قلبي، وطلبت ان اتصل هاتفيا باخوتي لاتأكد من سلامتهم، ولم تكن تعلم ان المعني بالحديث الذي دار عبر الهاتف هو اخوها، ولكي امرّه الخبر هاتفت اخوتي، جميعا، وطلبت منهم ان نلتقـي في مستشفى الجامعة، لكـن ام حسام خاطبتني معاتبة، لماذا لا تتصل ايضا مع اخوتي بعد ان ابلغت اخوانك، لم اشأ ان اقول لها تفاصيل الخبر خوفا عليها من الصدمة، وامعانا في التمويه، ادرت قرص الهاتف ليرد علي شقيقها الـذي ذكـرت لي الممرضة او الطبيبة المزعومة، انه مصاب وحالتـه خطـرة، اطمأننت عليه، لكن الخيال شطح بي بعيـدا، ربما انها (المخبرة) لم تعرف الاسم تماما، ربما يكون اخي الذي لا يوجد في بيته هاتف، ربما يكن فلانا او فلانا، او فلانا، وخرجت من البيت لاقـود سيـارتي الى مستشفى الجامعة، ولم تكـن حالتي تمكنني من القيادة فاصر ابني ان يقود السيارة.

وفي مستشفى الجامعة كان جميع اقاربي مجتمعين ولم يكن هنـاك حادث ولا مصاب، اتصلنا مع مستشفى الاشرفية فقالوا لنا لم نخبر عن اي حادث يذكر، ولم يصل الى المستشفى حوادث هذا المساء، وكان نفس القول قد سمعنـاه في الجامعة، عندئذ ادركنا اننا جميعا وقعنا ضحية لعبة لا ندري ما هدفها وما المقصود منها؟! باختصار لقد كان الخبر كاذبا،هذه هي الحكاية، التي كانت ستؤدي الى كارثة، اذا علم القراء ان اثنين من الذين وصلهم الخبر مصابان بمرض في القلـب،وكان سيـؤدي الى كارثة لو وقع حادث سير لاحد الذين حضروا بسياراتهم نتيجة الانفعال والتوتر، كما انه ادى الى ازعاج عدة اسر كاملة كانت تغط في نوم عميق، بصراحة لقد كنت في (حالة فورة دم) لو عرفت الفاعلـة فساقـاضيها قانونيا وعشائريا.

ماذا بعد؟

لا تعتقد في «شيحان» ان مواطنـة صالحة لديها حس بسيط جدا من المواطنة الصالحة والانتماء تفعل هذا الفعل، الذي كاد يودي بحياة الرجل، لا نعتقد ان امرأة تفعل هذا، فاين الحنان والعاطفة والنبع الانساني الذي يتجسد في الام والاخت والحبيبة والزوجة، اين نعومة الانثى من هذا الفعل؟! بالتأكيد انها نعومة الافاعي..

نحن لن نعلق باكثر من هذا، فما رأيكم قراءنـا الاحبـاء في معاكسات الهاتف؟؟

وردود فعلها خاصة مثل هذه المعاكسات السمجة التـي يمارسها اصحابها في لحظات من غياب الضمير والعقلانية.

الكتاب الذي أثار ضجة كبيرة في الأوساط العلمية الأوروبية والأمريكية

الحب بعد الموت

جمال

بقلم: فيكتوريا ستيفنسون

عندما توفي زوجها «بوب» فجأة وبصورة مأساوية، وقعت «فيكتوريا» فريسة للاحزان.. ووقفت احزانها عقبة امام نجاح محاولاته المبكرة للاتصال بها من عالمه، فتركت احزانها جانبا، عندما تيقنت ان في مقدورها الاتصال بزوجها كما كان في مقدوره الاتصال بها.

وفي هذا الكتاب تحدثنا «فيكتوريا» من خلال تجربتها الشخصية، كيف تأكدت ان حبهما ما زال حيا، وكيف حصلت على سلوة كبرى، نتيجة لقناعتها بان الوفاة ليست خاتمة الحياة.. وان المياه كلها تعجز عن ارواء الحب.. كما لا يقدر الطوفان على إغراقه...

ترجمة وعرض: عزة الحديدي

الحلقة الخامسة

اقتراب يتعاظم

مضى عام كامل على وفاة «بوب» تعودت خلاله على تلقي رسائل منه عبر احاديثنا عن طريق الكتابة المستوحاة.. وكذلك عن طريق الوسطاء الروحيين.. وتقبلته كقوة حية حقيقية ذات حيوية، ترعاني وترشدني في اتخاذ قراراتي، حتى وصل الامر الى الحد الذي كان يشاركني فيه قيادة سيارتي الصغيرة، فعندما كنت اجد نفسي في تقاطع طرق صعب كنت انادية قائلة «بوب.. تولى الامر الآن.. اني لا استطيع التحكم هنا» عندها كنت اشعر وكأن هناك يدين خفيتين تعملان على تخفيف توتر يدي كما كنت اكاد اسمع ذلك الصوت الهامس المألوف يقول «انك تقودين سيارتك بسرعة كبيرة» عندها وعلى الفور ابادر الى ابطاء سرعة سيارتي.

بدأت في قراءة كل الكتب التي تقع تحت يدي من تلك التي تصطبغ بصبغة البحث في العلوم الخفية، وتعلمت منها ومن تجاربي بانني لست الوحيدة في عالمي الجديد العجيب..

من تلك الكتب التي استحوذت على اهتمامي كتب «جيرالدين كامنز» خاصة كتابها الرقيق «اوزة في المساء» وكتب «جريس روشر» ومن بينها «ما وراء الافق»..

كنت وانا اقرأ هذه الكتب اشعر بانني ارتاد ارضا جديدة وادخل بعدا جديدا في حياتي وادراكي.

آخرون ممن تجاوزت مواهبهم قدراتي، حصلوا على مشاهدة لمحات من الحياة الابدية وادركوا انه حيثما وجد الحب فان المتوفين (وانا اكره هذه الكلمة) عادوا حقا الى عالمنا عندما دعت لوجودهم حاجة ملحة.

في احدى الليالي.. وقبل ان آوي الى فراشي بقليل، سألت «بوب» مجددا عما اذا كان سيحاول الاتصال بي بواسطة الكتابة الاوتوماتيكية بدلا من الكتابة المستوحاة؟

جاءني منه رد محدد قال فيه: «لا يا عزيزتي.. لقد سبق ان قلت لك من قبل انني لا استطيع ان اقوم بالكتابة الاوتوماتيكية.. ولدينا الآن اسلوبا ممتازا نتصل عبره فلماذا تطلبين الكثير! الا تعلمين بان لبعض الناس موهبة ولاناس آخرين مواهب اخرى! انت صحفية وانا عالم.. وليس هناك من يستطيع ان يحوز قصبة السبق في كل المواضيع وفي ذات الوقت! لقد اكملنا هذه الطريقة من الاتصال وهي طريقة سريعة وواضحة، ونستطيع ان نتصل عبرها في اي وقت نريد، والآن ولآخر مرة يا عزيزتي، اذهبي ونامي.. سوف لا استجيب لك مرة اخرى هذه الليلة»!

ومثلما تعودت ان اسأله في بعض المواضيع عندما كان معي على الارض بعد ان يطفىء النور.

ويدير ظهره لي، ويعقب ذلك صمت عميق اشعر به الآن كذلك ومع ذلك يبقى قربه العزيز على نفسي يكتنفني ويحيط بي اطفأت النور، وكانت الساعة قد بلغت الثالثة صباحا.. ورحت انظر عبر زجاج النافذة لاول مرة منذ ما يقرب من سنة.. فشاهدت كوكبة الجبار بزنارها المتلألىء تسير في طريقها عبر السماء..

وتذكرت ما قاله لي «بوب» غير مرة انه يتعين علي ان احصل على مسجل اشرطة. وهو امر لم اكن اميل اليه لانه لم يكن لدي اي فكرة عن كيفية تشغيله لكن «بوب» اصر على ان اكتب كتابا وقال ان مسجل الاشرطة سيكون عونا لي في ذلك لانني سوف اتمكن من ان اتحدث اليه واسمع اجاباته كما انه سيوفر علي مهمة كتابة كل احاديثنا باليد.. وكم هي مهمة شاقة!

لقد اصبح الامر صعبا علي حقا بعد ان غدت احاديث «بوب» اسرع من ذي قبل، حتى انني في احيان كثيرة كنت اعجز عن متابعتها، لكن الاسلوب الجديد الذي اقترحه سوف يسد حاجتي ولايضطرني الى تجميد ذهني وابقائه مركزا طيلة الوقت كما كان يحدث عندما كنت احاول ان اكتب الرسائل السريعة على الورق.

ورغم ان عقلي لا يفقه الاشياء الميكانيكية.. وكنت على يقين من انني ساعجز عن تشغيل مسجل الاشرطة الا ان «بوب» ظل يستحثني على ذلك في احاديثه..

وهكذا وجدت نفسي في مدينة «بورنماوث» اتجول في بعض المحلات الكبيرة واثمن انواع المسجلات المعروضة وهذه التجربة ثبطت من همتي حيث بدت لي جميع المسجلات معقدة.

وكما تعودت كان العون قريب المنال.. فعندما عدت الى بيتي زارني صديق شاب قال لي انه على معرفة جيدة بهذه الآلات ووعدني بان يختار لي واحدا من اكثرها بساطة واقلها تكلفة، كما ابدى استعداده ليعلمني كيف اقوم بتشغيله.. وعلى هذا بدأت خطة «بوب» المقترحة تتحقق، كما كان الشأن معه فيما يرغب على الدوام وقد تم البرهان على ذلك عندما ابتعت مسجل الاشرطة ووجدت ان استعماله ايسر بكثير من محاولة كتابة ملاحظاتي.

كيف ادرك «بوب» انه توفى

شريطي الاول كان عظيم الاهمية بالنسبة لي بسبب الاسئلة التي وجهتها «لبوب».

قلت: تحدث الي الآن يا بوب.. وحدثني عن نفسك!

بعد كلمات خاصة تبادلناها قال: «اني ذاهب في دورة جديدة ولكنها لن تؤثر عليك لانك ستكونين وقتها نائمة.. سوف ادرس فن الاتصالات لاني اعتقد انه عظيم الشأن بالنسبة لنا كما سادرس بعض الالكترونيات.. وبذلك سوف اشبع كثيرا من اهتماماتي.

سألته: هل تقومون بتوجيه افكار العلماء الذين يعيشون على الارض.

اجاب: «بالطبع نقدر على ذلك ان مهمتنا هي مساعدتهم على تنمية قدراتهم.. كم كنت اتمنى لو كان لك عقلية تقنية افضل لاستطيع ان اوضح لك الامر، ولكن لا جدوى من ذلك الآن انك لن تفهمي كلمة واحدة مما يمكن ان اقوله».

سألته اين انت موجود في هذه اللحظة!

اخبرني بانه يجلس بجانبي، وانه سعيد للغاية لان يراني ولو مرة واحدة ابدو هادئة واشعر بسكينة تجتاحني.

قلت له: لدي الكثير مما احب ان اسألك عنه.. من مثل مدى امكانية رؤيتك مرة ثانية! وما شكل الحياة في السوية التي توجد فيها! وهل انتم فوقنا ام حولنا ام معنا!

اجاب: «انا معكم.. اني قريب منك قرب انفاسك، ويجدر بك يا عزيزتي ان تشعري بي حقا لانني اكاد لا افارقك.. انت تحتاجين للدعم المعنوي وللسلوة التي اقدمها لك.. وذلك هو كل ما استطيع ان اعطيه لك».

عندها سألته عما اذا كانت وفاته المفاجئة قد سببت صدمة له؟

اجاب: «نعم، انها كانت مفاجأة كبرى.. لم ادرك للوهلة الاولى انني قد توفيت حتى رأيت امك واباك وامي وابي.. عندها ايقنت ان شيئا ما متميزا وغريبا لا بد وقد حدث».

هل قالوا لك بانك قد توفيت!

«نعم.. قالوا انني قد خلقت بهم»..

سألته: ماذا كان رد الفعل المباشر عندك لدى معرفتك بذلك!

اجاب: «حاولت ان اعاود الدخول الى جسدي القديم، وعندما عجزت شعرت انه يتوجب علي الاتصال بك»!

هل استطعت ان ترى جسدك وهو يرقد على سرير المستشفى!

«نعم وقد بدا لي في غاية الغرابة، وشعرت بانني لو استطعت العودة اليه فسأستطيع الاتصال بك كذلك غير اني عندما ايقنت استحالة ذلك.. بحثت عن كيفية الاتصال بك، ولقد كان الامر في منتهى الصعوبة في البداية بسبب احزانك، فكما اخبرتك من قبل، لقد كان حزنك العميق اشبه ما يكون بحجاب سميك يحول دون اتصالي بك، مما الجأني بالتالي الى ان التمس النصح من معلم».

كيف استطعت الاتصال به؟

«كان ينتظر ان يستقبلني واخبرني بانه سيحاول ان يجعل اتصالي ممكنا ولكن ذلك كما قال يتطلب بعض الوقت بسبب ظروف ارضكم، وهكذا كان علي ان انتظر، ورغم ذلك فلقد حاولت، ونجحت في ان آتي اليك في نومك»!

شعرت ان ذلك الامر لا بد وان يكون حقا وصدقا حيث كانت تمر بي احلام مدهشة كنت ارى نفسي فيها بين ذراعي «بوب»..

فكتوريا تسأل: هل الـ... مسكونة بالارواح؟

سألت بوب: هل شاهدت احزاني طيلة الوقت؟

اجاب: «نعم.. ان من اكثر الامور التي تحيط بالوفاة.. بشاعة.. ان ترى اولئك الذين تحبهم في حالة رهيبة من انقباض النفس والكآبة، لذلك فقد بذلت قصارى جهدي لاجعلك تحسين بي، وبانني ما زلت حيا، وبجوارك.. ولقد بدا لي ذلك مستحيلا الى ان جاءت خالتك «جوين» ورأتني وتحدثت معي، واقنعتك بانك ستحصلين في الاتصال بي، وكانت اول من زرع هذه الفكرة في رأسك.

قلت: هل تستطيع رؤيتي «يا بوب».

قال: «نعم، استطيع ان اراك وارى كل ما تفعلين»!

هل في مقدور اي انسان ان يتصل باقاربه المتوفين عبر هذه

بوب يقول: لم أدرك للوهلة الأولى أني قد توفيت حتى التقيت بمن سبقوني!

الطريقة متى اراد؟

«لا.. فمثلا اباك وامك لا يستطيعان، لكن امك هي التي وجهتك لجمعية استحضار الارواح لانها كانت تعرف انها تستطيع الاتصال بك عبر تلك الطريقة!»

سألته: هل هما معي مثلما انت معي الآن؟

اجاب: «ليس بهذا القدر.. ان الامر شبيه بزواجنا نوعا ما.. فعندما كنت غير متزوجة كنت معهما وتحتاجين لمعونتهما ودعمهما، وبعد ان تزوجنا اصبحت بحاجة لدعمي، لذلك فانت تحصلين عليه مني وانا بجانبك طول الوقت»..

رجوته ان يخبرني بالمزيد..

قال: «كما سبق ان اخبرتك.. انا وانت ما نزال في حالتنا الزوجية، اباك وامك يكونان بجوارك احيانا، اما انا فبقربك على الدوام.. تماما كما كنا على الارض»..

سألته: هل ستظل بجانبي حتى آخر ايامي؟

اجاب: «ساظل كذلك بالطبع، ان ذلك واجب علي».

هنا قلت له: اخشى ان اشغلك «يا بوب» واعطلك عن اعمالك!

قال: «انت لا تعطليني، انني استطيع ان امارس عملي الخاص وان ابقى معك في الوقت ذاته، الهمتك ذلك فيما سبق والهمتك اني استطيع ان اكون في مكانين في وقت واحد وانت لا تغيبين عن نظري ابدا مهما كنت تعملين، واينما تذهبين.. اكون معك».

سألته بدهشة: هل تعني ان شأني شأن من تكون مسكونة بروح مثلا!

اجاب: «اذا احببت ذلك، فهو كذلك ولكنك تكونين مسكونة بروح خيرة».

هل ذهبت يا «بوب» للكنيسة ذلك الصباح؟

اشار: «نعم ولقد تمتعت بالصلاة ومع ذلك فقد ظللت هنا في البيت»!

قلت: هذا ما لا استطيع فهمه؟

عندها علق قائلا: «لا انت تستطيعين ذلك ولا انا استطيع ان اجد له تفسيرا، انه قانون الطبيعة»!

تحدثت معه في موضوع وفاته المفاجئة مؤكدة له انه كان سيظل حيا يعيش بجواري، لو انه استمع الى نصائح الاطباء، فقال انه لو قدر له ان يعيش لكان سيبقى كسيحا طريح الفراش، وان ارادة الله هي القرار الحق الصائب واشار الى انه يمارس مهنته في سوية الوجود التي يحيا فيها، كما قال لي مشجعا: «واصلي عملك الصحفي الى ان نجتمع مرة اخرى».

ما زال الاقتراب يتعاظم

لقد كان حديثنا ممتعا ومدهشا ولكم كانت فرحتي شديدة بلعبتي الجديدة هذه حتى انني احسست بلهفة قوية للجلوس مرة اخرى مع الوسيط «ديفيد بورغ» واستطعت ان احصل على موعد معه في ١٩٧٢/٢/٢٢، ولقد قدر لهذا التاريخ ان يحفر في ذاكرتي.

حالما دخل «ديفيد بورغ» الى الغرفة قال: «ان زوجك معنا الآن، وهو قادم بقوة عارمة، يا للسماء.. لقد قتل الرجل نفسه بسبب اصراره وعناده».

اجبته: انك مدهش حقا، ان ذلك هو ما حدث بالفعل، لقد تمادى في القيام باعمال كثيرة حتى انه توفي وهو نائم..

وجلست قبالته ووضعت جهاز التسجيل يتوسط المسافة فيما بيننا واستأذنت منه لان اشغله.

قال «ديفيد»: «اني ارى زوجك يقترب منك الان، واكاد اسمعه كذلك اشعر بالكثير من المزاح يجري، واحس بدرجة عالية من روح النكتة تملأ المكان طوال الوقت، انه كان عالما ويبدو انه حقق الكثير مما كان يرغب في تحقيقه».

قلت: لقد حقق الكثير فعلا ولم يكن بمقدور احد ان يوجه له كلمة مواربة ان لم يكن يرغب في ذلك قال «لقد كان بوب يتشكك في موضوع استدعاء الارواح حينما كان على الارض، مع ان ذهنه كان متفتحا».

قلت: تماما.. هذا هو ما حدث.

اردف ديفيد يقول: «ان زوجك يقول انك جئت الى لندن، وجئت الى هذا المكان بالذات فهل هذا صحيح؟»

اجبته: لقد حدث ذلك بالفعل.. ولقد جلست مع رجل كان يعمل هنا قبلك.

سألني: «هل كان اسمه.. بيل ريدموند»؟

نعم.

ابتسم ابتسامة مكتومة وقال: «ان زوجك يقول ايضا ان روح امك سبق ان جاءت الى هنا واعطتك رسالة ذات دلالة وعندما عدت الى البيت اخبرتيه عن الاتصال الذي تم بينك وبينها انني اشعر انه يعطي ذلك كدليل حاسم على انه الآن اكثر حياة عما كان في اي وقت مضى» واضاف «ان لدي شعور بان زوجك قد احرق جثمانه واشعر انه كان مهندسا جيدا من عدة نواحي، ولا اعني بمهندس المعنى الحرفي لتلك الكلمة بقدر ما اعني انه كان يدلي بدلوه في امور عديدة واشعر انه كان يهتم بالطب ايضا كما كان يتعاطى مختلف العلوم والكيمياء منها على نحو خاص»..

قلت: نعم، كان يتعاطى الكثير منها.

بعد ذلك تحدث «ديفيد» عن «ايرلندا» فاخبرته باننا قمنا بزيارة ايرلندا مرات عديدة.

قال: «مع ان زوجك انجليزيا صميما، فلديه الكثير من المداهنة والتملق».

نعم.. كان يحب ان يستدرج الناس ويورطهم!

بعد ذلك شرع «ديفيد» يتحدث عن الريف، وقال: «اشعر بوجود بيت ريفي جميل، لم تكن غرفة الجلوس هي الغرفة التي يفضلها زوجك وانما كان يفضل غرفة صغيرة بجانبها يقول عنها انها كانت غير مرتبة على الدوام».

قلت: نعم.. لقد كانت كذلك.

ثم قال: «ديفيد» «لا ارى اطفالا بالمرة» فاخبرته بان الامر كذلك.

قال: «اشعر ان هناك صلة كبيرة بين زوجك وبين كنيسة انجلترا العليا وليس بالكنيسة الدنيا».

قلت: لقد كان «بوب» عضوا في فرقة المنشدين بالكنيسة لسنوات عديدة.

عندها ضحك ديفيد وقال: «لقد كان لبوب حس كبير بالمرح، ويتمتع بدرجة عالية من روح النكتة، وله كلف بالدعابة» وبعد ذلك اسمين من اصدقاء بوب يبدأ اسمهما بحرف (B) احدهما عالم هو «د. دوباري بارنت» والثاني رئيس فرقة المنشدين في الكنيسة ويدعى «ويليام بالاراد».

ثم استطرد «ديفيد» يقول: «ان زوجك ما زال مجدا في بحثه العلمي، ويحتفظ لك بالكثير من الحب ويقول انك تحدثتي مع بعض الاصدقاء حول احاديثكما معا لكنهم لم يصدقوك تماما».

قلت: البعض صدقوني، والبعض لم يصدقوا.

قال «بورغ»: «ان زوجك يؤكد انه يحاول الاتصال بك بنفسه مباشرة وعبر طرق عديدة».

قلت: هذا عين ما طلبت منه ان يفعله، لقد سألته ان يخبرني عبر شخص ثالث باننا على اتصال ببعضنا البعض حتى يمكنني ان اصدق الامر واؤمن به.

هنا اكد لي «ديفيد» بان «بوب» سيثبت كل ما يقوله لي، وبان كل شيء سيجري معي على ما يرام وان «بوب» سيجعل نفسه واضحا للغاية.. بعدها صرح لي بجملة كانت مفاجأة لي حيث قال: «اني احس بانك ايضا شخصية علمية لا يستهان بك».

لا.. بالتأكيد لست كذلك.

قال: «لكن زوجك يقول بانك كذلك وبانك لست ساذجة بل تحاولين على الدوام ان تجدي الجواب المنطقي قبل ان تحكمي على الاشياء.

كانت هذه اول مرة استطعت فيها ان اسجل جلسة روحية على شريط، لقد كانت تجربة مدهشة اعطتني احساسا كبيرا بقرب «بوب» هي ورفعت من معنوياتي بعد ان ايقنت اني استطيع ان آخذ معي الى البيت مصدرا عزيزا يجلب لي الراحة، ويمكنني ان احتفظ به الى الابد.

اسمعت ذلك الشريط للكثيرين من اصدقائي من بينهم قسيس ناحيتنا، ولكم كانت دهشته عندما علم ان «ديفيد بورغ» لم يسبق له ان قابل «بوب»!

وفي منتصف الشريط، تداخل صوت غريب بين صوت ديفيد وصوتي فسألني القسيس: ما ذلك الصوت الغريب — ولقد كان هو اول من علق عليه —

اجبته لا بد ان ذلك مصدره اضطراب الجو حيث دارت وقائع تلك الجلسة في يوم عاصف شديد البرودة من ايام شهر شباط.. ولقد سبق لي ان لاحظت ذلك الصوت وعزوته لنفس السبب.. ولكم كان خطأي عظيما.. عندما ادركت فيما بعد.. ان هذا الصوت هو صوت بوب!!

اصوات.. على شريط التسجيل

ظللت استمع الى ذلك الشريط المسجل مرات ومرات، احاول ان اتبين ذلك الصوت الغريب، دون جدوى، عندها.. ومضت في ذهني الكلمات التالية «اني احس احساسا عظيما انه محاولة من بوب للاتصال بك بصورة مباشرة».

ولتها ربما يشبه المعجزة — وكما لو ان «بوب» ما زال يتكشف لي على طريقته الخاصة المعروفة لي — وقعت في يدي نشرة كانت موضوعة داخل مجلة «خدمات» التي تصدرها جمعية استحضار الارواح، تتحدث عن الكتاب الذي وضعه السيكولوجي الالماني «د. راوديف» بعنوان اكتشاف جديد، والذي يقول فيه «انه استطاع بعد سنوات عديدة من التجارب التي اجراها على شريط المسجل، التقاط اصوات مقطعة الاوصال، وانه كثيرا ما كان يجد صعوبة في فهم هذه الاصوات عند سماعها لاول مرة ولكنه بالتجربة وجد انه من اليسير على الاشخاص ذوي الذهنية الموسيقية حل رموزها».

ان ما قرأته في تلك النشرة اثار لدي العجب وتساءلت: هل من الممكن ان تكون الاصوات الغريبة التي سمعتها على شريطي من هذا النوع! واصبحت شديدة الاهتمام بموضوع الكتاب لكنني ما كنت اصدق ابدا ان ذلك يحدث معي.

كان يعيش معي في البيت احد تلاميذ الدين الالمان.. ولم يكن يعني باستحضار الارواح بل يمكنني القول انه كان على العكس من ذلك كان يراها بانها عمل من اعمال الشيطان.. ورغم ذلك فلقد ابدى اهتماما شديدا بموضوع الاشرطة المسجلة ربما كان ذلك لولعه بالموسيقى وبمشكلات تسجيلها على اشرطة.

قلت مرة وبصورة عابرة تماما لطالب الدين الالماني.. بان هناك صوتا غريبا خارجيا يسمع على الشريط الذي سجلته فادلني مع زوجي عن طريق الوسيط الروحي «ديفيد بورغ» فاجابني من فوره بانه اذا كان هناك احد يستطيع ان يفهم تلك الاصوات.. فلن يكون غير صديقه «بيرلاند» الذي كان يحب الموسيقى حبا جما ويملك مسجلا للاشرطة اكثر تقدما بكثير من مسجلي البسيط الزهيد الثمن.

واستطرد يقول: ان صديقه يستطيع ان يزيد سرعة مسجله ويخفض منها كما يشاء وان ذلك سيكون عونا كبيرا لي في حل رموز تلك الاصوات الغريبة الموجودة على شريطي.

كان من المقرر ان يجتمع الطالب الالماني مع صديقه في تلك الليلة، ولذلك اعطيته الشريط وانا لا اشعر بقدر كبير من الترقب او الانفعال.

كنت اشاهد نشرة اخبار الساعة العاشرة في التلفزيون عندما عاد طالبي الالماني ودخل على غرفة الجلوس وقد بدت عليه علامات الانفعال.. واخبرني بانه اعاد الي شريطي فسألته هل فهمتما شيئا من الشريط؟

اجاب: بالتأكيد فهمنا.. لقد كان على «بيرلاند» ان يعاود الاستماع للشريط عدة مرات وبعدها اصبحت تلك الاصوات الغريبة واضحة لنا تماما..

استحوذ الامر على اهتمامي مع انني لم اكن اتوقع ان اسمع شيئا غير عاديا.. سألته ماذا جاء في الشريط.

كاد قلبي يتوقف عن الخفقان عندما اجابني: «ان الصوت يقول: اني احبك.. احبك.. يا حبيبتي»..

العدد القادم

فيكتوريا على حافة الجنون

الحلقة الرابعة والاخيرة من ردود القراء حول موضوع

ندين تصرخ: أين المفر؟!

* سعد فوزي بطرس.. مصري الجنسية — الهاشمي الشمالي:

في البداية لا بد لي ان اعرب عن خالص شكري وتقديري لجريدة «شيحان» لحرصها على متابعة مشاكل الناس بصورة واقعية، ومد يد العون لكل قلب جريح، واما بالنسبة لمشكلة «ندين» فاقول: حاولي يا اختي ان تنسي زوجك (أ) دون ادنى تردد، واما الرجوع الى حبيبك (م) دون التأكد من طهارة حبه.. فلن يؤدي الا الى مواصلة مسلسل الالام والحرمان.. ولذلك ارى ان تعطي قلبك وعقلك.. مدة كافية من الوقت، ترتاحين فيها من الاثنين معا.. وليتك لو تصطحبين والديك وتقومين معهما بزيارة الاماكن المقدسة في مصر او في عمان.. ترجعين الى الله بكل اخلاص وصفاء، وانا على يقين من انك ستعودين من هذه الزيارة التعبدية، فلبك عامر بالايمان وعقلك القدر على التفكير الجيد والصائب، فالله وحده هو القادر على حل المشاكل المستعصية فادعيه يستجب لك.

* عبدالله محمد الشابوش — شارع الملك طلال:

لقد تعرضت لنفس مشكلتك يا ندين فقد كنت مسيحيا متزوجا من امرأة مسيحية هربت مني وسافرت مع عشيقها الى الخارج وعاشت معه في بلد اوروبي دون زواج.

وعندما اردت ان انساها واتزوج.. وقف لي الاهل بالمرصاد ومنعوني من الزواج بحجة اني متزوج وهددوني بكل الوسائل.. فما كان مني الا ان اشهرت اسلامي على يد احد الشيوخ الذي زوجني ابنته، وساعدني ماديا وضمني فردا جديدا الى عائلته الطيبة، ومن يومها وانا اعيش بينهم اشعر براحة وسعادة وطمأنينة، ولقد رأيت انه من واجبي ان ابعث اليك بقصتي هذه حتى تتأكدي انني اشعر معك تماما بمقدار عذابك، فاذا كنت ترين فيما فعلته انا.. حلا مناسبا لك فاقدمي عليه وليرحمك الله.

* سمير عاصم الرجال — ام اذينة:

يا اخت ندين يمكنك ان تحصلي على الطلاق من زوجك (أ) دون انتظار سبعة اعوام كاملة.. ما عليك الا ان تقاضيه امام احدى الكنائس الكندية وذلك عن طريق السفارة الكندية في عمان — وتقدمي لهم الاوراق التي تثبت انه تزوج هناك زواجا مدنيا، وانه كذب على السفارة حينما ابلغهم انه غير متزوج في عمان.. وانا على يقين من انك سوف تحصلين فورا على كافة حقوقك منه، واما مسألة عودتك الى (م) فاعتقد انها قضية ثانوية امام القضية الاساسية وهي خلاصك من هذا الانسان الشاذ!

* ايمان نعيم هلسا — الكرك:

اذا نجحت يا ندين في الهروب مع (م) والزواج منه، فانك لن تستطيعي الهروب من القانون ولسوف تطولك يداه العادلة اينما كنت وحيثما ذهبت، كذلك لا انصحك مطلقا بالتخلي عن ديانتك لانك سوف تخسرين نفسك واهلك، والانسان الذي يتخلى عن ديانته.. يستطيع ان يضحي ويتخلى ويتنازل عن كل شيء آخر وبسهولة وبساطة، واعتقد انك خسرت في الحياة بما فيه الكفاية، فلا تزيدي بيديك حجم خسائرك رسيبقى دينك هو حصنك .. بعد كل هذه الاهوال التي مرت بك.

توجهي بكليتك الى الاهتمام بعملك ورعاية والديك، واتجهي بنفس راضية الى الرب يسوع واطلبي منه ان يساعدك.



* شاكر زايد الرواشده — اربد

لقد اخطأت يا ندين حينما قبلت الزواج من (أ) وقلبك معلق بـ(م) واخطأ (أ) حينما ارتكب في حقك كل هذه الافعال العدوانية، ظنا منه انه ينتقم لنفسه ولكرامته، كما اخطأ ثانيا حينما هاجر الى كندا وتركك معلقة بين السماء والارض، كذلك اخطأ (م) حينما دعاك وحرضك على الهروب معه والزواج به زواجا مدنيا، رغم علمه التام بمبلغ خطورة هذا التصرف، الافضل لك ان تبتعدي نهائيا عن (م) لانه افصح عن نية غير سليمة ولن تشعري معه بالامان، وحاولي ان ترفعي قضية طلاق من (أ) امام المحكمة الكنسية هنا في عمان.. فاذا لم تقتنع المحكمة بحيثيات الطلاق، فاطلبي منها ان تعيده اليك.

* سميرة فايق عثمان.. الزرقاء:

اذا استعصت امامك كل الحلول فانصحك يا ندين بتغيير مذهبك فقط.. اذا كنت ارثوذكسية تحولي الى الكاثوليك واذا كنت كاثوليكية تحولي الى المذهب اللاتيني وهكذا.. المهم ان تبقي مسيحية ولا تتخلي عن ديانتك.. هذا التصرف سيمكنك من الطلاق من (أ) والزواج بـ(م) اذا اقدم هو بدوره على هذا التصرف كذلك، فاذا لم يفعل فلا تفكري به وستجدين الف (م) بدلا منه.

* غيث رجب المفتي.. تلاع العلي

مع انني قد اجد بعض العذر لزوجك (أ) ازاء ما اقدم عليه من افعال مهينة ضدك باعتباره يشعر انه زوج مخدوع، ولانك رفضته امام المطران.. لكنني اجزم بانه «خنها» معك حينما هرب الى كندا، وتركك بعد ان اضاع مستقبلك، واستولى على نقودك ومصاغك واشاع بين الناس انك مجنونة.

ومع انني اقدر حب (م) لك.. وتمسكه بك.. لكن ذلك كان يجب الا يدفعه لان يعرض عليك الهروب معه، والمخاطرة بمستقبلك المتبقي وتعريضك للدخول للسجن.. حينها لن تنفع امواله ولن تجدي مناصبه المرموقة.

انصحك ان تتمسكي بديانتك.. وتتمسكي بالبقاء في بلدك، وبين اهلك واقاربك، وابحثي مع المختصين من رجال الدين المسيحي ورجال القانون.. عن حل منطقي بخلصك من (أ) ويتيح لك الزواج من (م) ويضمن لك في الوقت نفسه الحياة الكريمة الامنة..

ردود سريعة

* سمير اكرم الدباس — عمان
* جمال مصطفى المشيني — اربد
* سعاد عبدالحميد زوانه — ابوعلنده
* حسن رياض السواعي — الاغوار

ترفع دعوى امام المحكمة الكنسية تثبت فيها صحة الوقائع التي سردتها.. وتطلب الطلاق من (أ)..

* عادل عبدالرحمن الروابده — الصويفية
* اسامه محمد احمد — عمان
* احمد خالد خميس — الزرقاء
* عائشة اسعد الخليلي — ضاحية الرشيد

ليس امامها سوى الهروب مع (م) والزواج منه في مكان لا يعلمه احد.

* راشد جميل طوره — عمان
* عفاف السلفيتي — اللويبده
* ايمن بديع حرب — معان
* سرور سالم عبود — السلط
* فراس البطيخي — وادي السير
* عادل عبدالفتاح مصطفى — معان

تغيير الديانة او المذهب.. هو الحل الوحيد..

* منى يونس الكردي — سحاب
* خالدة حمدان العباسي — وادي صقره
* كريمة محمد العفيفي — الاشرفية
* عبدالفتاح مهاوي — الوحدات
* يوسف الكباريتي — جبل النصر
* رائد خليل واصف — عمان
* هانم محمد العويني — جرش
* رانيا مصطفى سالم — جبل القصور
* حسان احمد العماري — تلاع العلي
* مروان السيد العيسوي — ماركا الشمالية
* فخري عصام سليمان — الصويفية

الاهتمام بعملها.. ورعاية والديها المسنين.. حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

..ولرجال الدين والقانون.. رأيهم في القضية

* الاب يوسف البيطار — مطرانية الكاثوليك:

في هذه الحالة وفي حالات اخرى مشابهة لهذه القضية يتعين على الفتاة رفع دعوى امام المحكمة الكنسية، التي تنتمي اليها حسب مذهبها، وعليها ان تقدم للمحكمة كل ما من شأنه ان يثبت صحة الوقائع، التي وردت على لسانها ونترك للمحكمة اصدار حكمها العادل.

وفي المذهب الكاثوليكي لا يحق لها الطلاق لان ما اقدم عليه زوجها من الزواج بفتاة اخرى غيرها هو امر غير معترف به شرعا.

لكن بعد التأكد من الاسباب التي ادت الى وقوع الخلاف وهجر الزوج لزوجته تملك المحكمة طرقا عديدة، ووسائل كفيلة بتأديبه ان ثبت لها انه المذنب.

* الراهبة بديعة مسيح:

اذا كانت الوقائع التي سردتها الاخت ندين هي حقيقة مجردة وموضوعية لما حدث لها، فانا اعتقد ان الخطأ وقع منذ اللحظة التي رفضت بها ندين الزواج من (أ) وتدخل المطران بحسن النية واقنعها بضرورة اتمام الزواج، حتى لا يفسر الامر بغير صالحها، ففي هذه الحالة ارى ان الزواج من اصله زواج باطل، وهو زواج اجتماعي وليس زواجا كنسيا مقدسا.

اما وقد حدث ما حدث فليس امامها الآن، الا مراجعة المحكمة الكنسية، باعتبارها الجهة الوحيدة القادرة على اعطائها حقها كاملا.

* الراهبة والباحثة الاجتماعية ميليا خوري

ورد بالانجيل على لسان المسيح عبارة (ما جمعه الله لا يفرقه انسان) وانا ارى انه طالما ان الفتاة متمسكة بالديانة المسيحية، وليست على استعداد لتغيير دينها او مذهبها فيبقى الامر متروكا امانة بين يدي المحكمة الكنسية باعتبارها الجهة المختصة، وعليها الاسراع قدر الامكان في التحقيق في وقائع وملابسات هذه القضية، واصدار ما تراه مناسبا في هذا الصدد.

* الاستاذ صموئيل فاخوري المحامي:

حيث ان زواج «ندين» قد تم لدى طائفة اللاتين في الاردن.. فان المحكمة الكنسية لهذه الطائفة تكون هي الجهة المختصة بالنظر في قضيتها.

وحيث ان هذه المحكمة تستند الى قوانينها الخاصة والتي منها قانون الاحوال الشخصية لهذه الطائفة والذي يعتبر ان الزواج هو سر مقدس بما معناه ان ما جمعه الله لا يفرقه انسان كما ان المادة رقم (١١١٨) من مجلة الحق القانوني المعدلة.. تنص على ان الزواج الصحيح المقرر المكتمل لا يمكن ان ينحل بفعل اية سلطة بشرية ولا لاية علة الا علة الموت.

وبذلك فانه لا يمكن فسخ هذا الزواج الا بقرار من سلطة البابوية في روما وفقا لما اعطي لها من سلطان الحل والربط.

غير انه ولظروف معينة تراها احيانا المحكمة الكنسية المختصة بالنظر في مثل هذه الدعاوي.. كوجود اسباب خطيرة لا يمكن معها اعادة العلاقة الزوجية بين شخصين.. او استحالة استمرارها.. في هذه الحالة تعتبر المحكمة صاحبة الحق في اصدار قرار تقدمه الى السلطة البابوية.. تنسب فيه بفسخ عقد الزواج.

شركة حسين ابوطاعة واولاده للتعهدات

تمتلك الشركة عدداً كبيراً من الآليات الحديثة والمتطورة

* كتب ابو العبد:

* جرى الحديث مع السيد نبيل ابوطاعة «نائب المدير».

* تأسست الشركة عام ١٩٨٢ عندما كانت مكتب حسين ابوطاعة والآن اصبحت شركة باسم:

* شركة حسين ابوطاعة واولاده

صنفت بدرجة اولى مياه ومجاري، لدى الشركة عدد من المهندسين المتخصصين ومدراء مشاريع ذوي خبرة طويلة لا تقل عن عشر سنوات في هذا المجال.

* الشركة تعتمد على موظفيها حيث جميعهم من الاردنيين ان كانوا اداريين ام فنيين.

تمتلك الشركة عددا كبيرا من الآليات الحديثة المتطورة والتي عملت وصنفت على اساسها، والآليات متعددة الوظائف والاعمال وذات إختصاص في مجال المياه والمجاري.

* الشركة تعتبر من الشركات المؤسسة والوطنية التي قامت في هذا البلد، واهم هدف للشركة هو خدمة المواطنين والحصول على السمعة الجيدة، والتعامل الصادق اللذين يعتبران الثروة والثقة لها.

حيث تعتز بهذه الثقة والسمعة التي هي الثروة والاستمرار، ان كان ذلك مع القطاع العام ام الخاص. ولا تميز في التنفيذ والاداء في تنفيذ المشاريع، حيث العمل كما هو مطلوب في مواصفاته ومخططاته بدقة متناهية.

* سرعة العمل والانجاز هي غاية الغايات، حيث قامت الشركة بتنفيذ عدة مشاريع في الاردن مهمة:



١. مياه ومجاري مدينة الرمثا، حيث سلم المشروع كاملا.

٢. مشروع مجاري مخيم شنلر المرحلة الاولى وسلم.

٣. واما المرحلة الثانية فانها تسير حسب المطلوب.

٤. مشروع خلدا وام السماق مجاري ولا يزال تحت العمل.

٥ مشروع شارع اوتستراد المحطة وكان المشروع الرئيسي لمجاري عمان.

٦. ربط الخزانات الجديدة لمدينة عمان، ابتداء من رأس العين حتى جبل نزال وام اذينة وجبل النزهة وماركا والشميساني، وجميعها خط (٢٤) انش.

* الشركة تشكر سلطة المياه والمجاري، للتعاون التام مع المقاولين.

* وان جميع اعمالنا سلمت حسب المواصفات والوقت المحدد.

يهنئون جلالة الملك المفدى وسمو ولي العهد بعيد الاضحى المبارك

فصل من ملحمة الإيدز.. طاعون القرن العشرين

* فجأة ومثل رياح الصيف.. بدأت ماريا تصرخ في الكل: «اريد ان اعيش.. اريد ان اعيش» وجلست على كرسي ثم عادت لتصرخ من جديد: لا تستطيعوا ان تقدروا مدى غضبي.. لا اريد ان اتركك تبكي، لا اريد ان اتركك: لا اريد ان اترك اولادي.. لا اريد ان اموت.. اريد ان اعيش.. لا اريد ان اموت».. بعدها خيم الهدوء على الغرفة وبدأ فريد لاند وغالون يتبادلان النظرات.. كانت تبكي.. وهو ايضا..

* خلال خمس سنوات عالج «جيرالد فريد لاند» مع فريقه، ٣٠٠ مصاب ومصابه بالايدز.. مات منهم حوالي الثلثين.. والبقية في طريقهم الى الموت.. وما تزال معركة الدكتور جيرالد مع الايدز مستمرة.

امرأة اسمها ماريا..

في يوم من ايام شهر نيسان سنة ١٩٨٥ وجد الدكتور فريد لاند نفسه بالقرب من فراش امرأة شابة اسمها ماريا وقال لها بانها سوف تموت.. وقد اعتاد ان يقوم بهذا الدور ومنذ اربع سنوات بصفته رئيس فريق معالجي الايدز في مركز «مونتفيور» الطبي في نيويورك.. انه يعرف كل الكلمات الشهية التي تترك بعض الامل، هو نفسه لا يشعر به ويراه صعب التحقيق.. ولكن الادلاء بالخبر لم يكن ابدا من المهام السهلة.. وخاصة مع ماريا.. كان مضنيا جدا.. كانت ماريا ترقد على فراش المرض شاحبة اللون تتنفس بصعوبة.. ولكنها كانت تنبض بالحياة.. وكأنها ليست مصابة بمرض فتاك..

لا احد من فريق فريدلاند كان يريدها ان تكون مصابة بهذا المرض الخطير.. لكنها كانت.. ولم يكن احدهم يريد لها الموت.. الا انها كانت تحتضر..

لقد زار فريدلاند حالات كثيرة كانت على عتبة القبر.. وكان يحزن عليهم جميعا حتى ان الطبيب النفساني في فريقه كان يتساءل الى متى يمكنه التحمل..

سلسلة من الاطباء يقومون بمعركة ضد هذا البلاء.. ودور فريد لاند في هذه المعركة لا يحل مشكلة الايدز.. فهو لا يقوم بابحاث حوله.. بل مهمته العناية بضحاياه.. انه في معركة.. امل الانتصار فيها ضئيل.. وهي معركة بلا نهاية.. وقد عالج هو وفريقه ٣٠٠ مصاب ومصابة منذ ان بدأ هذا البلاء يتغلغل في العالم سنة ١٩٨١.. وقد لاقى اكثر من ٢٠٠ من هؤلاء حتفهم.. والبقية تنتظر.. انه غياب معجزة سحرية لا احد يستطيع ان يكتشف سرها.. وبالنسبة لفريد لاند كانت آلامه تتجدد مع كل وفاة.. ولكن في بعض الاحيان كان الالم يتضاعف.. وقد خلقت حالة ماريا عنده وعند فريقه هذا الاحساس.. انها سوف تموت.. لكن الكل كان يتمنى ان تشفى.. كانت ماريا في السادسة والثلاثين من عمرها.. امرأة ذات جمال شهي وارادة فولاذية.. كافحت في حياتها حتى حصلت على شهادة من سبيلمان هارلم.. وكانت ناجحة في عملها الاجتماعي مع الاطفال المعاقين.. لا شيء اشار، في تاريخها الطبي، الى انها مرشحة للاصابة بالايدز، ولا في الفحص الاول.. لقد كانت ترى ان الصحة الجيدة هي ان تأكل جيدا وتنام بما فيه الكفاية وتعتني بجسمها.. كانت مغرمة بالرجال.. وفي بعض الاحيان لا تصدق نفسها.. لم تكن ساذجة. ولكن في الفترة الاخيرة اصبحت حياتها منظمة مرتبطة باولادها الثلاثة.. انها لم تتعاط المخدرات ولم تضاجع اناسا غرباء وخلال ست سنوات لم تمارس الجنس مع غير حبيبها «نيكي»، شاب يمارس العمل الاجتماعي وقد دربته بنفسها.. وكانت تعرف انه كان نظيفا.. ما لم تظهره المقابلة معها هو انها كانت قد عاشت علاقة حب غير موفقة قبل ان تتعرف الى «نيكي».. لقد انجبت طفلين من غير زواج قبل ان تصبح في سن الواحد والعشرين.. وبعد ان وجدت رجلا وسيما وقويا يدعى «جيمس» تزوجت منه.. كان الدافع الاول تأمين مستقبل الاطفال.. وقد انجبت منه طفلا.. بعد مدة اكتشفت انه اب لطفلين من امرأة اخرى.. وعندها بدأت المشاكل بينهما.. وفي سنة ١٩٧٧ هجرته عاطفيا.. وبعد مدة انفصلا في حياتهما الى ان تم الطلاق سنة ١٩٨٢.. كان جيمس مدمنا على المخدرات مما عرضه هو وزوجته للاصابة بالايدز.. وبعد الانفصال بفترة طويلة اخذت ابنهما لترى والده المريض في مستشفى جي. آي، وبعدها عادت الى بيتها.. الى الحياة المتوسطة التي صنعتها لنفسها.. غير قادرة على ان تشعر بالاسى نحوه.. وفي سنة ١٩٨٤ توفي جيمس فتأثرت قليلا.. وعندما مرضت هي الاخرى لم تفكر ابدا ان تربط علاقتها بجيمس مع مرضها.. فانهما لم يمارسا الجنس معا منذ سبعة اعوام.. لذلك فلم تكن تتحدث عنه او عن مرضه الى اول طبيب فحصها.. وكانت مرتبكة جدا حين فكرت بالذهاب الى دكتور فريدلاند.. لأن الذهاب اليه يعني ان الحالة مستعصية. بعد شهرين من وفاة جيمس لفحها الهواء.. وشفيت بعد اسبوعين ولكنها عادت ثانيا وبشكل اقوى.. كانت تشخيصات الاطباء متناقضة قال احدهم انه الربو، وشخص احدهم الحالة بانها حساسية ضد القطط.. ولكن لم ينفع شيئا..

ماريا.. انك تموتين

خلال شهر آب لم تستطع ان تصعد درجة سلم او ان تتكلم كلمة دون ان تسعل وينقطع نفسها. لقد كانت امرأة جميلة وقوية وبصحة جيدة.. وكانت تعتد بجمالها ورشاقتها.. ولكن ماذا حدث الآن؟ لقد بدأ الوجه يتغير في المرآة.. واصبح الرب الى قناع الموت.. وفي كل يوم تزداد صحتها تدهورا.. الى ان جاء يوم لم تستطع فيه ان تذهب الى العمل، وعادت الى فراشها.. سألها ابنها الاوسط عما اصابها فقالت انه الرشح.. وكانت تتمنى ان تصدق ما قالته..

في تلك الليلة زارها احد الاصدقاء وصرخ حين شاهدها «انك تموتين» كانت ماريا اضعف من ان تجادل.. تركته يأخذها الى المستشفى.. هناك كانت الطبيبة المناوبة متمرنة عند فريد لاند وقد تعلقت كالاخرين بماريا.. كانت حالة خاصة.. في البداية كانت الاعراض هي باكتيريا برولنشيت ووصفت الطبيبة لها دواء عاديا.. ولكن حين راجع فريدلاند الاوراق والتحليلات ادرك ان مريضته قد سارت على الطريق المأساوي.

لم يوجه فريدلاند الى الطبيبة الشابة التي اخطأت في التشخيص اي لوم،انه كان يعرف مشاعر الفريق العامل معه من الاطباء الشباب.. انهم لم يصبحوا اطباء ليحسبوا عدد الوفيات او ليتنبأوا للمرضى بالاقتراب الحتمي من الموت.. ولكن فريدلاند لم تعجبه العوارض التي مرت بها ماريا من تنفس سريع، واجهاد.. فقال للطبيبة المناوبة بان هذه الاعراض تبدو وكأنها مرض الرئة.. اعتقد انه يجب فحص رئتيها وتصويرها بالاشعة.. وقد اظهرت الاشعة ان بعض انسجة الرئة قد التهبت عند آخر القصبة الهوائية.. كان فريدلاند على حق.. فان ماريا كانت احدى ضحايا البلاء الملعون.. انها مصابة بمرض الايدز.. وسوف تموت..

لقد شعرت ماريا، بان الامر بالغ الخطورة.. عندما اقترب فريدلاند من سريرها وبعد ان سمعت عن مرضها من اهل بيتها.. وكان الخبر صاعقا.. انتابها شيء من عدم التصديق والخوف من ناحية اخرى كانت كالمحارب الذي فشلت خطته في كسب المعركة..

اخذت تفكر بكل شيء.. ماذا سيحل باطفالها من بعدها.. وماذا بالنسبة الى حبيبها «نيكي» فهل سيموت حزنا عليها.. لقد فكرت ايضا بجيمس وتمنت لو كان لا يزال على قيد الحياة حتى تستطيع ان تقتله..

الحقيقة.. ولكن بالتدرج

نظرت الى اهل.. وكانها تنظر من خلال الضباب.. لترى فريدلاند لقد كان صلبا عريض الصدر في السادسة والاربعين من عمره.. له شارب رمادي وشعر رمادي.. وقد اعتاد وجهه ان يبتسم.. لكن الابتسامة فارقت وجهه الآن.. امسك بيد ماريا.. انه يعتقد وقد علم تلامذته ان لمس مريض الايدز مهم وان الطبيب لا يستطيع ان ينضم الى بقية الناس ويعالج مريض الايدز كالمصاب بالجذام..

لقد سألته ماريا فاجابها وهو يؤمن بقول الحقيقة.. انها مصابة بالايدز.. ولكنها ليست مصابة بمرض في الدم.. كما هي حالة بعض الناس.. ان كل حالة تختلف عن الاخرى.. والدكتور فريدلاند يفضل ان لا يقول كل الاخبار السيئة مرة واحدة.. لذلك فقد فضل ان يعطيها املا في الحياة.. فقال نعم ايدز.. انه مرض خطير ولا علاج له حتى الآن.. ولكن ما هو مميت بهذا المرض هو ان الاصابة به تقتل المناعة في الجسم.. وقد توصل الاطباء من خلال التجارب — الى طريقة ان لم تطل الحياة فانها تجعل المريض قادرا على تحمل الالم..

قال فريدلاند هذه الكلمات.. والتجارب لا تزال في الختبر.. واضاف: ان العلم ضد الوقت وان قاعدته في العمل ان يبقى مريضه على قيد الحياة قدر المستطاع،على امل الوصول الى علاج في يوم ما انه لا يرغب في ان يحدد كم سيبقى المريض.. ولكنه يقول بان المهم هو ان المريض لن يموت اليوم.. ويجب الا يستسلم لهذه الاشياء باستطاعة الطبيب القيام بها.. وقد قال لماريا ان هناك حالات بقيت حوالي السنتين والنصف.. وافترضت ماريا ان هذا تنبؤ وكان احتمال بقائها اكثر من المعدل المتوقع لمريض ايدز عادي وكان نصف مرضى فريدلاند يموتون بعد ستة او سبعة اشهر من اليوم الذي يراهم فيه..

اذا استطاعوا ان يعالجوا ماريا من المرض برئتيها.. من الممكن ان تتمتع بصحة جيدة وبعود لونها الى طبيعته.. ومن الممكن ايضا ان تعود الى العمل لمدة.. وكطبيب كان يعلم ان كل هذا سوف يكون بصورة مؤقتة.. بعدها.. سوف تقع النوبات من جديد ولكن بصورة اكثر واعنف.. وفي بعض الحالات يموت العقل قبل الجسد.. ويعرف فريدلاند كطبيب ان المريض يمكن ان يعاني سكرة الموت بصورة اخف في بعض الحالات..

ان اغلب المرضى لا يطلبون معرفة الحقيقة من الدكتور فريدلاند ولكن ماريا طلبتها.. وهو فخور بانه لم يكذب عليها حتى منذ البداية صارحها باشياء كثيرة.. وبالتفصيل كانت ماريا مريضة من نوع خاص.. تحملت ان ترى نفسها وهي تموت..

مرض بالدم

في اوائل سنوات ظهور داء الايدز.. رأى الدكتور فريدلاند في منامه ان مدينة نيويورك قد ماتت.. لقد رأى الحافلات والقطارات تمر عبر المباني والعلامات، والطرقات فارغة لا يوجد بها بشر على الاطلاق كلهم قتلهم الايدز..

انه في اوقات صحوه يعلم ان هذا غير ممكن.. ويعلم ان هذا الداء من الصعب ان ينتقل فهو العدوى فقط عن طريق الدم او ممارسة الجنس والحمل.. ولكن المصاب به يعيش ايامه وشبح الموت يطارده..

عادة يوجد في المستشفى من ٢٠ الى ٣٠ مصابا بالايدز، وقد تحولت مهمته كطبيب الى المواساة وتخفيف الالام واعطاء امل لمرضاه..انه يبكي في بعض الاحيان وفي بعض الاحيان يعتريه خوف غامض.. واحيانا يحلم بأن الحرب قد قامت وان الجنس البشري قد انتهى وضاع..

وما كان يعزيه هو انه لم يكن وحده.. ليس فقط في المستشفى او في نيويورك او في الولايات المتحدة بشكل عام.. بل انهم في معظم انحاء العالم يواجهون هذه المعضلة.

لقد اكتشف الداء منذ خمس سنوات.. ووراح ضحيته ٢٢ الف امريكي حتى الآن.. وسوف يرتفع الرقم الى ٢٧٠ الف خلال السنوات الخمس اللاحقة حسب احصاءات حكومية.

ان مستشفى مونتفيور تركز على السود والفقراء وقليلا ما يرى فريق الايدز فيها مرضى من الطبقة المتوسطة كما في مستشفيات مركز البلد، واغلب مرضى «مونتفيور» هم ممن يتعاطون المخدرات مع زوجاتهم.. واحيانا اطفالهم وما يملكونه من اشياء مشتركة هو السالبيهم وانهم جميعا سوف يموتون..

لم يكن فريدلاند يحلم مثل هذه الاحلام المزعجة قبل ان ينضم الى فريق «مونتفيور» في سنة ١٩٨١.. وقد تصادف ان اختصاصه كان الامراض المعدية.. وسار في التيار وبقي حتى الآن.. كان دائما انسانا مثاليا.. انه من النازحين السوفييت.. كانت امه ارملة تعمل في تنظيف البيوت.. وكانت دراسته في معظمها مدعومة بمنح دراسية وهو يرى ان الطب رسالة.. وليس حرفة.. وكان لا يرتاح لفكرة بيع الخدمات الطبية مقابل اجر.. ان العمل الطبي في نظره قد جعل لخدمة صحة افراد المجتمع.. وقد قضى عامين في نيجيريا كطبيب بفيلق السلام.. والتي عشرة سنة في بوسطن يدرس في هارفارد ويتمرن في مركز الاغاثة الطبية..

داء.. بلا دواء

جاء الى مونتفيور في خريف ١٩٨١ وهناك كشف على حالة ايدز.. انه لم يلاحظها مباشرة.. ما لاحظه في البداية كان ثلاث حالات اخرى.. شباب اصيب جهازهم التنفسي بمرض غريب.. واصبح يعمل بشكل غير طبيعي.. بالنسبة لفريدلاند وروبرت كلين شريكه الاصغر منه،كانت الاعراض تشبه الحالات التي يقرأونها بالصحف.. وهي اعراض المرض الجديد الذي ظهر مؤخرا في لوس انجلوس وسان فرانسيسكو ونيويورك.. ولكن ضحايا هذا المرض كانوا في معظم الحالات من الرجال الشاذين جنسيا.. بينما المرضى الذين بين ايديهم هم غير ذلك على ما يبدو.. فان زوارهم عشيقات وزوجات واطفال.. مما يحدهم عن الشك.. وكان الاطباء يسألونهم بشكل مستمر عن عاداتهم الجنسية.. وقد لاحظ كلين ان واحدا منهم يكذب وانه ايضا يضع حلقا في اذنه.. وقد راقب تصرفاته الى ان عرف انه شاذ جنسيا وكانت هناك سمات مشتركة تجمع بين الحالات الثلاث الاخرى.. وهي ان اصحابها كانوا يتعاطون المخدرات او يشتركون في استخدام الحقن مع بعض المدمنين.. وبدأ فريدلاند وفريقه يركزون على هذه الحالات بعضها كان الايدز.. وكانت العدوى قد انتقلت منهم الى زوجاتهم وعشيقاتهم..

وقد اكتشف فريدلاند اول حالة خلال الفحص عندما وضع يده على رقبة المريض من الخلف فوجد غدة منتفخة.. ان هذا الانتفاخ هو اول العوارض الشاذة بالايدز..

لقد اظهرت نتيجة الفحوصات ان الايدز ليس فقط مرض الذكور الشواذ للذين يدمنون المخدرات فقد كانوا ينقلونه ايضا من الحقن غير النظيفة.. وينقلونه الى زوجاتهم.. واحيانا الى الاجنة في بطون الامهات..

وهكذا فتح فريدلاند وكلين الباب امام معرفة كيف يسير هذا الوباء.. الذي اصبح هاجس الاصابة به يرعب العالم.. والذي تزيد خطورته عن خطورة اي وباء آخر.. لانه يبدو حتى الآن.. ان هذا الوباء الغامض لا دواء له..

حالات عديدة كانت تمر عبر مركز الداء المعدي في مونتفيور.. وكان فريدلاند قد تعلم اختصاصه في عصر المخدرات العجيبة حين كان كل شيء يبدو ممكنا..

ولا شيء لا يمكن شفاؤه اذا اعطيه الدواء الصحيح.. جميع المرضى يشفون ويعودون الى بيوتهم.. لم يعود الاطباء على الاوبئة التي لا علاج لها.. والتي من الممكن ان تقتلهم.. في الاونة الاخيرة بدأ داء الايدز يخيف الجميع.. نقطة دم.. او سن مخلل يمكن ان تنقل العدوى.. اصبحت حياة المستشفى اليومية مليئة بمشاعر الهلع والرعب.. آلام في الرأس.. ودوخة.. او زيغ في الابصار.. تظهر فجأة ويبدأ الناس بالتفكير.. لقد بدأت العدوى.. وقد رفض بعض العمال في المستشفى الاقتراب من مرضى الايدز.. ولكن الادارة هددتهم بالفصل من العمل اذا رفضوا وفصلت اول تقني قال لا..

طبيب لا يستخدم القناع

انتشر الفزع.. وبدأ الناس يقلقون.. زوجة فريدلاند خيال.. اختصت من مسائل الطب والخدمة العامة.. لقد كانت تعمل ممرضة حين التقت به في احد مستشفيات مانهاتن، وقد بدأت تلميذة متخرجة في العمل الاجتماعي.. ولكنها شاهدت زوجها يعود الى البيت منهكا.. يسرح في عقله كلمات مرضاه.. لم تتردد في سؤاله عما اذا كان يريد هذا العمل ام لا.. وقد كانت اجابته هي نعم.. وسألته ايضا ان كان حريصا على نفسه فكانت اجابته كذلك.. نعم!!

الجميع يخافون من العدوى الا فريدلاند.. حتى عندما يقول تلميذ من تلاميذ فريقه انه يتضايق عندما يكون في غرفة فيها مصاب بالايدز.. اما فريدلاند لا يستخدم القناع وهو يشجع افراد فريقه على تقليده.. ان مصاب الايدز يعيش في رعب من عزلته.. وهو لا يخاف الموت فقط.. بل يخاف اكثر ان يموت وحيدا.. انه يشعر بانه قد هجر.. مثل ابطال الفيلسوف الفرنسي البيركامي في رواية «الطاعون»،ومن ناحية اخرى فقد كان فريد لاند حذرا كما وعد خيال.. لقد اصبح ملزما بالنظافة.. وبدأ يشعر وكأنه يغسل يده طوال النهار.. كان يشعر بان الفزع غير منطقي.. وكان يحاول دائما ان يحاربه.. يحاول ان يظهر بانه لا يفزع.. وفي اكثر من ثلاث مرات كان اذا توفي مصاب عزيز من مرضاه يذهب امامه.. وجها لوجه يملأ عقله بوجهه الراحل كالصرعة المفاجئة.. انه يعيش قلق العمل مع الناس يموتون.

ماريا تصرخ: لا أريد أن أموت!!

الآن اصبح العمل عنده لا يبعث على الخوف.. بل على الكآبة.. لم يكن المرضى ينتمون الى الطبقة المتوسطة التي تتدرب على علاجها طويلا بل كان معظمهم من ابناء الشارع وبعضهم كان يعيش حياة قذرة ولكنه احبهم لقد كان يتعامل معهم بشكل انساني ولا ينظر اليهم على انهم كائنات تخضع للتجارب.. لقد كان ينتهم علاقات ودية.. انهم كائنات محدودة في انتظار الموت..

العزومة الاخيرة

على سبيل المثال.. كان روكي مثلا.. وكان واحدا من اول ثلاثة مرضى بالرئة عاينوه وارسلوه الى البيت.. ولكنه عاد بعد عدة اشهر نحيلا لا يستطيع ان يتنفس.. لم تكن هناك اسرة في مونتي فما كان من فريدلاند الا ان وضعه على كرسي متحرك واخذه الى المستشفى المجاور.. مستشفى بروكس المركز الشمالي.. وفي الطريق مروا قرب محل «سانتوبتش» وطلب روكي من الاطباء ان ينتظروا لحظة وتناول من جيبه بعض النقود قائلا لفريدلاند وهو يبتسم بوهن اتريدني ان اعزمك على الفنلدمات هذا الغداء آخر ما سأاوله في هذه الحياة..

وكان هناك ايضا شاكو.. وهو شخصية جليهدة من نوع آخر.. كان يأتيج من الغيظ لما حل به.. وقد ذهب شاكو ابعد من العائلة العادية لمرضى الايدز.. كان مشحونا بالغضب والكآبة.. كان يرفض الطعام والدواء.. وكان الممرضون والتقنيون يذهبون الى غرفته، ومشاعر الرعب تملأهم ولكن فريدلاند اخذ يحبه لغضبه، وخاصة حين يستجمع قبضته محتجا على الايدز.. والغضا ان يدعه يودي بحياته.. لكنه ما لبث ان استسلم للموت بسرعة.

وكان هناك كذلك روبير.. لقد كان شابا جنسيا في الثلاثين من عمره.. مات بسبب طفيليات في الدم.. ان هذه الطفيليات بشدة،تدخل الدم وتخرب الدماغ بعنف، انها شائعة بين مرضى الايدز.. وقد جاء روبير قبل ستة اشهر الى المستشفى وها هو قد عاد ثانية.. كان يشعر بوجع في الراس ولكن الحقيقة ان هناك فشاوة على راسه.. وحين اجتمع الاطباء لمراجعة حالته.. لم يكن امامهم الا اعداده لمواجهة النهاية المتوقعة.

كانت الشمس تغمر الغرفة.. ولكن الامزجة كانت معكرة وقد راح الاطباء يفكرون انما ما كان عليهم ان يجروا له عملية تنفس اصطناعي،حتى يبقى على قيد الحياة.. حيث لم يكن هناك شيء آخر يمكنهم القيام به.. ولكن العائلة ما زالت تأمل في شفائه وتجد من الصعب ان يغادرها احد الزوار..

أأنت على ما يرام؟

دخلت واحدة تدعى مروين داليدسون، وقالت بانه لا امل منه.. وانها لا تفضل ان يعطى التنفس.. كاد فريدلاند يقتنع برأيها لانه هو الآخر يعتقد ان التنفس سوف يطيل عمره قليلا لكنه سوف يضاعف عذابه ومع هذا لم يجب ان يرضخ لارادة الاهل ويحرم لراداتهم.

دخل واحد آخر يدعى ديفيد روث وقال بان روبير حاول الانتحار مرتين.. فاجاب فريدلاند يتعجب لان الانتحار غير مألوف بين مرضى الايدز لكلهم يريدون الحياة.. "انهم شباب"قالت المشرفة على الحالة ايفان سيغال،وقال فريدلاند ليكسر جو الكآبة: تعالوا نشرب بعض البيرة.. انها ستة اشهر قضاها مع عائلته ونظر الى داليدسون وقال لها: «أأنت على ما يرام» اجابت نعم.. ولكنني متضايقة قليلا.. فالي احببت هذا الرجل،فاجابها فريدلاند لقد ساعدته بدخلك كثيرا.. واضاف: انت وانتم جميعا تقمتم بعمل رائع.. وهو عدم تخوفكم من مريض الايدز..

كانت الكآبة تخيم على جو الغرفة مما حدا فريدلاند على محاولة تلطيف الجو مرة اخرى قائلا: «الايدز» سوف يبقى برفقتنا حتى آخر تاريخ البشرية.. الفعل شيء هو ان تعرف كيف تتعامل معه ولا تهرب منه.

عاد الاطباء يتنظرون الى حالة اخرى.. ميكانيكي متزوج وله طفلان مدمن على المخدرات قالت روث: اشعر بالكآبة عندما اتذكره واضافت.. في مركز الايدز كل الاحاسيس محتملة،ولكن كلها تعيسة.. لم تكن هناك نهايات سعيدة.. وروكي مات.. وايضا شاكو.. وبعد خمسة ايام من الاجتماع غاب روبير عن الوعي.. انتفخ دماغه وعجز عن الرؤية.. وتورم جلده وكان يتنفس بصعوبة.. امه وحبيبته كانتا بقربه تلبية حاجاته.. وقد ذهبن في منتصف الليل..

في صباح اليوم التالي طلبت سيغال الى الغرفة فقد كان روبير في حالة سيئة وقد بدأ تنفسه.. تضاعف نبضات قلبه تزداد ضعفا.. كان يحتضر وقد سلمت العائلة بالعدام كل امل.. ولمت سيغال الغطاء لتأكد من حالته.. وبعدها مات.. وسرعان ما انتشر الخبر الحزين بين الجميع وشعرت سيغال كما شعر فريدلاند بالانقباض في الصباح الباكر.. كانت امه تقبله.. وكانت حبيبته تعده بانها سوف تلحق به عن قريب.. وكانت سيغال تعيش تجربتها الاولى مع الموت..

لا اريد ان اموت

ذات مرة طلبت مجموعة من المدمنين على المخدرات مقابلة احد المصابين بالايدز في «مونتي» رغم معرفتهم بالخطر الذي يمكن ان يهددهم.. مسؤولية القسم الاجتماعي بفريق فريدلاند.. مولي كالون.. ارسلتهم الى ماريا.. انها تعرف ان ماريا سوف تحكي كل الحقيقة..

وقد كان اسعد ايام ماريا يوم جلست مع المدمنين في احدى العيادات في ساوث برونكس.. لقد كان الطقس جميلا.. في يوم من ايام شهر آيار.. ولكن ماريا طلبت مدفأة لانها كانت تشعر بالبرد.. بدأت تتكلم عن مرضها وعن نفسها.. صوتها وحده كان يسمع في الغرفة.. قالت انها غضبت من وجهها الاول لما فعله بها.. قالت انها لو كانت تستطيع الوصول اليه بجلدته على مؤخرته.. ولكن نيكي واولادها قد شجعوها على الحياة وجعلوها تستمر بالمقاومة.. لقد فكرت طويلا بالموت لكنها الآن لم تعد تخافه.. ان الموت هو دورة الحياة.. اناس يموتون واناس يولدون.. كالازهار تموت لتزهر غيرها في الموسم القادم.. واضافت ان الناس حين يموتون يتحولون الى اشياء اخرى تحت الارض تزهر من جديد ولكنها غير مهيأة للاستسلام وعندما سألها احدهم ان كانت قد حاولت الانتحار نظرت اليه بغضب وقالت: اني لن استسلم هكذا او اموت.. واضافت يجب ان تحضروا لياخذوني واركل.. واضرب.. واصرخ.

والآن كان الوقت قد حان لتحضير المسألة التي لم تعد تحتمل التأجيل.. تكلم معها فريدلاند بشكل عام عن التدابير الواجب اتخاذها من اجل مستقبل اطفالها.. وفكر بان تهتم مولي غالون بالموضوع.. كانت غالون امرأة في العقد الخامس عملت مع كل واحد من اطفال المدارس حتى مع المدمنين على المخدرات.. كانت تنظر بكآبة.. ولكن تحملها كان دائما فوق الفاجعة.. وكعاملة في الحقل الاجتماعي كانت مدربة على تركيبة العائلة.. وكأم يمكنها ان تتخاطب مع اي طفل.

كان اول ما فعلته غالون هو انها رتبت اجتماعا مع عائلة ماريا في مكتب الفريق في الطابق الرابع.. كان هناك حالة من التوتر بينما كان فريدلاند يحاول ان يخطط لاحياء ماريا بحيث يعتادون فراقها لانها لن تمكث معه طويلا..

كانت هناك مشاكل كما توقعت غالون.. وكانت المجموعة تنتظر في غرفة الاستعلامات وهي مكان مغطى تبحث الوانه على البهجة فيه مقاعد حمراء براقة.. وبعض الحيوانات المحنطة وطيفا كان افراد المجموعة يشربون القهوة وقد كتب على بالعطة صغيرة معلقة على الباب، ابحاث متعلقة بدون ذكر للايدز.. وهناك ملصق ضخم ايضا.. مكتوب عليه «حب» كبيرة باللون الاحمر والازرق.. ولكن الهواء كان غير لطيف في تلك الليلة من ليالي شهر آيار.. فقط ماريا كانت ساكتة تستمع الى الاخريين يتحدثون عنها لاكثر من ساعتين.. كانت سارحة وغارقة بصمتها ولا تقول شيئا..

وفجأة ومثل رياح الصيف.. بدأت تصرخ في الكل: «اريد ان اعيش.. اريد ان اعيش» وجلست على كرسي وعادت من جديد تصرخ: لا تستطيعوا ان تقدروا مدى غضبي لا اريد ان اترك نيكي.. لا اريد ان اتركك.. لا اريد ان اترك اولادي.. لا اريد ان اموت.. اريد ان اعيش.. لا اريد ان اموت».. بعدها خيم الهدوء على الغرفة وبدأ فريدلاند وغالون يتبادلان النظرات.. كانت تبكي.. وهو ايضا..!!

عمل مايجب عمله

على احد الجدران في مكتب فريدلاند يوجد مقطع معلق اخذ عن رواية «الطاعون» اشهر روايات البيركامي.. يقول المقطع «لتذكر ما تعلمناه في زمن الطاعون.. هناك جوانب جديرة بالاحترام في الرجال اكثر من الجوانب الجديرة بالاحتقار» من الممكن الا يكون هناك نصر نهائي في معركة.. لكن يجب ان يكون هناك تسجيل لما كان يجب ان يفعل.. وما وجب ان يفعل مرة اخرى كلما تجدد التحدي. ان هذا يشمل كل هؤلاء الذين فعلوا ما بوسعهم لمقاومة الوباء.. وعلى رغم علمهم المسبق بان الشفاء من المستحيلات.. المهم انهم لم يركعوا للموت.

لقد وضع الدكتور فريدلاند هذه الكلمات على مستوى النظر.. في مقابله.. ليتمكن من رؤيتها دائما..

مطاردة الوباء

ولا شك ان موقف فريدلاند هنا انما هو رد فعل على ملاحظة الوباء للذين لا يصمدون — كاطباء — الا داخل المولى وبنوا والكلمات التي كتبها كامي منذ سنوات كما لو كتبت عنه وعن فريقه.. لذلك فقد اهتم فريدمان في الشهر الماضي بان يشارك في المؤتمر العالمي الذي عقد عن الايدز في باريس.. وقدم الى هذا المؤتمر خلاصة ما توصل اليه هو وفريقه من ابحاث.. ولا شك ان ما توصل اليه كان مهما وضروريا.

وهكذا اصبح من الممكن النظر الى مجموعة فريدلاند باعتبارها فرقة علمية تعمل على مطاردة هذا الوباء.. ولا تكتفي بتسجيل الاعراض ومحاولة تاخير خطة الموت.

لقد فهم فريدلاند اهمية ان يحدد العدو الذي يحاربه.. ولم يحاول ان يطرح اسئلة حول الايدز طوال السنوات الخمس الماضية.. لانه لم يتوقع وجود اجابات جاهزة قبل الآن.. كما عرف ايضا انه سيخسر ويفشل لو لم يخرج عن الخط المألوف..

ان زميله في الفريق «بوب كلين» يوافقه على انهم كانوا يستعملون وقتهم بشكل مناسب في تجاربهم.. ويرى كلين ان ما يجب ان تبحث عنه في الغابة ليس هو الاشجار بالتأكيد لانها ابرز من ان تختفي..

ويفضل فريدلاند ان يراقب مرضاه عن كثب.. ويحب ان يواجهم مهمهم بصورة مباشرة.. لا ان يتركهم لرئيس الممرضين.. ولا شك ان احتكاكه المباشر بمرضاه هو الذي يجعله ويجعل الحالة شريكة.. ورغم ان هناك بعض الاطباء الذين يهربون من المتاعب.. ويحاولون الابتعاد عن الاوبئة بالتركيز على الابحاث النظرية.. ولا يحتكون بشكل مباشر مع المرضى الا ان فريدلاند يرى ان المعاينة الدائمة والاقتراب من المريض تجعل الطبيب يشعر بالام هذا المريض.. فالطبيب لا يمكن ان يعزل عن المرضى ويكتفي بالتطلع الى الرسوم البيانية والتزويد بالآراء والمعلومات.. ان اكثر ما يؤمن به فريدلاند ويعلمه لتلامذته هو ان من واجبهم ان يلقوا ويحاربوا لان هذا مكان عملهم.. في الخندق الامامي من جبهة الحرب بين الحياة والموت..

اعراض غير متوقعة

ولقد ذكرته قراءاته الدائمة لالبير كامي بان عليه ان يكون هنا.. وقد اعتاد الناس ان يتجاوبوا معه بنفس الطرق: بعضهم يبالي، وبعضهم يرتعد.. والبعض الثالث يهرب.. ومنهم من يذهب الى عمله دون ان يبالي بما يمكن ان يحدث.. ولكن دائما يبقى هنالك من يقوم بما يجب القيام به.. يبقى ذلك الانسان الذي لا يسأل عن مجد ولا يبحث عن منفعة.. ولا يعتبر نفسه بطلا بمحاربته للداء.. والحقيقة ان فريدلاند قد وجد ان ما كتبه كامي منذ سنوات في رواية الطاعون.. وحول بطلها الطبيب الذي يقيم بالمدينة التي يتفشى فيها الداء دون ان يخشى على حياته.. وجد ان هذا ينطبق عليه بحذافيره.. كما ينطبق على فريقه.. الرباعي.. كلين وكارول وكاتي وهو.. انهم لم يكونوا فريقا وحيدا بقدر ما كانوا زمرة تعيش في هذا الضبح.. كانوا يقابلون المرضى ويفحصونهم في مكتب فريدلاند لان مكتبه يحتوي على سرير للفحص.. وحين حصلوا على عيادة كانت تستعار للاثساعات في كل مرة من اختصاصي آخر.. لم تكن لديهم — في البداية — فكرة عن عدد مرضى الايدز في مونتي نظرا لعدم وجود اتصال بين الوحدات.. كان عليهم ان يبحثوا في ملفات المرضى بانفسهم وان يتوصلوا الى معرفة الداء من دراسة الاعراض.. ولم يكن لديهم مكانا لوضع الملفات.. ان هاريز كانت تحملها معها في الحقيبة على امل ان تجد مكانا تضعها فيه الى ان وجدوا مكانا للمفاتيح في الطابق الرابع، لكن المرضى ظلوا يأتون باعراض جديدة ونتائج محيرة.. وظواهر مشتركة.. ان مرض الرئة يبدأ ببعض الاعراض البسيطة احدهم جاء يشكو من انتفاخ في غدة ثم عاد الى بيته بعد ان تحسنت حالته.. لكنه عاد يشكو من وجع الرأس بعد عدة ايام.. في البداية ظنت هاريز ان المسألة بسيطة.. لكن بعد الفحص الدقيق تبين وجود خراج كبير في دماغه.. كانت اول تجربة لهم من هذا النوع من اعراض الايدز ومن الممكن ان تكون هناك اعراض اخرى اكثر تعقيدا.. ولكنها نفس النتيجة.. الموت للمريض.. والحيرة للاطباء.

لقد شعر فريق الدكتور فريدلاند في البداية بالعجز والانسحاق امام الداء، كانت الصورة كما قال احدهم كمن الذي يلعبه في الماء ويرى انه سيهزم بعنف ان لم تطفو اللعبة على سطح الماء من جديد، لقد عملوا بنشاط ليلا نهارا في الايام العادية وفي اوقات العطل.. وحاول كل منهم ما في وسعه..

وحين كان احدهم يحتاج الى ان يتكلم او يصرخ في ساعة متأخرة من الليل.. كان فريدلاند يقترب منه ويقول له بهدوء: «الي فقط اريد ان اتحدث اليك»

وقد سألته هاريز في يوم ممتلىء بالعمل: «كيف استطيع ان اعمل كل هذا؟» فاجابها: توقفي عن هذا الهزل.. انا نبذل الجهد ما في وسعنا..

وفي احد الايام جاءت مولي كالون لتنضم الى الفريق ولتصبح مسؤولة عن العمل الاجتماعي.

ابطال لا يطلبون البطولة

ومن جانب آخر فان بعض الذين يعملون لنيل مسؤولية معينة في المجموعة لا يصلون الى مبتغاهم في كل الاحوال فمثلا برايل سالزمان وهو احد الممرضين كان يلاحق فريدلاند في جميع حركاته ويتابعه ابتهاجا،عسى ان يظهر له انه يعمل بجد ونشاط.. كان يأمل في ان يعينه فريدلاند رئيسا للقسم ولكن عندما اختار فريدلاند واحدا آخر.. شعر سالزمان بالضيق وارتدى ملابس سوداء لمدة شهر.. لكن فريدلاند لاحظ ذلك وطلب منه ان يخلع هذه الملابس ويعاد الى ملابس العمل العادية.. وبعدها عندما تركت كارول هاريز مونتي لمدة قصيرة نجح سالزمان في ان يصبح المجند الاول عند فريدلاند.

بعضهم يظهر بالصدفة.. او على وجه التحديد كالثورة المفاجئة.. فقد كان موت شاكو مثلا هو الذي عرف فريدلاند على جون ليليبو وهي امرأة في الثلاثينات كانت ممرضة في قسم آخر.. ولكنها كانت تعطف على شاكو.. وكلما اتيحت لها الفرصة كانت تمر على غرفته.. وفي ذات صباح وجدته في حالة تدهور.. حتى انه لا يستطيع التنفس.. فاجلسته على مقعد حتى انتظمت انفاسه.. بينما قالت عائلته لليليبو ان طبيب شاكو رجل طيب اسمه فريدلاند.. وانه قال لهم ان عليهم ان يطلبوه عند الحاجة.. حتى لو كان الوقت غير مناسب.. وانهم كانوا يريدونه في ذلك الوقت لان شاكو كان يحتضر..

لم تكن ليليبو تعرف فريدلاند.. كما ان الوقت كان ابكر من الوقت المناسب للطلب في نظر معظم الاطباء.. ولكن ليليبو طلبت فريدلاند ووجدته في البيت.. انه يسكن في القسم الشمالي من المدينة.. وقد عرفته على نفسها وشرحت له حالة شاكو.. فقال لها انه سوف يحضر في الحال.. وعندما وصل الى المستشفى وجد ليليبو تجلس مع شاكو ممسكة بيده.. فاعجب فريدلاند باهتمامها واخذ يبحث ليعرف عنها اكثر.. ثم جلس يتحدث الى شاكو الذي كان ينتظر وصول فريدلاند كي يودعه قبل ان يرحل عن هذا العالم

لا يعالجون الداء وحده

عادت ليليبو الى قسمها.. ولكن فريد لاند تذكرها.. وكلما كان يحتاج الى ممرضة لمعالجة حالة صعبة كان يطلبها. وذهب مرة ليكلمها فقالت له: لا اعرف اذا كان عندي الوقت لكي اتحدث اليك. لقد كان يومها مزدحما.. وكانت لا تكاد تفرغ من تلبية طلبات المرضى في قسمها.. فقال لها الدكتور فريدلاند.. حسنا.. شيء واحد اريد ان اقوله لك.. وسألها ما اذا كانت تريد العمل معه.. ولم تعترض.. وهكذا انضمت الى الفريق.. بدأت المجموعة تكبر وتنمو من اطباء

البقية ص ٣٥

البادية

البادية .. البادية .. البادية

لقاء مع الشاعر السعودي ابراهيم عوده العطوي

الشاعر السعودي ابراهيم عوده العطوي شاعر شاب له العديد من القصائد المنشورة في صحف ومجلات الخليج والسعودية يملك اسلوبا رقيقا ويتعامل مع الكلمة بانسجام،وقد كان في زيارة خاصة للاردن فانتهزنا هذه الزيارة واجرينا معه هذا اللقاء:

* الشاعر السعودي ابراهيم عوده العطوي، طبيعة زيارتك للاردن؟

هي زيارة خاصة وسياحية بنفس الوقت.

* بدايتك مع الشعر النبطي؟

كانت البداية عام ١٩٧٥ واول قصيدة كانت غزلية منها

قالوا الوداع وقلت ربض تمهل
يا رفيق العمر نفسي عليله
ياما سهرت الليل لما الفجر طل
يوم ضعيف القلب يكثر جفيله

* ما رأيك بما ينشر حاليا من الشعر النبطي على الساحة العربية؟

هناك الغث وهناك السمين وهذه عادة الشعر فلولا الغث ما عرف السمين

* من يعجبك من الشعراء المعاصرين والقدامى؟

من الشعراء المعاصرين يعجبني خالد الفيصل،وهناك شعراء مجهولين نتيجة عدم وصول وسائل الاعلام مثل الشاعر السعودي محمد سلامه ابرزويد ويعجبني من الاردن محمد فناطل الحجايا.

اما الشعراء القدامى فهناك الامير محمد السديري وماجد الرفدي

* القصيدة بالفصحى او القصيدة النبطية ايهما يصل قبل الآخر لوجدان القارىء؟

كل نوع له ناس تحبه فالمتحضر لا يفهم القصيدة البدوية والقصيدة البدوية لها جمهورها الخاص ولكن النوعين يفهمها كل من يتذوق الشعر.

* عندما تمر في موقف هل تكتب القصيدة في نفس الوقت ام تتركها لتكتبها بعد وقت قليل او كثير؟

في نفس اللحظة اكتب بيتا او ابيات قليلة ثم اكمل القصيدة في وقت آخر.

* .هل قرأت قصيدة تمنيت لو انها كانت لك ؟

هناك قصيدة لشاعر (لا يحضرني اسمه الان) منها:

حتى الحديد اللي قوي الماعه ... تحت اللهب يا عاشق النفس يناع

* قصيدة تحبها جاءت نتيجة معاناة؟

هناك قصيدة بعنوان «شمعة فرح» مقتطفات منها:

اشهد انك بالشجاعة ولهني ... في ساعة تحرج هل الحب وتخيف
على الطريق اللي رسمته مشيتني ... ونفذتي قولن كاتبه بالمصاريف
يومك اعلنتي للملا ما خفيتني ... هذا الوفا يا شوق ما هي سواليف

* هناك الحداثة في الشعر النبطي وادخال بعض الكلمات عليه هل انت من مؤيديه؟

الحداثة وادخال الكلمات هي لتسهيل فهم الشعر النبطي على الذين يصعب عليهم فهم بعض كلماته فمثلا الشعر القديم يحتوي على عدد من الكلمات لا تفهم ولذلك يجد القارىء بعض الصعوبة فمثلا قصيدتي (وحيد الدرب) على طريقة الشعر الحدث اقتطف منها الاتي:

ليه يا شمس المحبة تغيبي ... وتجملي وقت السعاده ظلامي
وحيد الدرب وامشي غريبي ... وابني على شط التعاسه خيامي
واعاني من الهجر وابكي نصيبي ... اراه يا حظ الشقا كيف نامي

* هل انت راض عن كل ما قدمت من قصائد

طبعا لا فانا لا زلت اعتبر نفسي هاويا ولذلك لم اصل الى الرضا الكامل عن كل قصائدي.

* هل ندمت على قصيدة قلتها؟

نعم ندمت على قصيدة بعثتها لاحدهم واتضح انه ليس اهلا لان يقال به اي كلام.

* بيت شعر ترده دائما؟

هذا البيت للامير محمد السديري:

ياعل قصرن ما يجيله الظلالي ... يهدم من عالي مبانيه للساس!

* حكمة بدوية دائما ترددها:

اضرب على الكايد لا صرت بلشان ... وعلى الله وصل الرشا والقطاعه

* بيت اعجبك؟

هذا البيت للملك الشهيد عبدالله بن الحسين:

خولي على العرب من قوم تظللهم ... تشير اسماءهم اصلا الى العجم

* ماذا تعني لك الكلمات التالية (شعرا):

* الوطن:

حب الوطن بقلوبنا شايلينه ... محفور وسط القلب صعب يشالي

* الام:

امي وان شافت زولي تهل ... واما الغضي ان شاف زولي يحلاه

* المرأة:

شمعه فرح تضوي على اركان بيتي ... وانت ظلال القلب عن واهج الصيف

* الغربة:

وحيد الدرب وامشي غريبي ... وابني على شط التعاسه خيامي

* لانسانه ما:

لا زلت انا يا ترف بس انت صديت ... نسيت حبي والعهود الوثيقه
على الشرف لا تحسب اني تماديت ... نفسي عفيفة والردى ما تطيقه
ما برق بالي لدموا ملحه البيت ... ومن عزلي اصير كني شفيقه

* الحياة:

دنيا دنيه شيبتني وانا شب
صابر كما ايوب واكتم عللها

* الموت:

الموت حق وما عن الموت مهراب
جميعنا بالموت متابعيني

* الاردن:

الاردن اللي به الطيب معهود ... احبها واحب من يشكرونها
فيها الشهامه والوفا غير محدود ... الله يعز اللي بعز يترونها

* كلمة اخيرة منك لشيحان وقرائها؟

اشكر شيحان على هذه المقابلة واتمنى لها دوام التوفيق

ياهلا

* كل المحبة الصادقة الخالصة المضيئة كشمس الصحراء ننسجها بطاقة خضراء بخيوط ذهبية للقائد في عيد جلوسه، تزفها محبة صادقة وصلبة لا تتغير مع الزمان.. كل عام وانتم بخير ودمتم للاردن ودام الاردن لكم عزيزا كريما.

* بقدرة قادر يتحول (طايل) الى (تايل) وطراد الى (تراد) وصيته الى (زيطه) في مسلسل لقاء الشامي والله العظيم عيب لتمجوتنسنا وفضحتوا كل ابناء البادية بهذه اللهجة المستهترة والذي يشاهدها يظن ان الممثل يستهزىء بابناء البادية وان كل ما يقوله هو لتشويه سمعة البادية فقط.

واحد بالشرق وواحد بالغرب واحد لهجة عراقية وواحد لهجة ماادري شنهي مجمعنا الاكان المسلسل عبارة عن مناقشات حزبية وخاصة في اللهجة التي لم يتقنها الا عدد قليل منهم الممثل القدير روحي الصفدي الذي اثبت انه اهل بجدارة يستحق ان يمثل دائما باللهجة البدوية اما المقالات ابو خليل وخضير ابو خليل فهما ممثلان المديستر ان في مجال المسلسلات البدوية ولذلك اتمنى من اعماقي الا يعودوا الى التمثيل باللهجة البدوية، مع احترامي لهما (واعطي الخبز لخبازه لو اكل نصه) واني هنا اقف واترك المجال للاخوة القراء وانا بانتظار الردود التي اتمنى ان تكون موضوعية وصدق وشاعرية.

وللجميع كل عام وانتم بخير

شاهة القضاة

مع التحية

* الاخ فايز خالد الفايز:

الموضوع الذي بعثت كنت قد كتبت حوله قبل عدة اعداد وقبل ان يكتب عنه احد الزملاء في صوت الشعب وبمشاركة الاخوة في جمعية ابناء البادية استطعنا ان نوقف هذه الاعلانات التي تنشرها الصحف يوميا وهذا الموضوع قد ضايقني كما ضايقك انت وانا ابنة البادية ويهمني ما يهم اي انسان فيها وبالنسبة للقصيدة بحاجة الى مراجعة في الوزن نرجو ان تصيغها مرة ثانية وانا اقول لك يا هلا وما يكون خاطركم الا طيب.

* الاخ خالد منصور الوضيان — الفيصلية — مادبا:

ايضا قصيدتك مختلة الوزن والقافية وتحتاج لاعادة ولك تحياتنا

* الاخ علي سليمان العزازمه — الخالدية:

ارجو ان تقرأ القصيدة بنفسك وتحكم على مدى صلاحيتها للنشر ونرجو المعذرة.

* شاعر الصحراء — المفرق:

ايضا نرجو ارسال اسمك الصريح والقصيدة لا تصلح للنشر.. معذرة..

اكثر من صفحة واطلب من الاخوة القراء الذين يقومون بسرقة الشعر ان يتركوا هذه العادة لانها تسيء لهم وللصفحة ونطلب من الخزرة ان لا تنشر الا الشيء الجيد وبالنسبة للجريدة هناك تأخير في وصولها للسعودية حيث لا تصل الا يوم الثلاثاء ونحن ننتظرها بفارغ الصبر ـــونحن نقول للاخ ابراهيم عوده اهلا بك في وطنك الاردن»، وبمناسبة عيد الاضحى اهدي قراء الصفحة هذه القصيدة:

العيد قرب عسى العيد عيدين ... عيد الضحية وعيد شوف الهبايب
والعيد فرحة لاجتماع المحبين ... فيه الشفا لاهل القلوب العطايب
اللي هواهم مكتمل عشرة سنين ... والكل منهم في هوى ذاك ذايب
والكل صابر يكتم الزين والشين ... وبالله عسى بالعيد فك النشايب
وتعيش فرحه جمعت بين قلبين ... تقاسمت بالحب نار اللهايب
حتى ابرزويد يحيي بكامل الزين ... ان جا يدلل بين حر السحايب
الكل يترجم موقفه نظره العين ... والشوف يصبح للسواليف نايب
في مالف يصعب على البيض يلفين ... لولا الحيا واللوم جا مرايب
واهل الهوى باللقا دوم طرفين ... ما يرتظو باللوم جر السبايب

أنا أشتكي لله

انا اشتكي لله من ظلم الايام
هذا القدر الغى حياتي وحيده
يهل دمع العين والناس نيام
حتى العيون الحور صارت عنيده
حكم عليا الوقت حكمه بالعدام
بفراق اختي اللي عليا بعيده
صارت حياتي كلها اوهام باوهام
لاجل الظروف القاسية والشديدة
اللي يعرف الزين ما يقول تسلام
اختا صديقة دايما لي عضيده
يا رب قرب بيتنا منهم اقدام
وتعود اختي الغاليه لي رشيده

شوق الصحاري

اريد اعزف عرموشك غادة

البارحة ناجيت السوساده ... وجديت من القلب وليتي
حل برقاد جفني سهاده ... والنوم ما عاد يجيني
اريد اعزف عرموشك غاده ... حذر وورد وهجيني
وصف العذارى صار لي عاده ... سر القلب ما هو بديني
العين سودا باهجة سواده ... والرمش يا جناح شاهيني
الخشم سيف بدي غمادة ... بستار لطامي على الخدين
حب اللولو في فاها ساده ... ما خالطه شي شيني
ليتني في عقل قلاده ... او شامه عحدي الخديني
الكبد معد عن زاده ... من شوفتك يا اريش العيني
شارد الذهن ماامع الساده ... يا بنت الجواد ارحميني
كانك تفي مني العياده ... اعبدك ويصير لي ريني
انت الهوى وانا طراده ... وطراد الهوى ماله ديني
هذا القلب وهذا مراده ... عساك ترحمه لا يازيني
ما له على الصيد جلاده ... ولا يستمع قول العاذليني
في شوفتك تحيني السعاده ... عللك بي لا تصديني
بعدك عني هم ونكاده ... والرب يحكم لاتيني
كل نار مصيره رماده ... ونار الشوق فيه يكويني
قتيل الهوى موته شهاده ... مثواه الجنه والصالحيني
اريد اذكرك يا داده ... في كلية الآداب تصاهديني
وصلي على سيد العباده ... نبينا خاتم المرسليني

عبدالحميد ابراهيم المجالي

شخصي جدا

صفحة منكم واليكم اعزائنا القراء.. ألم نقل لكم انها صفحة خاصة جدا!..

اريد شريكا

٩١٦ الطليق

رجل عمره ٤٣ عاما،مهندس مدني مطلق كان متزوجا من اجنبيه عنده ولدان ١٠ــ٢ اسعدولكنهمامع والدتهما والاولاد رؤيتهما يسافر الى اوروبا او يأتيان اليه فترة من الزمن الى هنا، يسكن لوحده في بيت بالايجار حالته المادية جيدة يرغب في التفاهم مع فتاة عمرها من ٣٠ ــ ٣٥ عاما جميلة الاخلاق،لا يهم جمالها الشكلي،لا يهم حالتها المادية،المهم ان تكون مثقفة ومحترمة وتقدس الحياة الزوجية.

العنوان لدى خدمات

٩١٧ نسرين:

فتاة عمرها ٢٥ عاما مؤهلها توجيهي بيضاء البشرة طولها ١٦٠سم وزنها ٥٩ كيلو مُعجبة ترغب في الزواج من شاب عمره ما بين ٢٨ ــ ٤٠ عاما يعمل بمهنة محترمة يقدس الحياة الزوجية من عائلة محترمة ومحافظة.

العنوان لدى خدمات

٩١٨ نعمه

رجل عمره ٣٩ عاما اسمر البشرة طوله ١٧٢سم وزنه ٦٥ كغم الشكل مقبول يعمل تاجر، يملك سوبرماركت وملحمة وكفتيريا في الزرقاء مؤهله بكالوريس تجارة ادارة عامة من جامعة بيروت، مطلق وعنده ثلاثة اولاد الكبير ٨ سنوات والصغير ٣ سنوات يسكن في الزرقاء في بيت بالايجار يملك سيارة خاصة حالته المادية جيدة جدا يرغب في التفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن ٣٠ عاما ولايقل عن ٢٥ عاما لا يهم مؤهلها، تكون متوسطة الجمال مطلقة او ارملة،ولكن لا تنجب اطفالا، وتحب الاطفال لترعى اولاده، وتكون لهم بمثابة الام وليس زوجة اب وتكون ربة البيت لان عمله ــ كونه صاحب محلات ــ يفرض عليه ان يعمل طوال النهار

العنوان لدى خدمات

٩١٩ هـ. ن. ع:

شاب اردني الجنسية عمره ٢٤ سنه يعمل موظف حكومة يتقاضى راتبا ١٣٠ دينارا ثقافته ثالث ثانوي مكان عمله في عمان يرغب في الزواج من فتاة اردنية يتراوح عمرها من ١٥ ــ ٢٠ سنه على ان لا تقل ثقافتها عن الثانوي وتكون على قدر من الجمال

العنوان لدى خدمات

٩٢٠ ن. ب

فتاة عمرها ٢٤ عاما انهت الثانوية العامة، تقدس الحياة الزوجية ترغب في التفاهم مع شاب عربي مسلم، عمره من ٢٦ عاما الى ٣٥ عاما يقدس الحياة الزوجية مثقف وهي مستعدة للعيش معه في اي مكان.

العنوان لدى خدمات

٩٢١ ع:

شاب عمره ٣٥ عاما طوله ١٧٥سم وزنه ٧٠ كيلو جميل المظهر يحمل شهادات علمية عالية يتمتع بشخصية مرموقة معروفة يرغب في التفاهم مع فتاة من ٢٣ الى ٢٦ سنه تتمتع بجمال متميز جميلة جدا ذات عيون واسعة وقامة طويلة على ان تكون قد انهت الثانوية على الاقل تقدس الحياة الزوجية من صفاتها الطاعة والاخلاق الحميدة مسيحية الديانة او مسلمة.

العنوان لدى خدمات

الاخت المعذبة من ارض العذاب وصاحبة الرمز ح. خ. أ:

لقد وصلتنا رسالتك الاخيرة والتي تحمل كلمات العتاب واللوم لذلك ارجو منك يا اختي ان تتصلي بي هاتفيا او ان تأتينا بزيارة خاصة للجريدة لان شرحي لكي سيطول ثم انك ليس لديك عنوان ولا هاتف ولا حتى اسم حقيقي وباذن الله نستطيع المساعدة وشكرا لك

المديرلسكرتيرته: كيف عاجبك هاالتلفون.. يا الله حسنات هاندفع فاتورة الهاتف!!

ـ لوسمحت.. وين عيادة الطبيب البيطري؟
ـ في الطابق السابع على اليمين!!

عيادة شيحان

* الفتاة الحائرة أ. م. أ

ان شكواك ــ يا عزيزتي ــ حول شكل الاظافر وتغير الجلد هي حالة مرضية ناتجة عن نقص بعض الفيتامينات وعناصر اخرى اساسية يحتاجها الجسم.. ونقصها يؤدي الى الظواهر التي تحدثت عنها في رسالتك.

وحتى تكون الصورة واضحة لديك فلا بد من ان يطلع على هذه الحالة احد اطباء الامراض الجلدية الذي سيقوم بدوره بوصف العلاج المناسب والشافي.

* الاخ عصام الغزاوي:

ان حب الشباب الذي تشكو منه ــ يا عزيزي ــ هو ظاهرة يواجهها الكثير من الشباب،وقد سبق وذكرنا ان ظهور مثل هذه الحبوب في الوجه يقتصر على فترة زمنية من حياة الشباب، تنتهي بانتهائها واحيانا كثيرة لا تحتاج لعلاج،واما اذا كانت مزعجة فان بعض الادوية التي يصفها اطباء الامراض الجلدية تساعد في التخفيف من آثارها.. وبالنسبة للدواء الذي ذكرت انه لايوجد في الاردن فانني اطمئنك ان هنالك مستحضرات اخرى مشابهة له وتباع لدى الصيدليات

* الاخ احمد صالح صوان ــ اربد:

ان المرض الذي تتحدث عنه له اكثر من تفسير، ولكن رسالتك كانت غير واضحة بحيث لم تعطي تفاصيل اكثر واعتقد ان اطباء الجراحة لا بد ان يساعدوك في تشخيص الحالة التي تتحدث عنها وعليك ان لا تنتظر كثيرا.. لان مثل هذه الحالة بحاجة الى رعاية طبية مستمرة.. حتى لا تكون هناك مضاعفات اخرى.

* الاخ ح. ع. غ:

تذكر ــ يا صديقي ــ ان رجلك غير طبيعية، ولم تصف لنا ماذا تعني بغير طبيعية.. وما دام ان المشكلة برجلك فلست افهم معنى عمل تخطيط للدماغ واكثر من مره.. وكنت اتمنى ان تفيدني بالسبب الذي جعل الطبيب يعمل لك فحوص للدماغ.

* الاخت م. ح:

يبدو انك تعانين من مشكلة الحساسية الدائمة في الانف، والتي تجعلك تعانين مما ذكرتيه في رسالتك ولا بد ان العلاج الذي تحدثت عنه لم يقدم لك ية فائدة.

ونحن نعتقد انك بحاجة لاجراء اكثر من فحص مخبري.. والاستعانة بطبيب لامراض انف واذن وحنجرة قادر على ان يوقف هذا الذي تعانين منه.

وصلت برقيتك .. وشكرا

* الى الحبيبة ن. أ. ج

اشتقت اليك فعلمني الا اشتاق
علمني كيف اقص جذور هواك من الاعماق

رائي عاصي ــ الجبل الاخضر

* الى احمد هاني:

عيد ميلاد سعيد الف تحية حب لك يا عيون ماما، وعقبال ما تخف «شيطنتك»

ايمان حوري

* الاخت سوزان فتحي:

كنت اتمنى ان تودعيني وقت الرحيل، اعذريني وتمنياتي لك بالنجاح والتوفيق، مع تحياتي لك وللاهل.

محمد ذياب ــ عمان

* الى خليل ضيف الله:

الف مبروك على النجاح لم نرك منذ وقت طويل نتمنى لقاءك

فاتن

* اللاعب العالمي «مارداونا»:

لقد اعجبتني جدا في كأس العالم واحرزت الكأس لفريقك، ارجو ان تظل هكذا دائما.

عاشقة كرة القدم

* الى الاميرة الشقراء:

نتائج امتحان القبول على الابواب، اتمنى لك التوفيق في ظل والديك وجميع الاهل والاقارب وعقبال الشهادة الكبرى ان شاء الله.

فتى الاحزان

* الانسة سمر يوسف:

اتمنى ان اراك.. اتمنى ان اعرفك معرفة كاملة.. مشغول بك منذ سنين.

الحائر: ن ــ العقبه

* الى نضال التيمي:

الف مبروك واجمل التهاني القلبية لحصولك على شهادة التوجيهي وعقبال الشهادة الجامعية.

احمد ابوصلاح

* الاموره بثينة ع:

متيم ما زلت ابحث عن العنوان، ولن انساك حتى ولو لم اجدك.

المعذب.. احمد خاطر

* الى الصديق خالد:

شو يا اخي.. طوال اليوم رايح جاي.. باين عليك قاعد في البيت وبطلت تشتغل. الله يهديك.

صديقة تهمها مصلحتك

ن ــ عاشقة الشباك المفتوح

* الاخ ياسين اللوزي:

ظننتك انك نسيت نصفا منك في مكان ما كنت سامحت لك عنه!!

وليدال حوري ــ عمان

* الاخ احمد عبد ابوغربيالة

اهنئك بمناسبة نجاحك في الثانوية العامة بمعدل جيد، مع تمنياتي لك بالتوفيق في الحياة الجامعية.

علي سليمان اللاحيوات ــ العقبه

* الى ذات الشعر الذهبي

ما زلت احبك ولن اتخلى يوما عن حبك يا آنستي، اتمنى لك كل التوفيق من كل قلبي..

نضال عضايله ــ الكرك

* الى عبدالمنعم ملكاوي:

تتساقط اوراقي ويحار القلم، فلا اكتب فخيالك ما يزال يداعب احساسي ويحرك مشاعري

الاموره شقة القرنفل

تكتك

* الصديق جهاد نوفان العساف ـــ تلاع العلي:
شكرا على رسالتك الرقيقة واهلا بك صديقا دائما لشيحان.

* الصديقة اخلاص النجم ـــ الازرق الشمالي:
رسالتك يا صديقة اخلاص عتاب وليست قصيدة شعرية.

* الصديقة سناء جرادات ـــ اربد:
وصلتنا خاطرتك وشكرا..

* الصديق صلاح عبدالله حسين ـــ عمان:
بعث يقول
انت مشكلتي
وانت الجرح في صدري
وانت الآه في شفتـــــــــــــــــــــــي

* الصديقة الجديدة ف. ح. ك ـــ الطفيلة:
نعتذر عن عدم نشر ردك لعدم وضوح اسمك.

* الصديق ذياب ابراهيم دلكي ـــ الشونة الشمالية:
قصيدتك كلماتها جميلة لكنها غير مترابطة وغير موزونة ولا يمكن نشرها على انها قصيدة،لذا عليك الاهتمام اكثر بكتابتك من خلال المطالعة والتبحر ببحور الشعر.

* الصديق ابراهيم الشرعة ـــ المفرق:
شكرا على رسالتك اللطيفة واهلا بك صديقا دائما لشيحان
ونقتطف من رسالتك هذه الزهرة:
نظرت الى السماء فوجدتها عالية
نظرت الى البحار فوجدتها جارية
نظرت الى عمان فوجدتها زاهية
نظرت الى شيحان فوجدتها غالية

* الصديق حامد ابوعوده ـــ معان:
نرجو ان تبعث لنا من انتاجك الخاص.

* الصديق عيسى صرصور ـــ عمان:
قصيدتك لا بأس بها،لكن عليك الاهتمام باللغة وترابط المعاني،كما نرجو ان تكتب بخط واضح وعلى جهة واحدة من الورقة.

* الصديق احمد الاحمد السوري:
نقتطف من رسالتك:
الثقة بالنفس اول اسرار النجاح
عندما تتكلم المال يسكت الصدق
النفوس القوية لا تعرف اليأس

* الصديق محمد سالم عبدالرحمن:
ذكرياتك ذكريات كل ابناء الامة العربية،واهلا بك صديقا.

* الصديق حاتم عبدربه:
بامكانك ان تبعث برسالتك الى الاذاعة لتعرف رأيهم اذا كانت تصلح لان تغنى..

* الصديق مشير فتحي صادق ـــ الزرقاء
عليك الاهتمام اكثر بالقافية وببحور الشعر ونقتطف من رسالتك اذكريني:
اذكريني كلما طلعت الشمس وغابت
اذكريني كلما داعبت الرياح شعرك.

* الصديق: خليل ابراهيم الامامي ـــ معان:
نرجو منك ان تبعث الينا من انتاجك الخاص لا من الروايات والقصص التي تسمعها.

دافئة كالشمس

على قمم الجبال انصب رسمك
فوق بساط الربيع انثر
زهرك
وعلى دروب العشق
بين اشتال السفرجل
وتحت ظلال كل نخيلة
احمل ريشتي
وعلى صفحات قلبي
اكتب سطرا
حرفا.. حرفا
بكل حرف انت ادرى
بدمعي.. بدمي
ارسم وردة
وادنو رويدا.لاجمع
فكرة
وتحت الوردة
اكتب اسمك حرفا
حرفا..
بكل اللغات اكتب اسمك
واجعلك كالطاووس
تختالين في احداقي
كزهرة لكل الفصول
تبهج ناظريها ولا تحول
وافرش الارض حريرا
وخرير الماء ينساب
فرحا..
فانت دافئة بالحنان
لا ولن تزول مع
الزمان..

راكان عودة ابومسلم ـــ اربد

حمامة تبحث عن الحقيقة

حمامة ولدت لم يعرف لونها
يقال انها تشبه الانسان
عاشت لاجئــة بين الشجـــــر
والاغصان
لم تعرف حقيقة نفسها مدة وازمان
ولكنها استيقظت يوما
وارادت معرفة نفسها منذ الآن
وبدأت تبحث في قصة طويلة
بين الاهل والاخوان.
فوجدت نفسها تائهة
بين عقارب الزمن والاحزان
وارادت مغادرة الدنيا
لتبحث عن الامان
لتعيش ولتعرف الاطمئنان
ولتعرف حقيقة نفسها منذ
خلقت ومنذ بدأت الاجيال
لكن الحمامة يا اخوان
بدأت تغرق
بين امواج القضاء والاحزان
وبدأت تغرق
وانكسر الجناحان
التي لو بقيا لها
لطارت الى عش الامان
ولكن القصة الطويلة لم تبقي لها
سوى جناحين مكسوران
وذكريات يعيش بها الزمان
ونفس محطمة تقضي على الاحلام

كفاية محمد القيسي

نقش الصمت

الصمت مشتل يبذر فيه البذور كمدرسة تؤهل بالعلوم والخبرات لينطلق بعدها الى حياته العملية على ارض مفروسه.

ويصعب نمو البذرة في ارض بستان، قبل ان تتلمذ على يدي مشتلها، وشتان بين الغرسة المؤهلة من مشتلها وبين اخـــرى بذرت عشوائيا.

والصمت ابلغ من الكـــلام، مثلما يشبه العامة غموض الصامت كغموض مدى عمق مياه ساكنه، فبين ثنايا كل نوبة صمت تكمن الافكار والحقائق تخضع للدبلجة والصقل، قبل تدفقها بمساحاتها الشاسعة عبر مسرب ضيق، كسد ماء يجمع كل مياه القنوات الفرعية ليطلقها مرة واحدة. فالصمت لا يدخل حياة الانسان عبثا او ارتجالا، لكنه يطرق الابواب كجرس منبه يشير الى موعد قد حان، ويدخل الصمت بعد الخروج من ابواب خبرات وتجارب عدة ليكـــون الصمت ذاته نقطة انطلاق ونقطة الوصول الى مشارف قمتها، فالبذرة صامتة في مشتلها ويطور نموها وكذلك في مغرسها تعود لتصمت ثانية حينا تشق عنان الهواء تقف شامخة تعانـــق الفجـــر والشمس .وترحب بمقلمي الغراس العشوائية ليفيأوا ظلا لها من تحتها وتسمو لمرحلة لا يطالها المقلمون وحرابهم؟

نايف موسى عليان القرعان

جحيم البيت

من اين يأتي جحيم البيت؟ هذا الجحيم الذي اصبح يغزو معظم بيوتنا،في هذا العصر ليقلب الاسرة المتماسكة التي تعيش في قالب واحد من حب وحنان وعطف لتنقلب الى جحيم من نار.. قد يأتي هذا من اب رمى كل معاني الابوة خلفه،وفقد احساسه بالمسؤولية او من احدى اولاده المتهورين او من احدى بناته او الام.

والمهـم هو عندما تقع هذه الخلافات التي تقلب البيت الى جحيم مستمر ولا تصفو القلوب على بعضها ابدا،ترى على حساب من تقع المسؤولية هنا،عندما يأتي الجحيم من احدى الرجال الذين يلقون كلمتهم على مسمع الاب مثلا وتظل هذه الكلمة تدوي في اذنيه الى ان يصل الى البيت الهادئ المطمئن ويقلبه الى جحيم،وكله من كلمة القاها احدى العابثين،وتقع المشكلة هنا في تشرد اولاده او بناته،وسبب هذا التفكك الاسري هو جهل هؤلاء الناس دون اي سبب كان وهي كلمة طائشة من هذا وذاك ليطمئن قلبه وينام مرتاح البال وهو ينظر الى حال هذه الاسرة التي قلبها رأسا على عقب.

ومثال على ذلك عندما دخـــل العثمانيون بلادنا وغادروها تركوا آثارا سلبية ما زال بعض ابنائنا يعمرون بها،فقد كان السلطان العثماني يصدر اوامره ولا يحق لاحد ان يناقشه فيها حتى ولو كانت خاطئة.

فنحن في اواخر القرن العشرين وعلى ابـــواب القـــرن الواحـــد والعشرين ولا نزال نسمع عن آباء يفهمون معنى الابوة بمعنى آخر غير المعنى الذي اتى به القرآن الكريم والشريعة الاسلامية حيث ان سلطة بعض الآباء نوع من هذه السلطة التي يتمتع بها السلطان بل انها مستمدة بذاتها.

ونحن كبلـــد عربي يسعـــى نحو التقدم،يجب علينا محاربة مثل هذا النوع من الآثار السيئة التي تركها السابقون،لكي نستطيع تحقيق اكبر قدر ممكن من السعادة لابنائنا ايضا ولكي نحافظ على ابنائنا من التشرد والانحراف،كما هي الحال في بعض المجتمعات والاسر،ولكي نحقـــق مجتمعا متكاملا متعاونا مبنيا على اساس ان ينهج النهج الاسلامـــي الصحيح الذي يعطي كل ذي حق حقه،كما ورد في الشريعة الاسلامية السمحاء.

بكر داودية

أحباؤنا الصغار

الاسم: اشرف فخري زوانه
العمر: ٦ سنوات
الهواية: ركوب الدراجة

الاسم: احمد زكي فريد السيد
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الرياضة

الاسم: رغد حسام احمد غانم
العمر: سنتين ونصف
الهواية: الرقص

الاسم: عبدالمنعم محمد نضال الحوراني
العمر: ٨ شهور
الهواية: الضحك

عزيزي المحرر.. عزيزي المحرر... عزيزي المحرر...

آدم .. وحـــواء

آدم في مراحل حياته

في السنة الاولى: براءة الطفولة الجميلة
في السنة الخامسة: هلال من اول طلوعه
في السنة العاشرة: النظر للعالم بتعجب
في السنة العشرين: سيل من العطاء
في الخامسة والعشرين: ثقة بالنفس
في الثلاثين: عقل حكيم مدبر
في الاربعين: رجوع الى التجارب التي مرت معه.
في الخمسين: شعر اشيب، وجه متجعد، يضرب الامثال.
في الستين: قطار لم يبق به الا قليل من الوقود.

حواء في مراحل حياتها

في الرابعة عشرة: زهرة في الحديقة لم تتفتح بعد
في الثامنة عشرة: ينبوع من الازاهير مياهه عذبة
في العشرين: بدر يتألق نورا وحيوية
في الخامسة والعشرين: تفاحة تقطف في موسمها
في الثلاثين: برتقالة نزعت قشورها
في الاربعين: شمعة يتضاءل نورها رويدا رويدا
في الخمسين: شجرة يستريح الناس بظلها
في الخامسة والخمسين: زجاجة عطر لم يبق منها الا اثر الرائحة
في الستين: كتاب ضخم اخذت اوراقه تتناثر في الريح.

اختارها القارىء خالد سلامه

الرفيق

ايها الراحل عنا.. اوراحل انت الى بعيد
ايها الرفيق المسافر.. امسافر انت الى الابد
ايها الرفيق المحب.. لا تتركني وحيد
ايها الغائب عنا.. انت في قلب حبيب
ايها الفقيد المناضل.. انت شوق وقريب
انت قرة عين.. وحب وعطـــر نصيب
ايها المهاجر انت.. الى اين انت مهاجر؛
ايها المأخوذ عنا.. خذنا معك كثير
ايها الرفيق المسافـــر.. لا تخشى الرعب الكبير..
ايها الرفيق لا تهجر.. الاهل والاحبة طويل
لا تنس عشرة السنين.. ايها الرفيق الجليل
كلما ابتعدت عني.. زاد الحزن والملل
انت نجم في السماء.. بين النجوم تضاء
انت قوة وشهامـــة.. انت عزة وضياء

شاهـــر سليم الشواوره ـــ الكرك

الوجه الأغبر.. يتمطى

من اجـــل دراهـــم تكسبا ... صعدت تزلت دربا صعبا
واشاحت وجهـــا لا يقـــي ... ماء الانهار او السحبـــا
نسيت اسماء تعايشهــــا ... لا تعـــرف لومـــا او عتبـــا
ثقـــة بالنـــفس تمارسهـــا ... ما ابتعدهـــا عنها جنبـــا
وشعـــور يعـــطيها كبرا ... والنـــفس تحملهـــا وصبـــا
لا تملك شيئـــا يسعدهـــا ... لا تتقـــن وهبـــا بل نهبـــا
تتقـــرب حرص يدفعهـــا ... ويوافـــق من رضي القربـــا
تعطـــي اصحـــاب مصالحهـــا ... وتبـــادلهم جو الصخبـــا
لهواهـــم اـمسى صفـــقتها ... وبضاعتها ذهـــبت غصبـــا
وتناظـــر فاقـــد درهمه ... تصنـــع بالمال اخـــا صحبـــا
تتلقـــى الشكـــر من الجاني ... لتسى اسبابـــا لا سببـــا
وبوجـــه اغبر تحملـــه ... تمطـــى تفتعـــل الحبـــا
البيت لا تقفـــل منزلتـــي ... فانـــا وعـــد صدق قلبـــا
وشعـــاري احملـــه دومـــا ... بالـــذل محال ان اصبـــا

صبحي عبدالله الحوراني

لرجوعك اشرقت الدنيا ..

احـــبك انت دون الـــبشر ... واعشق فيك طول النظـــر
فانت الهوى واملي المنتظـــر ... في حـــياتي انت القـــدر
لولاك ما فرح قلبـــي يومـــا ... وما عرف الهجـــر والسهـــر
رحلت فرحـــل الحب عنـــي ... امست حياتي هجـــر وسفـــر
وبرجـــوعك اشرقت دنيـــاي ... رقص الزهر واورق الشجـــر
عاد قلبي ينـــبض من جديـــد ... غنـــي الفـــرح على الوتـــر
تعـــالي نعيـــد بالحب ماضينـــا ... ونجدد عهـــدا منـــا قد بدر

رجب شعبان ـــ الرصيفه

اسمك بقلبي

اوراقي اوشكت على الانتهاء من كثرة العبارات، حبر اقلامي جف من كثرة كتاباتي.. تمنيت ان اكون اسمك لارافقك لاكـــون معك.. تعلمت الكتابة لاجعل اسمك عنوان لقصائدي.. سهرت الليل الداجي سكونه.. اعد نجومه حتى تمر واراك.. نقشت اسمك بقلبـــي وجعلت حروفه من ذهب.. ليبقى على ذكراك،تاريخ ميلادك مدون بمفكرتي لذلك لن انساك
انت حبي وليس لي حب سواك
رغم كل البعد لن انساك
انت عمري وحياتي كلها فداك
انت املي وكل املي-هو لقياك
عد الي فانا واثقة ان سعادتي بين يديك لا ترحل عني انني بحاجة اليك
احب ان اهبك حياتي
وهل هناك اجمل من العطاء..

نهلة زكي عبدالقادر ـــ اربد

أصدقاء شيحان

الاسم: سامي يوسف عبدالله
العمر: ٢١ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان ـــ ص. ب (٢٠٩٨)

الاسم: زكريا محارب سليمان
العمر ٢٣ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان: ابوعلندا ص. ب (٥)

الاسم: مفيد بركه
الهواية: المراسلة
العمر: ٢٢ سنه

الاسم: عيسى فرحان عيسى
العمر: ٢٦ سنه
الهواية: ركوب الخيل
العنوان: الزرقاء ص.ب (٩٥٥)

كلمات مميزة

زواج
التمساح الابيض فوق جبل الثلج

عواصف وعديد سحب داكنة تغطي السماء امطار تتساقط بغزارة. شكر وابتهال لله تعالى.. طريق متعرج وملتويات جسد يرتعش تحت (الجاكيته) المبللة بالماء.

وجوه تملأ الطرقات عيونهم تبرق املا وخيرا، تدخل البهجة على النفس،الامل بعد جفاف،العطاء بعد قحط.. رحمة الراحم بعباده . لعمري انها الفرحة التي غمرت قلوبنا.. وجه جميل وضاء.. عيناه تحوران به الى اين يلتجىء . بعروقه القوة.

وشريانه الاندفاع والحماس،شاهدته وانا اقترب منه شاقا طريقه من خلال زحمة المارة.. ابتسم عن ثغره، صفاء البسمة احلت امورا كثيرا.. انه زميل مهنة.. وسارعنا واياه الى حيث السكن.. هناك خلع (جاكيته) المبللة، وتوسد كرسيا واسند يديه الى رأسه ذاهبا في سبات عميق دون النوم . نظراته الثاقبة تحدو من تأملات في الحياة المعاصرة على اية حال سارعت لاعداد شيء ما.. من قبيل الضيافة فكان لزاما على ان اعد الشاي المبهر (المنعنع) لاننا احوج الى سعرات حرارية لزلزلات اخطبوط البرد القارص الذي داهمنا بالنزلة البردية . واورثنا فيروسات الرشح..

اخذنا نتجاذب اطراف الحديث في بوارق الكلمة.. الثقافة المهنة الاغتراب الفكر.. الاستغراق الثقافي، في مجمع الجلوس والمساجلات الكلامية النارية المتأججة. تتلاقى الكلمات.. تجتهد الصور،تستطيبك ثورة قلم فلوتر اللاذع.. تستضيفك مائدة الحديث.. وانت تصطحب سيجارة الكنت كنج سايز.. تتهادى في حرارة كلماته المسلة المترحلة عن غرابة الاتجاهات الصارخة.. انها ثورة النفس للنفس على غير النفس من خلال المعين البصري لواقعنا المزمن.. تستوقفنا مشقة المهنة.. الاسفار.. الكتابة.. والخوف الذي يحدونا من جانب.. الى جانب.. زحم الافكار التي تتراقص في خلدنا وجمعنا عالم البعد.. التوقع المفاجاه.. الانطلاق والانفتاح..

وليس انقلابا شاملا في مفاهيم واهداف الحياة.. وليس في هدف مواربة او نظرة مرتجعة عن ذلك.. انه الانعطاف الى الآفاق العصرية المعاصرة في مسارة جذب واستقطاب وشحن وتأريخ في مكون انسانية الانسان في مكرك الافكار اللارجعية.

ترسل صديقي بسمو بالكاره الشمعية السامية من تكاثر دماغه المحترق. مسحورا بافكار مكورة صيدلانية المنتجع الثقافي، ابان مغطس شريطي مرئي مقروء اخذ بالاستفهام لماذا يعتريني الاحساس القوي وانا اطالع الكتب الادبية الثالثة الثالثة حتى الثالثة حتى اصبحت مكنوناتها تراجعني في رجع الافراج للافكار الضاغطة لاستقين رجع الكلمات في بوتقة الحجة والمنطق والبيان دون مخرج لها في حيز ورقي استوقفته قائلا تتملك نظرات مستقبلية حادة فابدأ بصقل مخزون جعبتك.. وتهذيب انتاجك الفكري.. على ان لا تكون كتاباتك ممرغة بالمادة.. مفرغة المضمون. عندها يسير مركبك وتلحق بالركب.. قلت معربا معززا اجابتي) عليك ان تودع احساسك وشعورك والكارك واراءك لليد التي تكتب في محراب الشمس لا للعين التي تختزن ظلها فتتبدد في زوايا الظل في الظل وتنتهي في عالم الوجود في اسطرلاب القرن العشرين.

زد على ذلك انك تمنحني لاهتمامك بالثقافة النوعية والكيفية لفكر رائدة العصر ورأى مصب بذور الواقع ما يمر في بها مرورا الا موصدة في اعمدة الصحف، هنيهة نظر الي متهذا مشعلا سيجارته بعود الثقاف قائلا ابن الروح في زحمة اجتياح المادة.. مرابض الفكر وتزاية الثقافة آهات العمل.. وليود ذاتية نظرت متفرسا صوبه بنظرة محرومة محدقا: آمل ان لا تكون حبيس الفكر سجين الاندفاع مسلوب الارادة.. مسديا نفسك في متاهات المادة وقشور آهات وجع المستقبل وكالباتها ومثالياتها وتكون ترانا للترجع والتألم والتأوه.. واعلم ان الاقدار تقذف بك موظفا ناجحا، عيناك مجهر لكشف الحقيقة (والواقعية الشفافة)..

هنا عصف بقهقهة متها بالابتسامة الصفراوية كم كنت اتمنى ان تعايش ابتسامته سيدي القارىء.. وسيدتي القارئة.. تلك فلما الكتابة لافكارك المتخمة رغم السريعات الطوال التي تقضيها بين ثنايا الكتب قارئا ـــ دارسا ـــ سابحا في افق واسع رحب متحمسا القوة الخفية عندها تعانق اسطورة زواج تمساح الابيض فوق جبل الثلج في ليلة زفافه في قارته القطبية.

قاطعني صديقي: ان حديثك ذو شجون فيه بلسم واسعاف لافكاري المستقبلية التي سانظمها في غلاف ورقي معنون ببعد عام خاص لسكرات الادب والفكر.. ثم اخذي جمع مرفقيه وركبتيه على المقعد، بعد ان انفرجت اسارير وجهه هنيهة قلت له اهلا ان تكون الكارك ايونات لكم مستقطب تستقطبك وتقودك الى ترهات الازمات المعاصرة متمحورا بذي ابعاد على مؤشر ضبابية لوقبهر الواقع الزمني المزامن هنا.. الغرض الحديث بيننا وهممنا بالخروج ابان رومانزم رجع الكلمات المركسدة..

محمود عارف ارحيل ـــ المشارع

كريستين.. صاحبة أول

فندق للحيوانات باليونان



مبنى متواضع وهدوء يخيم على المكان طرقت الباب طالعتني سيدة بدت اجنبية للوهلة الاولى.. لم البث ان عاجلتها بشرح بسيط.. قلت لها «بانني لست زبونا.. ولكن فكرة الفندق الخاص لايواء الحيوانات هي التي قادتني اليها»..

تبتسم وتعلن استعدادها للاجابة عن كل تلك الاسئلة التي تفصح عن قلقي وحيرتي.

* هل تعلمين بانك اول من ينشىء فندقا خاصا بالحيوانات في اليونان؟

كريستين خريسافيزو (وهذا اسمها) لا اعرف فبالضبط ان كنت الاولى في تحقيق هذه الفكرة.. ولكنني انشأت قبل مجيئي لليونان فندقين الاول كان في استراليا والآخر في انكلترا..

* ولماذا اليونان اذا؟

زوجي يوناني الجنسية حضرت معه في احدى الاجازات.. اعجبت بالمكان.. وراق لي انشاء هذا المشروع..

* وما الهدف منه؟

نحن نستضيف الحيوانات الاليفة في فندقنا لمدة محدودة تكون ما بين الثلاثة ايام والشهرين، حين يضطر اصحابها الى السفر خارج مدنهم.

* هل يمكنني ان القي نظرة بسيطة على الفندق؟

بكل سرور.. من هنا (اشارت) في وبدأنا التجول في منزل خشبي منفصل مجهز بكل وسائل التدفئة والاضاءة.. الغرف نظيفة وتحوي ادوات خاصة للطعام.

هذا هو منزل القطط (اشارت السيدة كريستين باصابعها) وشرحت لي بامعان نظام الطعام والتدفئة.. لاحظ هذه القطة.. تركها اصحابها منذ عامين ولم يعد احد منهم وما زلت محتفظة بها.. على الرغم من انني لا احتفظ بالقطط اكثر من شهر واحد..

* الا يخرجون للنزهة؟

بالنسبة للقطط كلا.. لانهم سوف يهربون ويختفون في الحديقة بسبب ارتباكات في عملي..

* ماذا عن الحيوانات التي لم يعد اصحابها؟

انها معضلة تحدث لي دائما في فصل الصيف، دعتني الى التعامل مع جمعيات الرفق بالحيوان.. في محاولة لايجاد افضل اساليب ممكنة لحياتهم.

* وماذا عن الكلاب؟

فندقي يستوعب مئة كلب، وللكلاب طعام خاص من الدجاج والرز..

ودخلنا مأوى الكلاب وتحول المكان الى نباح.. كلاب من مختلف الاشكال والالوان والاحجام.. اشكال معروفة.. واخرى لم نعرفها بعد.. وقد اقلقني السيدة كريستين من العاصفة النباحية التي اثارها الكلاب بعد ان ظن كل منهم بأن صاحبه.

قالت كريستين: لا فرق بين بيوت القطط والكلاب.. سوى انها اوسع قليلا..

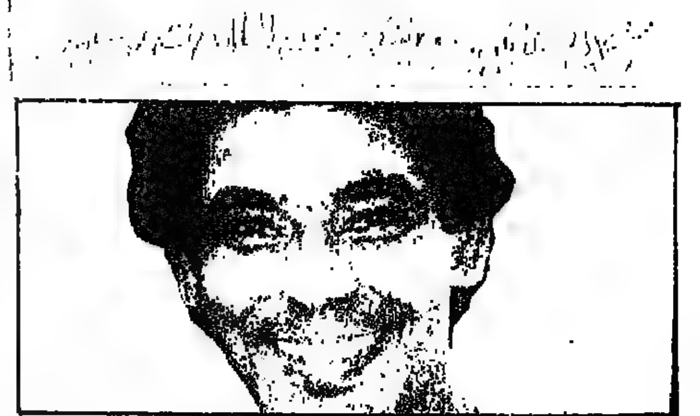
على جهة منفردة.. وفي احد الاقفاص البعيدة ثمة قرد صغير صامت.. المترجمة السيدة كريستين بحنان واحتضنها هو الآخر بحنان فائق.. لترجعه الى قفصه.. ولوحت لي بانه في غاية الذكاء.. واضافت جلبه صاحبه منذ اسبوعين.

خرجت مرة اخرى الى الصالة، تملكني الحيرة والدهشة حول مشروع السيدة كريستين.. وودعتها متمنيا لها ثراء جديد في غاية اللطف والأدب!





فنون



المطرب العربي محمد منير، تعرض لحادث سير، في مدينة عمان، عند عودته من السيرك الى الفندق، الذي يقيم فيه، عندما ارتطمت سيارة تقودها فتاة بالسيارة التي كان يستقلها محمد منير، الحادث اسفر عن بعض الجروح لحقت بالفنان «محمد منير» والذين برفقته؛ خسائر مادية كبيرة بالسيارة التي يستقلونها، الفنان محمد منير نقل الى المستشفى وخرج منه معافى.

بالسلامة يا محمد

عناوين الفنانين

* سماح انور
جمهورية مصر العربية — القاهرة
١٢٢ شارع الجلاء — عمارة برج رمسيس.

* سعيد صالح
جمهورية مصر العربية — القاهرة
٢٠ شارع النخيل — المهندسين

لا تجيب سيره

*** ٨٦ دينارا دخل احد الفنانين في ٨ شهور!!**

احد الممثلين الشباب، ممن يعشقون الفن بلا حدود، تفرغ للفن منذ بدء العام الحالي، بناء على التعليمات الجديدة الصادرة في نظام رابطة الفنانين الاردنيين، وتفرغه هذا در عليه دخلا مجزيا في ثمانية شهور تجاوز الستة والثمانين دينارا، اي ان دخل هذا الفنان الشاب بلغ عشرة دنانير وخمسة وسبعين قرشا في الشهر، «هنياله».

*** ما هو الفـــرق بين الابـــيض والاسود والملـــون؟**

بعد الاوضاع الاقتصادية الاسوأ من سيئة، التي نالت من مجموعة كبيرة من الفنانين الاردنيين، تجاوز عددهم المئة شخص ما بين ممثل ومطرب، لا تتجاوز المبالغ التي بحوزتهم اكثر من الستين قرشا والدينار الواحد، قرر احد مطربينا الاعزاء الاستغناء عن جهاز «التلفزيون» الموجود في منزله، والذي ابتاعه ليرى من خلاله صورته على التلفزيون، بالاضافة الى رؤية باقي البرامج المنوعة الاخرى، وذلك ببيعه لكي يسدد ما هو مطلوب منه كأجرة منزل متأخرة منذ ثلاثة شهور، وعندما قرأ احد المواطنين الاعلان المعلق على واجهة احد المحال التجارية، ذهب الى العنوان المكتوب وفوجيء بانه امام احد المطربين الاردنيين واندهش المواطن اكثر لأن الفنان سيبقى منزله بلا جهاز، الا ان الفنان تدارك الامر وابلغ المواطن في رغبته بشراء جهاز اكثر تطورا واحدث تنظيما، وفي (فذلكة) من المواطن، سأل المواطن المطرب عن نوعية تلفزيونه قائلا: هل هو بلاك آند وايت ام هو كالر؟ فاجابه الفنان الذي لا يعرف معنى لتلك الكلمات قائلا: «في الحقيقة جهازي ناشونال» ولم استعمله اكثر من ستة اشهر..» (ظلموه).



ربيع شهاب



سهير فهد



حسين ابوحمد



شاكر جابر

اللقاء الآخر.. تصور قريبا

المخرج فضل يانس يجري بروفاته النهائية على السهرة التلفزيونية التي كتبها الزميل «نايف الطوره» بعنوان «اللقاء الآخر» تمهيدا لتصويرها بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة في منطقة عمان وضواحيها.

والسهرة اجتماعية هادفة، تطرح قضايا التمزق الاسري وتأثيره على المجتمع بالاضافة الى الوضع الاقتصادي، الـذي تعيشه بعض الاسر، والذي يؤثر عليها سلبيا، وخصوصا المزارعين والمقبلين منهم على الزواج، وما يعانونه من غلاء في المهور وغيره، ومن الجدير ذكره ان السهرة ستطرح المرأة الاردنية العاملة والمثقفة، وخصوصا في حقلي التمريض والبحث الاجتماعي، لاظهار الخدمات المتميزة التي تقدمها هاتان المهنتان للمجتمع

اما ادوار البطولة فيقوم بها كل من، ربيع شهاب، حسين ابوحمد، سهير فهد، محمد حلمي، شاكر جابر، رانيا فهد، وغيرهم، والسهرة من انتاج مؤسسة اسماء للانتاج الفني.

وليد توفيق
يعود الى بيروت

رغم رائحة الدم التي تفوح هنا وهناك، في شطري العاصمة اللبنانية «بيروت» قرر المطرب «وليد توفيق» قضاء عيد الاضحى المبارك في بلده لاحياء العديد من الحفلات الفنية، والتي سيحاول من خلالها مسح بعض من الاحزان التي لحقت في لبنان واللبنانيين.

وليد توفيق قال: ربما ستطول اقامته في لبنان حتى نهاية الشهر الحالي.



عودة «وليد محمد» من دمشق

عاد الى عمان في الاسبوع الماضي المطرب الاردني «وليد محمد» بعد رحلة عمل الى دمشق، سجل خلالها مجموعة كبيرة من اغانيه الى الاذاعة السورية، وسيطير المطرب «وليد محمد» الى دمشق مرة اخرى بعد عطلة عيد الاضحى المبارك، ليسجل مجموعة اخرى من اغنياته للتلفزيون السوري بناء على العقد المبرم بينهما.

أغان جديدة للمطرب مالك ماضي

عاد الى عمان مؤخرا المطرب الاردني مالك ماضي، بعد رحلة عمل الى القاهرة، سجل خلالها عشر اغان جديدة، على شريط كاسيت، سيطـــرح في الاسواق خلال اليومين القادمين، والشريط الجديد الذي يحتوي على مجموعة شيقة من الاغنيات، يحمل اسم «مالك ماضي ٨٦».

على الوتر

تأخر الغربال.. فاختفى المطرب الاردني

سأتحدث اليوم في موضوع ليس جديدا، ولطالما كتبت عنه كثيرا من خلال «شيحان» وهذا الموضوع هو ذاك «الغربال» المزعوم الذي ينتظره المطربون الاردنيون على فارغ الصبر، ليروا اغنياتهم وقد خرجت من العلب لترى النور، وليشاهدها المواطن الاردني وقصة ذلك الغربال بدأت بعد التغييرات الجذرية في الاذاعة والتلفزيون، عندما تم دمج هاتين المؤسستين في مؤسسة واحدة، تعرف الآن بمؤسسة الاذاعة والتلفزيون، حيث تم ايقاف بث كافة الاغنيات الاردنية تمهيدا لتصنيفها، وفرز الصالح من الطالح منها، وهذه الخطوة كانت خطوة جيدة باركها الجميع، الا انها انقلبت من صالح الفنان الى ضده، لطول الفترة التي اخذتها هذه الغربلة، حتى ان مجموعة كبيرة بدأت تشك في صلاحية «الغربال»، او تأخر وصوله او نسيانه، في خضم المهام والمتطلبات التي فرضتها الحالة الجديدة للاذاعة والتلفزيون، وبما اننا لا زلنا نفترض حسن النية نكتب اليوم لا لنهاجم ولا لنسجل مواقف كما يزعم البعض، بل نكتب لنذكر، فلعل الذكرى تنفع!!

لاننا لا نريد حفلة فنية يشارك بها مطرب اردني بشكل هامشي وتسجل علينا، ولا نطالب باكثر من حق الفنان الاردني والمطرب الاردني في تلفزيون بلاده، مجرد امنيات، ونذكر لنمنى التفكير بها اثناء عطلة العيد، الذي هو بمثابة الحمامة البيضاء التي تسقط الحقد من النفوس، وتلغي البيروقراطية والحسوبيات.

وكل عام وانتم بخير

نايف الطوره

رياضة

الدوري الممتاز.. على كف عفريت!!

في الوقت الذي اصدر فيه اتحاد كرة القدم تعديلا على مباريات الدوري الممتاز بدءا من الاسبوع الخامس، وحتى الاسبوع التاسع (نهاية مرحلة الذهاب)، وفي الوقت الذي رحبت فيه معظم الاوساط الرياضية بقرار الاتحاد بوقف «قرار الهبوط لموسم الكـــرة ١٩٨٦، واشراك فريـــق الضفتين — الوحدات — سابقا، بالدوري مع بداية مرحلة الاياب في ١٧ ايلول المقبل، الا ان وزارة الشباب — وفي ظرف قصير — اصدرت جدولا لمباريات الدوري الممتاز للمرحلة الحالية (مرحلة الذهـاب) دون الرجوع لاتحاد الكـرة في هذا الموضوع.. حيث قررت اشراك فريق الضفتين بالدوري الممتاز في الاسبوع السابع للدوري الممتاز.. كما قررت الغاء قرار الاتحاد بوقف الهبوط هذا الموسم، واعتبار موسم الكرة للعام الحالي مثل بقية المواسم، بمعنى: ان قرار الهبـوط ساري المفعول وان فريق الضفتين سيلعب جميع المباريات التي لم يلعبها وهي امام فرق: القوقازي، الفيصلي، الرمثا، الاهلي، الحسين، القادسية، عمان، النصر، والجزيرة.. وبالتالي، سيلعب فريق الضفتين مباراتين في الاسبوع الواحد بينما تلعب كافة الفرق مباراة واحدة عدا فريق واحد، الا وهو الفريق المقابل لفريق الضفتين في ذلك الاسبوع.

هذه المعلومات التي استقتها «شيحان» من مصادر موثوق بها، تؤكد ما قالته في الاعداد الماضية — والعدد السابق بالذات — وهو: ان فريق الضفتين.. عائد مع الذهاب وليس الاياب بفعل عدم رضى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الرئيس الفخري لنادي الضفتين على قرار اشراك فريق الضفتين بمرحلة الاياب، مما يؤكد لنا — ايضا — ان السيد الفايز قد اجتمع خلال صدور العدد الحالي بوزير الشباب الدكتور عبد الدحيات، وتم الاتفاق على عودة الفريق الى الدوري مع الذهاب..

وعلمت «شيحان» من مصادر مطلعة — وذات ثقة — ان مباراة فريق الضفتين والفيصلي التي كان من المقرر اقامتها في الخامس من ايلول والتي اقيمت يوم الاثنين الماضي، جاء تقديمها بناء على قرار عودة الضفتين للدوري في الذهاب وليس الاياب، حيث كان مقررا «العودة» بعد لقاء الفريقين في ايلول..

على ضوء ما ترتب سابقا، هل نقول بان الدوري الممتاز اصبح على كف عفريت خاصة وان الاختلاف في الرأي هو السائد في القضية، ام نقول «ازمة وتعدي؟».

حقيقة لا احد يعلم.. المصير الذي سيؤول اليه الدوري هذا العام!

فاتحاد الكرة.. صمم منذ بداية الموسم الكروي السير على برامجه بدقة، ولكن ما لبث ان وقع في مطب: قرار اللاهبوط ومشاركة الفيصلي في بطولتي صدام حسين ببغداد وتصفيات الاندية العربية بدمشق، وسفر المنتخب الوطني المرتقب الى عمان، والاستضافة المقررة لفريق الجيش العراقي من قبل فريق الرمثا واللقاء الودي بين الضفتين والفيصلي ورباعيات الجزيرة الكروية، وغيرها من المداخلات التي طرأت على سير الدوري العام — بصورة خاصة —

اذا حصل فعلا، وعاد فريق الضفتين الى نشاطه الكروي مع بداية الاسبوع السابع للدوري، فلا شك ان ذلك سيخلق مشكلة ادارية بين وزارة الشباب واتحاد الكرة!

فالوزارة قامت بترتيب البرنامج — كما اسلفنا — دون الرجوع للاتحاد، وبالتالي فاما يرضى الاتحاد بذلك.. او يستقيل!

فالقـــرار الاداري.. هو محور المشكلة، الوزارة لها دورهـــا.. والاتحاد كذلك، ومعـــروف.. ان اتحاد الكرة.. له استقلاليته الخاصة به، وارتباطه مع مؤسسة رعاية الشباب، ليس الا ارتبـــاط على الـــورق، حيث ان الاتحاد هو المسؤول عن وضعه المالي، وكذلك الاندية المنتسبة اليه، وهو ايضا: صاحب اكبر ميزانية سنوية يضعها بنسبة تقارب الـ ٢٠٠ الف دينار..

ولعل تدخل الوزارة في موضوع عودة الضفتين مع الذهاب وليس الاياب سيؤثر كثيرا على العلاقة الرسمية مع اتحاد الكرة، خاصة في الظرف الحالي وفي المدة الزمنية القليلة التي اعلن فيها الاتحاد، عن عودة الفريق مع مرحلة الاياب بناء على توجيهات السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وغني عن التذكير، ان غياب فريق الضفتين عن الدوري الممتاز لهذا الموسم، وكذلك غيابه عن بطولة الدرع، قد اثر بشكل واضح على ريع المباريات والتي تتمثل — عادة — بالكثافة الجماهيرية المتواجـــدة في ملاعب الكـــرة الاردنية.

غياب فريق الضفتين: اثر كثيرا على صناديق الاندية الممتازة الخاوية، حيث قبضت ادارات الاندية التسع حتى الآن مبلغ ٣٥٠٠ دينار، تم دفعها على قسطين ٣٠٠ دينار ثم ٣٢٠٠ دينار لكل ناد علما بان نسبة القبض لهذا العام.. مع العام الماضي تقارب ١ الى ٥...!!

على العموم لا بد ان يتم اتخاذ قرارات سريعة بشأن هذا الموضوع حيث تتوقع «شيحان» ان يعود فريق الضفتين في مرحلة الذهاب بنـاء على قرار وزارة الشبـــاب وبالتالي: ستحدث المشكلة المتوقعة، والتي نرجو احتواءها من قبل العارفين بهذه الامور وعلى رأسهم الدكتور عبدالدحيات وزيـــر الشباب والسيد سلطان العدوان رئيس اتحاد الكرة..



غياب الضفتين.. ٨٠ متفرجا فقط يتابعون

ملاحظات حول رباعيات الجزيرة الكروية

* المستوى الفني الذي ظهر به الزمالك والاهلي في مصر الشقيقة في رباعيات الجزيرة الكروية، لم يكن كما كنا نأمل!

هذه واحدة.. اما الاخرى فهي ان هناك امورا ادارية «مغلوطة» قد صاحبت الخطأ.. فزادت «الطين بلة»!!

الخسارة ليست فادحة، فقد تم جمع ٤٤ الف دينار اردني تقريبا والمبلغ المطلوب ٤٥ الف دينار، فقبض الزمالك والاهلي المبلغ، وخسر الجزيرة (منظم اللقاءات) الف دينار.. وجهد شبابه الذي امتد اسبوعين بالكامل!

زميل لي، كتب ملاحظات عديدة حول الرباعيات فماذا عساه يقول؟

* انتهت رباعيات الجزيرة واسدل على مسلسل اهلي وزمالك اخيرا..

وكم كنا نتمنى حقا ان يكون مستوى الاعلام بمستوى الحقيقة — حيث (اطرشتنا) جهات رياضية مسؤولة برنين نجوم الكرة المصرية بدءا من محمود الخطيب وانتهاء بابراهيم يوسف وهلم جرا من الاسماء التي طرحت بانها ستلعب،

لكن الحقيقة غير ذلك في غياب بعض النجوم وعدم رؤية بعضهم الاخر يلعبون فيما كانت بعض الاسماء تلعب دقائق وتختفي دقائق اخرى.

وكم كنا نتمنى ايضا ان يكون العرض بمستوى الطلب وليس من منطلق التقليل من شأن انجازات الفريقين المصريين — انما من منطلق الحقيقة: ان العرض والمستوى الذي ظهر به عملاقي الكرة المصرية وزعيمها ليسا بمستوى الطلب، فان يكون ثمن تذكرة الدخول للدرجة الاولى ثلاثة دنانير وللدرجة الثانية ديناران والثالثة دينار ونصف — في ظروف اقتصادية بطيئة نعيشها.. معناه ارهاق للمواطـــن الاردني بشكل عام وللمواطـــن المصري بشكل خاص.

كما يؤسفنا حقا ان يكون التنظيم ناقصا بدا مهما.. صورته تتمثل في (حراس البوابة) المتشددين الى حد (اسمع.. اذا مش عاجبك روح) والوها للاسف الشديد انني منعت من الدخول الى ستاد عمان — تحت (قطـــارة) — الحارس صاحب القميص (نص-الكوم) والعضلات المفتولة، وكدنا نخرج سويا عن نطاق الاخلاق — لولا ان لطفنا لانفسنا في لحظات حرجة وآثرنا العودة الى مكاتبنا ونحن الاولى بان يكون لنا حضور المباريات بصفتنا اصحاب قلم وفي اعناقنا امانة نريد ايصالها لمئات الالوف من البشر.

هذا الموقف حدث معي ومـــع عدد من زملاء المهنة.. فهل اذا كان هدف الجزيرة مادي تجاري الى هذا الحد — معناه ان ينسى هذا البند الهام، كما نتمنى من ادارة الجزيرة ان تضع اشخاصا اسهل تعاملا مع المواطنين — لاننا لسنا بحاجة الى مشاكل.. والله من وراء القصد..

صحافي موهوب

* على كاهل وزارة الشباب — الآن — اعباء كثيرة بعد قرار الغاء مؤسسة رعاية الشباب بحيث تصبح الوزارة الخلف القانوني والواقعي للمؤسسة!

ولكن: هل الوزارة الشابة والطموحة، قادرة على هذا العبء، ام ان اللجنة الاولمبية الاردنية والتي ستتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري.. ستحل مكان المؤسسة في «تقسيط» وتوزيع العبء!

ما نرجوه، ان يخدم قرار مشروع القانون الجديد لوزارة الشباب.. كل القطاعات الرياضية — دون استثناء —!!

***

** حمادة امام «ابن الزمالك البار» حدثني عن ناديه وعن طموحاته واشواقه لتحقيق ما يفكر فيه مجلس ادارة هذا النادي!

قال لي: لدينا ٢٤ لعبة، ونحن ابطال افريقيا في العاب ثلاث، وكرة القدم هي الاساس عندنا بفعل شعبيتها، والمال لا يهمنا كثيرا.. بقدر ما يهمنا ولاء الجميع لهذا النادي..

وقال — ايضا — لدينا.. عشرات الملاعب لمختلف الالعاب.. ولدينا.. كذا، وكذا.. وكذا!!.. عندها: توقفت عن سماع حديث الكابتن امام، ورحت في دوامة المقارنة بين الزمالك.. واعرق الاندية عندنا!!

اتدرون ماذا وجدت؟! اترك الاجابة لكم!

ابو العبد

محمد جميل عبدالقادر: رابطة، وجود، مكانة



* لا مجاملة في الفعل الحسن، ولا جدال في جهد ملحوظ على مجلس ادارة رابطة الاعلام الرياضي في اطار الحركة الرياضية.

لقد اثبتت رابطة الاعلام وجودها ومكانتها على الساحة الرياضية، واستطاعت في ظرف سنوات قليلة اقناع كل رياضي وكل مسؤول عن الرياضة باهمية دور الاعلام في دعم وتقوية اساسات الحركة الرياضية الاردنية.

لرئيس الرابطة الزميل محمد جميل عبدالقادر ولاعضائها في مجلس الادارة.. نقول: الف شكر!

فايز بديوي: هداف منتظر



* ملامحه التاء هجمة على مرمى الخصم بالدوري الممتـاز الحالي، تشير الى ان فايز بديوي نجم هجوم الرمثا، يطمح او يطمع (فلا فرق هنا) في ان يكون هدافا للدوري!

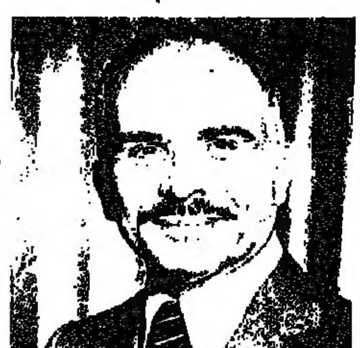
بديوي والذي يلقبه عشاق (غزلان الشمال) بمارادونا، يعتمد في الاهداف التي يسجلها في شباك حراس المرمى على صانع العاب مميز، الا وهو زميله راتب الداوود (صاحب الاداء والخلق الرفيع)..

عمر الكيالي: هل يعتزل الكرة؟!

* قد يفاجيء عشاق «الاحمر» بهذا العنوان الصغير!

فعلا، هل يعتزل الكيالي كرة القدم وهـو ما يزال في «عـز شبابه»؟!

مصادر مقربة من الكيالي تفيد بان الكيالي قد ينضم الى قائمة المعتزلين امثال نبيل التلي والنور العيساوي المجاوران للكيـــالي





بريد شيحو

جوابات

* يا عم شيحو متى تجيب على رسائلي؟

ساميه العبادي — ناعور

يا عمتي يا ساميه.. مبروك صايره تعرفي تكتبي..

زواج

* يقولون الزواج سجن يدخله الرجل بارادته فهل هذا صحيح؟

انتصار جدعـان — جرف الدراويش

وانا اقول ان الزواج جرف يسقط فيه الرجال الدراويش ما رأيك؟

بحر

* شيحو ان الحياة بحر من الظلمات وان نور وجودها وما يسطع في دروبها هي نظرات المحبين الصادقين

ابتسام عبدالحميد — وادي الحجر

انا اعرف واحدة اسمها ابتسام رأيها غير هيك..

جنون

* استاذ شيحو شو رأيك بالمجنون اللي فاكر نفسه عبقري؟

هيام البطاينة — اربد

ليش لأ.. هم المجانين مش ولاد ناس.

خديعة

* شيحو خدعت نفسي لاعيش كما اريد.. وخدعتني الحياة فعشت كما هي تريد.. فماذا افعل؟

انتصار سليم — عنجرة.

هو انتي شفتي حاجه.. يا روحي!!

بكاء

* شيحو: بكيت وما سأل الناس عني فماذا افعل؟

بسمة سعود — الزرقاء

ولا تزعلي الناس صار في راسهم وشه من الاشعـاع النووي في تشرنوبل.

ظلمولي

* ظلمـولي النـاس يا شيحـو ظلمولي.. ومن حبك عايزيـن يحرمولي.. وعالشوك وحيـاتك مشولي.. وكله في حبك يهون..

ماردكيان العساف — تلاع العلي

يا حبة عيني شو تغرمرتي عشاني

ولأهد تلاع العلي وارجع ابنيها من ثاني

واجيلك على حصان خشب اخطبك يا مردكياني

حرب

* شيحو انا اتحدى جميع المحبين على سطح الارض.. ان كان احدهم يحب كما احب.. وانا اعتبر بان هذا ليس غرورا بل حقيقة حب احلى من حب.

عاشقة حسام — تلاع العلي

يبدو لي ان حسام قطعك الى كتل من العواطف المشعة.

كلمة ونص

عجبت لمن يأكل لحم اخيه حيا كيف لا يختنق به فيموت

كان الرجل يراقب امه وهي تقوم بخدمة البيت بينما جلست زوجته تدخن.

فقصد تحجيلها لعلها تقوم بخدمة البيت بدلا من امه العجوز..

لحمل أدوات التنظيف وقام بالعمل حتى شعر بالتعب.. فنظرت اليه زوجته قائلة.. بلاش يا حبيبي تتعب حالك.. لنقسم شغل البيت يوم عليك ويوم على امك..

كلام

* شيحو احب حبيبتي كثيرا وهي كذلك،ولكنني لا استطيـع ان اكلمها لماذا افعل؟

محمد الصمـادي — وادي الحجر

الايام للامام.. المهم الا تكون اخرس فيخيب ظنها فيك.

عزومة

* اخ ابو الشحاشيح.. شو رأيك في هذه الاكلة وهي عبارة عن تمرهندي وسمن ارشات مخلوط مع دبس عنب؟

حسن خميس شنـوان — حفر الباطن السعوديه

اعتقد بانها لحفر البطن ارتوازيا.

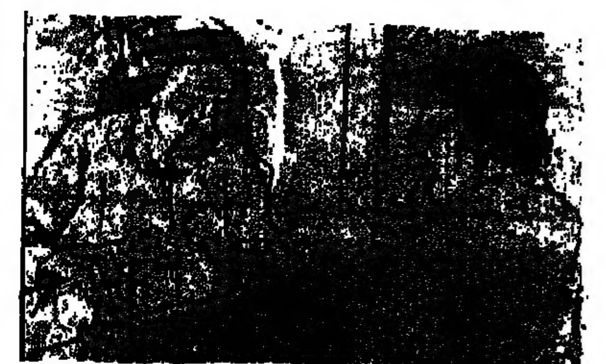
نوم

* حينما تنام في الليل يا شيحو.. ماذا تضع في فمك؟

مواطن

طقم اسناني

كلام المقاهي



* وانا اهم بدخول المقهى سمعت احدهم يقول لآخر: من السهل عليك ان تسحرني بكلامك المعسول.. ولكن من الصعب ان تتمكن من قلبي..

* امسكت بيدي.. وطلبت مني ان اتقدم بطلب يدها من والدها المليونير.. فقلت لها كيف سيوافق والدك وانا لا املك من حطام الدنيا شيئا.. ؟

علت الابتسامة ثغرها، وقالت: يا حبيبي لقد ولى زمن (المصاري).. وقبل ان تسترسل.. كان رنين الهاتف يقلق مضاجعي لاصحو بعدها من حلمي الذي لم يكتمل!

* كان يجلس بجواري.. شخص سمين.. لم اسمع منه.. سوى شخيره.. وبعد ساعات ايقظته وهو يقـول ها هو.. امسكوه.. انه شيحو!

شيحو.. وأفلاطون الخائب!!

ان المفاهيم هي التي تحدد قيمة الاشياء واهميتها ومقدار حاجتنا لما نريد.. وبالتحديد النـوع المنـاسب لحاجتنـا الروحية، فمثلا: البعض يجد ان الجحيم هو قمة امانيه اذا ما كان يجد فيه ما يرتاح اليه وتسكن اليه روحه والبعض الآخر ربما يفكر بالانتحار لانه لا يجد ما يريد لاشباع حاجته الروحية وبروبها.. فينتهي تفكيره الى نقطة مهمة بان الحياة لا قيمة لها بدون هدف لكونه يعتقد بانه يحمل بين كتفيه رأسا يحوي فكرا مميزا، ولـيس سلـة مهملات تحفظ فيها النفايات الحضارية المادية.. ويجد بان الانتحار هو الخلاص الوحيد، لتطهير عقله.. وروحه من الانانية العصرية، ونفايـات الافكار الدخيلة.. او ان يعيش منبوذا،والحمد لله ان الكثير من الناس لا يفكرون بهذه الطريقة العجيبة الغريبة..

ولانني افكر بطريقتـي الخاصة، واكثر ما يخيفني عدم فهم الاشياء على طبيعتها وكما ينص عنصرها وتكوينها اللغوي اذا ما كانت تعبيرا فكريا كما هي عليه حالتي.. فلقد وقعت في الحب.. ولاول مرة.. او كما قال المثل «طبيت وما حدا سمى علي»، وبما ان حبيبتي من النوع الناعم.. والناعم جدا.. جدا فانني اخشى عليها من انفاسي.. ولا استطيـع ان ابـوح لها بسري.. خشيت ان لا تدرك ماذا اريد.. واضحيت (لا انام) واذا لم تصدقوني.. فاسألوا مخدتي.. فانها سوف تقول لكم اشياء كثيرة.. وارجو ان لا تسألوا غطائي.. وان لا يدور ذلك في افكاركم.. لانني انام بدون غطاء من الطفر..

وكلما كنت اقابلها احدثها في كل شيء ما عدا احـوال قلبي.. ولم ادرك بانني جبان الا حينما حاولت ان اقـول لها ذلك.. وحتى لا اخسرها..

فقد لذت بالصمت ورضيت برؤيتها فان ذلك يكفيني كغذاء روحي.. كما كان يفعل (مجنون لبنى) وبما انني اتبعت المقولة (القيسية) نسبة الى قيس بن ذريح.. حينما سئل.. هل تحب لبنى، وهي ليست على هذا الجانب العظيم من الجمال.. فقال لهم: لو كنتم ترونها بعيوني لجننتم جميعا.. ولو نظرت الي نظرة واحدة لبقيت تحفر في قلبي اياما طويلة وهكذا خرب (قيس) بيتي بنصيحته الملعونة فقد اكتفيت برؤيتها في المرات الاولى.. وقلت يا ولد (بلاش تنجن وتصير انزع اواعيك وطاشش على وجهك).. لأن قلبك رقيق مثـل قلـوب العصافير.. وقد كفاك عذابا.

ومما شجعني على الصمت انها همست في اذني ذات يوم قائلة يا استاذ شيحو هل تؤمن بالحب؟ وهنا قلت لنـفسي خلص وقـعت بدباديـسي) وقلت: نعم انا اول من يؤمن بالحب ولم ازد على ذلك،خشية ان تفهـم الامـور بالمقلوب، وتكون ممن يحملن على اكتافهن (سلة مهمـلات) بدلا من رأسهـا.. فكـم من الاشيـاء الجميلة لا تعطي المعنى الحقيقي عن طبيعتها.. ولهذا ايضا بقيت صامتا استمع اليها وانا قلبي يتراقص طربا (وفرحـان) على الاخر.. انها تريد ان تقول لي ذلك اكيد انها تحبني.. والا لماذا تحدثني.. وهات احـلام..

وعلقت صورهـا في كل انحاء الغرفة وحتى على المرآة.. التي احلق عليها ذقني.. علها ان تقول كلمة احبك.. خليك يا ولد ثقيل.. انت مهم.. وهي طبعا تحبك.. بس بدها صبر..

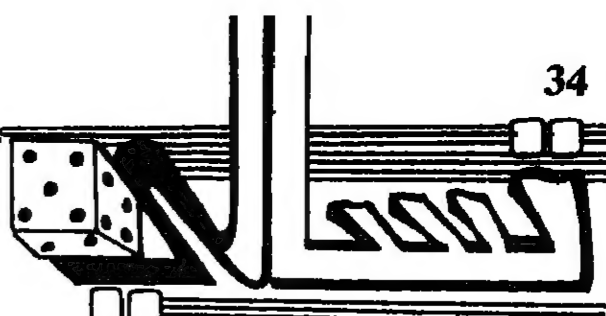
وكل يوم اصب على حالي زجاجة عطر.. والـراتب طار من اول يوم..

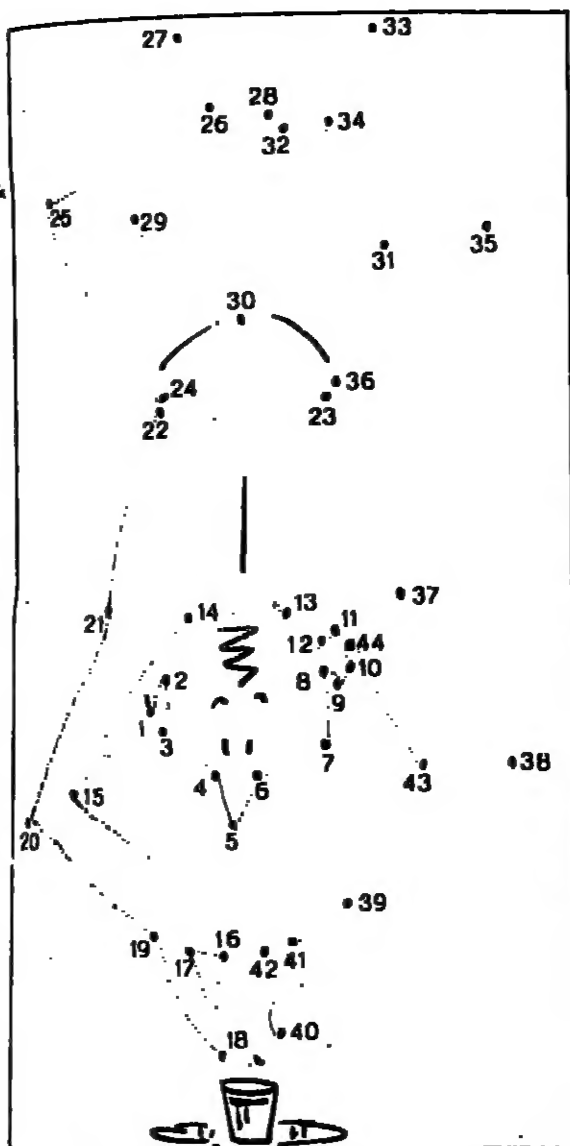
آه.. آه.. كم هو الحب جميل.. وانـا اشعر بسعادة بالغة، طالـع نازل من عنـد (الحلاق) و(المكوجـــي) (والبـوتيجي) ،وادخـن سجائر أجنبية (سقى الله على ايام الهيشي كنغ سايز) تسعة سلندر وانا اظن بانني اذكى.. رجل بالعـالم.. ولست من هؤلاء الذين يفكـرون بالمقلـوب ويحملـون على اكتافهـم سلـة مهملات..

وذات يوم اخبرتـني بانها سوف تفاجئني.. وقد حاولت ان اعرف ما هي المفاجأة..

وهـي تتدلـل علي.. وتضرب كتفها بكتفي وانا اتصبب عرقا من الخجل.. مثـل العشاق.. وفي المساء.. وجـدت رسالة رسالة يا عالم.. انها تعترف.. تعترف اخيرا بانها تحبني.. آه.. وفتحت المغلف.. وانا ارقص من الفـرح.. وفجـأة غاصت الدنيـا في عينـي.. ووقـفت متشنجا انها بطاقة دعوة لحفلة زفافها..

وتوبـة.. توبـــة حب افلاطوني..



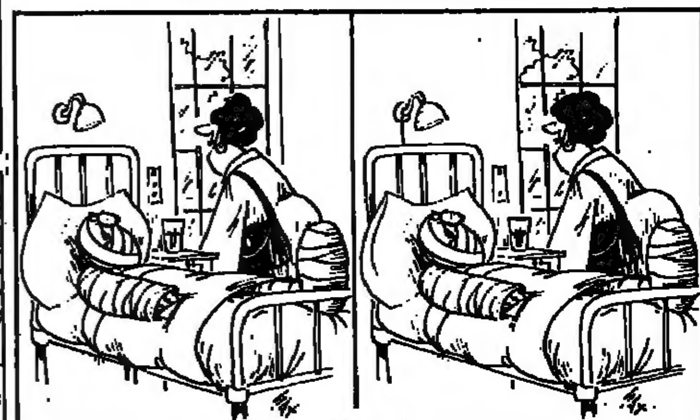


في الشكل اعلاه صل النقاط بخطوط لتحصل على الرسم المطلوب



مخيم

عشرة اشخاص عقدوا العزم على الذهاب الى شاطىء البحر.. كما تبين الصورة العليا.. ولكن حدث ان توجه خمسة منهم الى المخيم (الصورة السفلى) واذا دققت النظر جيدا ستعثر عليهم من خلال الاشياء التي كانوا يحملونها (الصورة العليا) ترى اين هي هذه الوجوه الخمسة؟



اختلافات

هاتان الصورتان اللتان تبدوان وكأنهما متشابهتان تماما، يوجد بينهما اثنا عشر اختلافا، فهل تستطيع ان تحدد مواقع الاختلاف، خلال ثلاث دقائق؟



كوخان متشابهان

قد يخيل اليك وللوهلة الاولى ان هذه الأكواخ جميعها متشابهة الا ان هناك كوخين متشابهين تماما فهل تستطيع تحديدهما؟

كلمات متقاطعة

ملاحظة: الكلمات المتقاطعة في الاسبوع الماضي من اعداد: سمير علم الدين

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
															١
															٢
															٣
															٤
	■	■	■		■			■			■				٥
					■		■	■	■		■				٦
	■	■	■		■			■			■				٧
					■						■				٨
															٩
			■		■			■		■					١٠
								■	■	■					١١
								■							١٢
								■							١٣
															١٤
■	■	■	■												١٥

افقي:

١ ــ رئيس وزراء عربي راحل + بمعنى امر.

٢ ــ ممر مائي + مطربة سورية + حرف.

٣ ــ عاصمة عربية + اسم علم مؤنث + متشابهان + اغنية لعلية التونسية + حرف.

٤ ــ اسم فندق سياحي في الاردن + لاذ مبعثرة + بمعنى اعلم.

٥ ــ عكس حر، للنفي شاعر، احــد الاطراف.

٦ ــ اسم بالانجليزية، احرف متشابهة.

٧ ــ متشابهة، فك، مادة قاتلة.

٨ ــ متشابهة، اغنية لام كلثــوم، من المخلوقات.

٩ ــ حرف + متشابهان + شخصية هندية راحلة + من الزهور معكوسة.

١٠ ــ إنصاف + حرف، اداة جزم، قطع متعددة معكوسة.

١١ ــ السفينة الفضائية، فنانة وراقصة عربية.

١٢ ــ مطربة لبنانية + حرفان مختلفان، ممثلة مصرية مشهورة.

١٣ ــ حلو مبعثرة + جدها في اسهاب، للنداء + اسم علم مذكر + للتمني.

١٤ ــ مدينة عراقية + اسم علم مذكر + بمعنى يلف.

١٥ ــ اغنية لعبدالحليم حافظ.

عمودي:

١ ــ قائد مسلم مشهور + حرف + الاسم الاول لممثل مصري مشهور.

٢ ــ شخصية صهيونية + اغنية لام كلثوم معكوسة.

٣ ــ حرف + بمعنى ارشاد + حرف + جمع منهل + جدها في (البوابون) + حرف.

٤ ــ حرفان مختلفان + للنداء معكوسة، حرف + التكلــم معكــوسة + سارق معكوسة.

٥ ــ اداة نفي + متشابهان + جريدة اردنية، بمعنى تجلدت.

٦ ــ الثعابين بالعامية، عاصمة دولة اوروبية، احرف متشابهة + حرف.

٧ ــ يقولها الطفل لامه، نعم بالاجنبية معكوسة، للنفي عتق.

٨ ــ بمعنــى يرشد + خصم، مشى + عاصمة اجنبية + حرف.

٩ ــ بمعنى متاهات + احسبكم معكوسة + دق معكوسة.

١٠ ــ بمعنى متسول، حرف عطــف معكوس + الان بالانجليزية.

١١ ــ مطربة اردنية + متشابهان + عكس انسي.

١٢ ــ مالنا مبعثرة، حرفان مختلفان، بمعنى ادل.

١٣ ــ اعطي وعدا، مجموعة + اسم علم مذكر.

١٤ ــ عاصيني + بمعنى قط، التكلم كثيرا + تقال على الهاتف.

١٥ ــ اسم لفيلم عربي + للنفي ورد.

كيف تراك النجوم

برج الحمل ٢١ اذار – ٢٠ نيسان	**في الحياة:** مشروع تجاري تجني من ورائه اموالا طائلة. **في الحب:** كفاك تعذيبا لمن يحبك. **في الصحة والحظ:** صحتك على ما يرام.. اسم الحظ نسرين.
برج الثور ٢١ نيسان – ٢١ ايار	**في الحياة:** الثقة هي اساس النجاح. **في الحب:** الطرف الاخر ينتظر منك رسالة. **في الصحة والحظ:** التهابات معوية.. يوم السعد الخميس.
برج الجوزاء ٢٢ ايار – ٢١ حزيران	**في الحياة:** ثابر على عملك.. والنجاح حليفك **في الحب:** سماؤك العاطفية.. ملبدة بالغيوم.. **في الصحة والحظ:** صحتك على ما يرام. جوهرة الحظ (الياقوت).
برج السرطان ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز	**في الحياة:** رئيسك في العمل يثني على جهودك. **في الحب:** رسالة عتاب في طريقها اليك. **في الصحة والحظ:** لا ترهق نفسك.. زهرة الحظ (السوسن).
برج الاسد ٢٤ تموز – ٢٣ آب	**في الحياة:** انت مقصر في زيارة الاصدقاء. **في الحب:** مشكلة عاطفية تشغلك. **في الصحة والحظ:** اعتن باظافرك حرف الحظ (م).
برج العذراء ٢٤ آب – ٢٣ ايلول	**في الحياة:** اهتم بمطالب افراد العائلة. **في الحب:** ترتبط بعلاقة عاطفية. **في الصحة والحظ:** قلل من التدخين.. لون الحظ الابيض.
برج الميزان ٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول	**في الحياة:** حاول الاستفادة من نصائح الغير. **في الحب:** ارحم قلبا في هواك يعذب. **في الصحة والحظ:** الصحة عال العال.. زهرة الحظ (الياسمين)..
برج العقرب ٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني	**في الحياة:** مفاجأة سارة في الطريق. **في الحب:** الحبيب باق على مودته. **في الصحة والحظ:** احذر من النيران.. يوم السعد الاحد.
برج القوس ٢٤ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول	**في الحياة:** ابواب المستقبل مشرعة امامك. **في الحب:** لا جديد على الصعيد العاطفي. **في الصحة والحظ:** تجنب اسلاك الكهرباء.. لون الحظ الازرق.
برج الجدي ٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني	**في الحياة:** احوالك المادية في تحسن. **في الحب:** اخلاص الطرف الاخر لا حدود له. **في الصحة والحظ:** عملية جراحية تتكلل بالنجاح.
برج الدلو ٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط	**في الحياة:** مشاكلك العائلية في طريقها الى الحل. **في الحب:** الشك يملأ قلب الطرف الاخر. **في الصحة والحظ:** التهابات جلدية تظهر.. اسم الحظ [illegible].
برج الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ اذار	**في الحياة:** ايام الفرح مقبلة. **في الحب:** [illegible] ما زالت مشتعلة. **في الصحة والحظ:** الصحة جيدة.. يوم السعد الاربعاء.

برج الثور من ٢١ نيسان الى ٢١ آيار

صفات رجل الثور

يتصف رجل الثور بطيبة القلب.. والتسامح ولكنه بطيء الاستيعاب.. يؤجل عمل اليوم الى الغد.. تسيطر عليه الاوهام.

يمتاز رجل الثور.
* التسامح
* طيبة القلب
* الهدوء
* العاطفة الجياشة

ومن سيئاته:
* بطيء الاستيعاب
* لا يعتمد على نفسه احيانا!
* متردد. يحب المطالعة وتعجبه الاغاني الشعبية
* زهرته المفضلة: النرجس
* جوهرته المفضلة: اللؤلؤ
* يومه المفضل: الجمعة
* رقم الحظ: (٦)

صفات المرأة الثور:

تتصف المرأة الثور بالغيرة والشك ولكنها كذلك طيبة القلب. كريمة. متسامحة.

من اهم مميزات المرأة الثور
* الكرم
* التسامح
* طيبة القلب
* المرأة
* الصدق

ومن سيئاتها
* الغيرة القاتلة
* الشك
* النسيان

تحب الرحلات، وتعجبها الاغاني الخفيفة الراقصة
* زهرتها المفضلة: الياسمين
* جوهرتها المفضلة: الماس
* يومها المفضل: الثلاثاء
* رقم الحظ (٦)

مطعم الديوان العربي

افتتح في عمان مطعم الديوان العربي «بالقرب من الكلية العربية، هذا المطعم يمتاز بالذوق الرفيع، الوانه البيضاء، تبهر العيون بطاقتها والاقواس الداخلية تذكر الزائر بعهود الف ليلة وليلة، تضفي عليها الجلسة قرب الشلالات، راحة نفسية تنسي هموم العصر، الموسيقى الشجية والاسرة المتجانسة سمتان مميزتان في المطعم.

كما ان المطبخ المكشوف يمكن الزائر من التأكد من دقة العمل ونظافته، ومن الجدير بالذكر ان المطعم مجهز للحفلات بمختلف انواعها على المستوى الشعبي والرسمي اذ ان قاعاته تتسع لثلاثمائة شخص، ويرتفع الرقم الى ستمائة شخص اذا كانت الدعوة بوفية مفتوح.

يدير هذا المطعم السيد محمد حضر وهو صاحب خبرة في هذا المجال وفي مجال العلاقات الاجتماعية.

واضافة الى كل ذلك فان القهوة السادة تدور على الجالسين تكريما من ادارة المطعم لرواده.

الإيدز - تتمة

واجتماعيين وممرضين الى فيزيائيين وتقنيين ونفسانيين العدد يكبر والحالات تكثر وقد عكس تنوعهم تعقيد حالات الفقراء في البداية كان الفحص الطبي فقط.. ثم اصبحت هناك حالات اجتماعية كحالة ماريا التي سوف تترك وراءها اطفالا يحتاجون الى تدبير مستقبلهم.. وبعضهم صرف من الخدمة.. وآخرون اخرجوا من بيوتهم.. والبعض الاخر لا يملك ثمن تذكرة الباص الذي يوصله الى العيادة..

البعض كان يرفض الخدمة العامة.. حتى جاءت كالون مع اسلوب الهاتف الهائل.. كان فريدلاند وكلين يشعران بعدم القدرة قبل هذا التنظيم للمساعدة الخيرية وقد كان قانون فريدلاند دائما هو انهم لا يعالجون من الداء وحده.. وان الخدمة هي خدمة انسانية متكاملة.

لقد توقفت امرأة سوداء عن تناول الطعام وردته دون ان تلمسه.. فاحضر لها سالتزمان طعاما من المطعم، وراح يناولها الطعام بيده مستخدما كل ما لديه من رقة وحنو لوضعها بحاول بقنع لقيمات.. بينما اصطحبت فيلينو طفلة في الثانية من عمرها تنام امها في فراش الموت الى بيتها.. وربما تدبر عائلة الفتاة امرها.. وقد اراد رجل ان يتزوج من امرأته التي تقترب من حافة القبر ليصبح ابا شرعيا للاولاد ويعتني بهم.. فاقام لهم فريق الايدز حفل زفاف.. واحضرت جون فيلان وهي طبيبة من المجموعة زوجها الكاهن لاتمام اجراءات الزواج.

تجربة نادرة

وقد اقامت مولي كالون دورة اسبوعية للممرضين على المعالجة والحديث مع المرضى وتركتهم يتحدثون عن مشاكلهم.. لقد تحدثوا عن شعورهم بالغضب وعدم الاستقلالية وتفكيرهم بالموت المحتوم.. وكانوا يركزون على ما يجب قوله لاطفالهم وكان القــول الشائــع هو الي اصبت بايضاض الدم لفطنة الخرافيهم.. كما ناقشوا خطة لراحة مرضى المستشفى وقد حضر فريدلاند الاجتماع كما حضرته كلين وسرعان ما ادركا انهما وقفا في مواجهة المأساة الانسانية.. ان متاعبهم كانت تنبع من توقعهم لقدوم النهاية.. رجل تظهر عليه علامات الصحة في المرحلة المبكرة من المرض يمكن ان يرفض تصديق حالته حتى لو توقعت كلين موته بعد ستة اشهر او سنة..

كانت جلسات المجموعة تجربة نادرة عند الاطباء.. وقد مكنتهم من رؤية نفسية المرضى بوضوح غير متوقع.. وعلى سبيل المثال فقد جلست امرأة ساكتة اجتماعا بعد اجتماع.. تبتسم ولا تتفوه بكلمة.. وكأنها تراقب كل مايقال.. لكنها فجأة ملأت الغرفة بصراخها وهي تنفجر بغضب: انا لست مدمنــة مخدرات.. ولا شاذة جنسيا.. فلماذا اصبت بالايدز؟ وفتاة اخرى من فتيات المجموعة كانت قد هربت من اهلها في الثالثة عشرة واصيبت بالايدز في سن العشرين نتيجة اتصالها برجل يتعاطى المخدرات.. وبعدها مات هو، وفي اثناء الجلسات قالت الفتاة لمن حولها: اود لو انه كان على قيد الحياة وعندما سألتها كالون لماذا؟ اجابتها بقولها «عندها كنت استطيع ان اقتله» لقد احتفلت مجموعة المرضى بعيد ميــلاد الفتاة الواحــد والعشرين.. ثم ماتت عمياء تقريبا قبل ان تتم الثانية والعشرين..

وقد لاحظ فريق فريدلانــد في تلك الجلسات ايضا انه عندما يموت واحد منهم تسبق موته حالة من الشرود.. ويبدو عصبيا بصورة غير مألوفة.. ان عدوه ليس هو الموت وحده ولكن اليأس.. المسألة هي تغير توقعاتهم لانفسهــم.. انهم لا يستطيعون مواصلة العطاء للحياة ولكن من الممكن على الاقل ان يجاهدوا لجعلها محتملة قدر المستطاع..

وهكذا كان فريدلاند يرى ان واجب مجموعته الابعد هو تقديم مجموعة مفاهيم خاصة بالايدز تساعد على خلق معلومات جديدة نافعة.. حيث لا توجد معلومات متاحة من قبل في هذا المجال.. وقد بدأت ابحاثهم من بدايات قليلة كانت تركز على دراسة الشاذين جنسيا وكانت تساعدة ممرضة واحدة هي جانيس هارولت.. يقابلان المرضى وهي ترتدي معطفها بغرفة باردة.. ولكن بعد فترة بدأ عملهم يكبر وينمو خاصة بعد ان صرفت مساعدات لدراسة الايدز.. وتوصلت الابحاث لتثبت ان شريك الجنس مع احد الشاذين جنسيا هو ايضا في خطر من الاصابة بالمرض، وقد اثبت بحث آخر على عدد كبير من العينات ان العاملين مع مرضى الايدز لا يصابون به من جراء عملهم.

الحب والمساعدة

واكثر ما يفخر به فريدلاند هو دراسته حول الناس غير شريك الجنس ممن يعيشون في نفس البيت مع احد المصابين بالمرض.. وهي دراسة استغرقت سبعة اشهــر واخذت فيها عينــات من دم عشرات الحالات.. لقد ظهر ان حالة واحدة بين هذه الحالات فقط هي التي انتقلت اليها العدوى.. وكانت الحالة لفتاة عاشت مع المرض وعاشت بين ابوين يتعاطيــان المخدرات.. اما بقية الحالات فقد كانت سلبية رغم تعدد علاقاتها بالمصاب.. الا ان الجنس لم يكن من بين هذه العلاقات لقد كانوا يقبلون ويلمسون ويستعملون نفس الكؤوس او الصحــون ونفس الحمامات.. ولا احد منهم قد التقط «العدوى».. والان اصبح هناك القليل مما يمكن ان يبعث على الخوف.. وقد سعد فريدلاند بهذه النتائج التي توصل اليها لان كل ما يريده هو الحب والمساعدة.

مفتاح القلوب

أين حبيبي؟!

عزيزي المحرر:

انا فتاة ابلغ من العمر (٢٣) سنه، عندما كنت في الثامنة عشرة من العمر تقدم لخطبتي ابن عمي وفي ذلك الوقت لم اكن افهم معنى الحياة وتم ذلك بموافقتي. وبعد ترتيب كل ما يلزم للزواج تفاجأت فجأة حيث تحول حبي لخطيبي الى كراهية ولم يكن هناك اي سبب وفسخت الخطوبة.

وبعد حصولي على شهادة التوجيهي سافرت الى الخارج لاكمال دراستي وحصلت على دبلوم من باريس وبعد عودتي الى ارض الوطن تعرفت على قريب لي احببته بكل معنى الحب، وهو يبادلني نفس الشعور واستمرت علاقتنا مدة من الزمن وفجأة تغير حبيبي، لم يعد يسأل عني كعادته رغم انني حاولت الاتصال به وهو الآن يتهرب مني ولكن عرفت مؤخرا بان امه وراء ذلك التغير، وهي مسيطرة عليه حتى انه لا يستطيع ان يخطو خطوة واحدة الا بأمرها.

حبي له كبير واخلاصي له عظيم ولا استطيع الابتعاد عنه ارشدوني.

الحائرة عاشقة الدموع

عزيزتي الحائرة عاشقة الدموع

اعتقد ان سبب ابتعاد حبيبك عنك هو نفس السبب الذي جعلك تبتعدين عن خطيبك الاول.

انها مجرد كلمات عابرة.. واوهام.. ليس لها اسس.. بانك لا تستطيعين نسيانه ما دام هو ابتعد عنك بارادته او بارادة غيره — كما تعتقدين —.

كوني واقعية ولا تستسلمي لعواطفك واوهامك.. وعيشي لمستقبلك الذي سيزهر فيما اذا انتبهت لنفسك.. مع امنياتي لك بالتوفيق.

متى تخلصني

عزيزي المحرر:

انا فتاة ابلغ من العمر (١٩) عاما تزوجت قبل عام تقريبا من رجل يكبرني باربعين عاما.. حيث اعيش معه الآن حياة لا تطاق.. اني لا احبه وطالما طلبت منه الطلاق.. ولكنه رفض، لا استطيع العيش معه.. ماذا افعل.

المعذبة نداء

عزيزتي المعذبة نداء

لست ادري ما الذي جعلك تقبلين بالزواج من رجل يكبرك باربعين عاما.. لكي تعيشين معه مثل هذه الحياة التي وصفتها بانها لا تطاق.

ليس الآن هو الوقت المناسب لتصحيح الغلطة.. ما دمت قد اصبحت زوجة.. وربما ستصبحين قريبا اما.. ولكن يبقى من الاهم معالجة الامور التي تقلقك داخل البيت.. وذلك بان تحاولي التقرب منه وان تجعليه يحس بمسؤوليته تجاهك فان لم يجد ذلك نفعا.. فهنالك من يستطيع التأثير عليه ممن ترينهم مناسبين.

كوني واعية.. وتعاملي معه بالطريقة التي تجعله يحترم مشاعرك ويقدرها.. وان استحالت كل الامور.. فلا يبقى سوى التفريق الذي سيصبح في حينها من حقك.. مع امنياتي لك بالتوفيق والهناء.

الوقت مناسب

عزيزي المحرر

انا شاب في مقتبل العمر، احببت فتاة من عمري، ولقد استمرت علاقتي بها لمدة سنتين، وكانت والدتها تعلم بهذا الحب المتبادل بيننا، ولقد اتفقنا على موضوع الخطوبة والزواج وقد وافقت امها مبدئيا، ولكن ظروفي لا تسمح لي بان اتقدم لها بسبب الاحوال العائلية والمادية التي تمر بها ولا ادري كيف اعالج هذه المشكلة، وخلال تلك الفترة تقدم اليها شاب، ولكن الفتاة لم توافق عليه بسبب العلاقة القائمة بيننا ولكن والدها قام باجبارها على القبول من ذلك الشاب.

والآن تحسنت ظروفي واصبحت قادرا على الخطوبة من تلك الفتاة، لأن فكري وعقلي وقلبي دائما معها حيث قضيت انا واياها فترة جميلة.

ارجو ان تضعوا مشكلتي هذه بين ايديكم وتأخذها بالاهتمام التام، وتشاركوني في ايجاد الحل اللازم وربما من مشاركتكم في الحل تتغير فكرة الاب والام باجبار الفتاة على الزواج من الذي لا تحبه.

الحائر — مروان

عزيزي الحائر مروان:

ما دامت الفتاة قد رفضت الكثير من الذين تقدموا لخطبتها.. وتحاول الآن تغيير فكرة والديها باجبارها على الزواج من غيرك فهي تحبك لأبعد الحدود.

وبما انك الآن قادر على الزواج فلم لا تتقدم لخطبة فتاتك، ربما يقبل والداها بك.. ولكونك لم تتقدم لخطبتها قبل هذه المرة.. فليس هناك ما يشير لرفضك.

حاول ان تتقدم لخطبة فتاتك اولا وبعدها تستطيع ان تصل لموقف معين من خلاله.. متمنيا لك التوفيق.

انسيه .. فقط!

عزيزي المحرر

انا فتاة ابلغ من العمر التاسعة عشرة وادرس الآن في كلية مجتمع احببت شابا يبلغ من العمر التاسعة عشرة ايضا، ويدرس الان في الجامعة، لقد بدأ حبي لهذا الشاب قبل ثلاث سنوات حيث كنت وقتها في الصف الثاني الثانوي وكنت اراه في طريق المدرسة كل صباح وكنت انظر اليه لعله يفهم ما في قلبي نحوه لكنه لم يكن ينظر الي، كما انه لم يكن ينظر الى اي فتاة اخرى، حتى ان بعض الفتيات كن عندما يمر من جانبهن يأخذن يكلمن معه حول اي شيء، الا انه لا يرد عليهن بكلمة واحدة ويتابع مسيره، وكلما سألت فتاة عنه تبدأ بالتحدث عن صفاته واخلاقه الجميلة وهذا لم يمنع بعضهن من وصفه بالغرور القاتل والتكبر، حيث انه كان طوال فترة الدراسة — باستثناء التوجيهي — من الاوائل ومن الاذكى والمع الطلاب حيث انه يتمتع بذكاء حاد يشهد له به كل من عرفه، وقد تعرض في مرحلة التوجيهي لضغوط يعلمها الله — قد تكون من الاهل — وبسبب هذه الضغوط لم يحصل على المعدل الذي كان من المتوقع ان يحصل عليه، واثرت النتيجة عليه تأثيرا كبيرا من الناحية النفسية، ودخل الجامعة ودخلت انا الكلية واصبحت اراه كل صباح في الباص الذي ينقلنا الى المدينة، وفي احدى المرات تعمدت ضربه بشنطة يدي وانا داخلة الى الباص، وكان قصدي ان استفزه، فقام على الفور واعتذر باسلوب رائع.

وبسبب حبي له اسأل عنه دوما وخاصة صديقاتي اللواتي يدرسن معه في الجامعة فيقلن لي بانه ما يزال كما كان، وان صدف وتحدثت معه فتاة حول موضوع معين ينسحب امامها بذكاء حاد ويغلق عليها كل الابواب.

واخيرا ماذا افعل؟ هل اصارحه بحبي له هل ارسل له رسالة مع صديق له؟ هل ابعث له صديقتي لتقول له ما بقلبي؟ هل ادفن حبي له في قلبي وادعه وشأنه هل اكلمه بالتلفون واصارحه دون ان يعرفني؟ ارجوكم ساعدوني وارشدوني.

عاشقة الفيزيائي — المفرق

عزيزتي عاشقة الفيزيائي — المفرق

الشاب الذي تحدثت عنه في رسالتك.. هو شاب ناضج.. عاقل.. وليس غريبا ان تتمناه كل فتاة ولو للحديث معه فقط..

لقد كان اندفاعك نحوه شيئا طبيعيا.. ولو انك لم تصارحيه بشعورك نحوه وليس من السهل ان تصلي اليه ما لم تصارحيه بمشاعرك نحوه.

ومن حقك — يا عزيزتي — ان تبثي مشاعرك وعواطفك الى من يستحقها بالطريقة التي ترينها مناسبة دون ان تجرحي مشاعره او احراجه لانه حساس لدرجة كبيرة..

وسطي احدى صديقاتك في مصارحته بعواطفك وحبك له ان لم تستطيعي انت مواجهته مباشرة.. ولا تستعملي الهاتف لمثل هذه الامور لانها تنم عن عكس ما تشعرين..

وان كان الشاب يرى فيك الانسانة التي تناسبه او انه يرى ان الوقت مناسب لارتباطه بعلاقة عاطفية.. فانه بلا شك سيرتبط بك وان كان العكس..

فلا تجبريه على شيء لا يرضاه والطريق امامك واسعة.. مع امنياتي لك بالتوفيق.

ردود سريعة

* الحائر ص. ر. ع:

هي لا تحبك ما دامت هذه هي قناعاتها.. ابتعد عنها وابحث عن مستقبلك.. مع امنياتي لك بالتوفيق..

* الاخ سليمان خوالده:

الحب لايباع ولا يشترى.. كن مطمئنا بانك ستجد الفتاة المناسبة في الوقت المناسب.. مع احلى التحيات.

* الاخ محمد بشتاوي:

لم لا تصارحها؟ ربما تجد انها تحبك.. مع امنياتي لك بالتوفيق.

* المعذبة سعديه عوض :

ارجو الاتصال بالصفحة سريعا.

* الحائر جمال — راس العين:

حاول مرة اخرى ان تتفاهم مع والدتها.. فربما تقبل بما ترضاه انت.

* المعذبة ام هيثم ن. ن. ر:

حاولي ان تقنعيه بعدم اللجوء لمثل هذه التصرفات ومن الافضل ان يسرع في الزواج منك.

* المعذب وليد توفيق — ماركا:

لم اتمكن من قراءة رسالتك.. وذلك لعدم وضوح خطك.. ارجو ان تبعث برسالة اخرى موضحا فيها مشكلتك وبخط جميل وشكرا..

* الحائر ج. ع. ل — البقعة:

ضع حدا لتصرفات اقاربك معك.. ولا تخضع لمن يضغطون عليك..

* الحائر س. ع. ص. ب:

حاول مرة اخرى ان تطلب يدها وبحضورك شخصيا وفقك الله.

* المعذب ابونور:

انتظر الحل في الاعداد القادمة.

رجاء وتذكير

صاحب علاج الصلع والطب العربي يرجو من الاخوة والاخوات الذين يتصلون به هاتفيا ان يتقيدوا بموعد الحضور..

ويذكر الاخوة والاخوات الذين ارسلوا اليه برسائل او اتصلوا به هاتفيا وهم من داخل المملكة أو خارجها.. بان علاج مشاكل الشعر [illegible]

الرسم بالكلمات

ذرات في النزع الأخير

* ما اقسى ان تقف عاجزا عن البوح وقد اشتعلت في داخلك آلاف الحرائق، تلجمك الرهبة.. لا تستطيع ان تقول شيئا.. بينا يستعر البركان وتنساب الحمم في شرايينك لتسقط بعدها ذرات من رماد تعصف بها رياح الايام، ثم تذرها بعيدا.. يا ايها المكبل بالحب الابكم «قل كلمة».. يا ايها الراعف والنازف والغارق في دمك بصمت قل كلمة، حرك يدك اليمنى.. حرك جفنيك، ان الشوق القاتل لا يعفيك من البوح.

ترتعش شفاه المحبوبة شوقا.. توقا لسماع الانفاس الضعيفة المترددة في ضجيج العالم من حولك.

* قل شيئا، يكبلك الصدق.. تضيع الكلمات.. انا اعلم ذلك.. ولكن قل شيئا انفث ما في صدرك. دع وجه المحبوبة يتضرج حمرة.. وينزاح عن كاهلها الانتظار.. الانتظار الطويل..

* قل شيئا.. ان الصمت دليل الموت.. قل شيئا وامسح عن وجه المحبوبة كل الاحزان.. اغرس في دمك النازف زهرة.. لتنبت الف الف فسيلة من الزنبق.. هذي الصغيرة لم تنثر بعد جدائلها.. اغرقها في الفرح الآتي.. في دنيا لا تعرف ظلمة.. اطلق بيديك شموس الكون.. وطوق جيدها بالنجوم وافتح بوابات قلبك باتساع المدى..

* قل.. قل احبك.. لعل ظفائرها الوردية تهتز قليلا مع لمسات الحب القادم.. لا تقتل من احببت.. صمتك ابلغ من كل الكلمات.. اعلم ذلك.. ولكن شفاه المحبوبة.. جفت.. ويحك، امطرها بالحب.. وبالشوق.. وبالقبلات..

* قل كلمة.. وكن شهيد الحب.. قالها، يا سادتي، يا ليته ما قالها.. قد قالها.. ومات..

* فيصل محمد عوكل

رسائل عاشق

* والتقينا — يا عمري — بلا موعد.. بالامس.. على مفترق الزمن، وحلقنا بلا اجنحة في سماء المحبة لنقطف عناقيد العشق، ونضيء قناديل الغرام.

لم يكن — يا حبيبتي — في خاطري ان نفترق.. لولا ان الثواني تحسب علينا حساب.. وابت عيناي الا ان تعانق عينيك الجميلتين.. ولكن الدمع الفضي استرق منهما لؤلؤة الهيام.. وانحرفت النظرات نحو اشياء كنا نعيث بها رهبة اللقاء او الرغبة فيه.

احببتك — يا مهجتي — اكثر مما احببتك قبل ان نلتقي.. فالنظرات المتراقصة على انغام نبضات قلبينا.. ابدت اشياء لم نكن نعرفها من ذي قبل.

حاولت في كل مرة كنت ابعث فيها اليك رسائلي ان ابحث عن اشياء تجدد فينا المحبة وتبعدنا عن اسوار الافتراق في الوقت الذي كدنا فيه ان نفترق.. او نبكي فيه على ارواحنا الهائمة التي ربما اعتقدنا انها تعلقت باوهام سرابية ولطالما كنت اخشى ان نتحول من عاشقين الى لدين من انداد هذا الزمن.. فوارس الخديعة والتجريح.

وجدت فيك الانسانة التي احببت وتمنيت، قلبا تعادل نبضاته نبضات قلبي.. وقدرا يشابه قدري.. وجمالا يملأ عيني بريقا واملا.. ولكي تبقى المحبة.. اتمنى ان نلتقي دوما.

تهنئة قلبية

بطاقة تفوح بأريج المحبة والتبريك يقدمها الزميل بسام البطاينة الى شقيقه الغالي فاروق نواف البطاينة

وابناء العمومة: خالد عزام البطاينة

اجود محمد البطاينة

نسرين محمد البطاينة

بمناسبة النجاح في امتحان القبول.. الف مبروك وعقبال الثانوية العامة

أوراق مسافرة

يكتبها: عدنان الرواشدة

عشاق آخر زمن

* قال لها وهو يضمد جراحها.. لقد كنا — يا طفلتي — بالامس نرقص على انغام القمر.. ونحتضن تماثيلنا الورقية بين ايدينا.. وننشد معا اغانينا الملوحة بانات الليل.. قالت له: لم اعد اصدقك ايها العاشق الاحمق.. فالليل هو الذي يغني والقمر يسامره.. اما تماثيلنا الورقية.. فلقد تطايرت وبقيت اتألم لوحدي.. وانت كالمجنون تطارد اوراقا ممزقة.. واوهاما تحلق فوق راسك الصغير.

هز الفتى رأسه.. وعيناه تعانقان رزمة الدنانير المرسومة على سترتها.. وايقن ان الصورة الاخيرة لم تكن سوى وهم لا يختلف عن تلك الاوهام التي كانت تحلق فوق رأسه في الليلة الاخيرة.

اعتقدت في البداية ان المسألة بسيطة يمكن حلها.. ولكنها اصبحت خطيرة.. الى الحد الذي انقلب فيه الرقص الى مشاجرة.. والاغاني الى اسطوانة من الشتائم..

كان العاشق (الولهان) يصف لطفلته حركاتها البهلوانية وينسب صورة الجوع الى افكارها الرديئة، وبطالته البطولية الى اهتمامها الخائب بمنظره (الخلاب).. واناقته الطاووسية.

وكانت تصف له هي شخصيته المهزوزة.. وتنسب صورة الجمود الى مبادئه الرخيصة.. وما قيل عنه بين الناس الى رجولته المنقوصة.

وقالت له: كيف ارتبط بك ايها الخائب..؟ وانت لا تزال تعيش طفولتك في شبابك.. ومراهقتك في رجولتك.. تصنع الجوع بيديك.. وترتكب خطاياك بقدميك.. لصالح من؟ انت لست من الذين يقطفون من حبات المطر سنابل القمح ولست من الذين ينتشلون من الأرض عناقيد الذهب!

وصمت العاشقان برهة من الوقت.. وكأن كل واحد منهما يتذكر شيئا يرمي به الآخر.. رغم انهما يعيشان في زمن واحد.. وفي ظل ظروف واحدة.. لم يجبرهما احد في ان يعشقا.. او يرتبطا.. لأن العشق ليس بيعا.. رغم انه اصبح في هذه الايام كشريط الكاسيت.

وفجأة عاد العاشق (الولهان) يحمل بين يديه سوطا من الاتهامات.. ولا توفر هي الاخرى ما تستطيع ان تستذكره في حقه.

وهكذا فان الفئات التي تتعامل بالعشق الهزيل يحرقون قلوبهم بايديهم.. ويمارسون (التعاسة) بدلا من الوداعة.. انه عالم غريب.. غريب!!

نقاط .. وحروف

* لا يمكن لنا ان نتصور الشمس وكأنها نيزكا هوى.. فالحقيقة كعينها.. لا يمكن نكرانها او تجاهلها ابدا.

يعتقد البعض ان الحقيقة كالسلعة المصنعة المستوردة نعطيها وصفا ليس لها.. فالحقيقة ليست قطنا يمكن ان يتحول الى صوف.. وليست خشبا هشا يمكن ان يتحول الى عاجي.

الحقيقة ليست عقاقير يمكن تعاطيها وقت الحاجة او الشعور بالمرض والوهن.. هي ليست صورا تلصق على واجهة المحلات او داخلها.

هي الشمس.. والشمس — كما يقولون — لاتغطى بغربال.

"تنغشان" تعود الى الحياة



منذ عشر سنوات هدمت مدينة «تنغشان» شمال شرقي الصين بعد زلزال عنيف محاها من الخريطة، اليوم يعود اليها مليون واربعمائة الف لبناء مدينتهم من جديد.. انهم يسيرون بخطى واسعة للحاق بركب الحضارة، وعلى الرغم من ان «تنغشان» مليئة بالحياة هذه الايام الا انها لا تنسى الذكريات الاليمة لتلك الليلة المرعبة من ليالي شهر تموز عام ١٩٧٦ حين هدم الزلزال المباني وحصد ارواح ما يقرب من النصف مليون مواطن.

سمحت الحكومة الصينية اخيرا لمندوبي الصحف بزيارة المدينة بعد ان كانت مغلقة على الاجانب حتى وقت قريب من هذا العام، وكان اهم ما لاحظوه هو ان رجل الشارع الصيني يشعر بان «تنغشان» هي كارثة اكثر من طبيعية وانها علامة شؤم.. ولكن هذا كله سوف ينتهي بعد ان عادت هذه المدينة الى الوجود.. الناجون من الزلزال سجلوا حوارا يشعرك بالقشعريرة.. بنايات من الباطون المسلح تفسخت نتيجة للهزة وكأن اضواء غير ارضية لمعت في السماء المظلمة واحدثت خللا في الجاذبية الارضية.. وانشقت الأرض محدثة دويا هائلا وبعدها باسابيع مات في بكين الرئيس الصيني ماوتسي تونغ حاملا معه نهاية حقبة من اهم حقب الصين التاريخية.

مهما كان سبب الزلزال فان «وانغ ويتكان» من سكان «تنغشان» لا يستطيع حتى الآن ان ينسى الكارثة.. وكيف ينساها وقد شاهد زوجته وابنه يموتان دون ان يستطيع ان يقدم لهما اية مساعدة.. «وانغ» الآن في الخمسين من عمره وقد حاول ان يغرق نفسه بالعمل حتى ينسى الذكريات الاليمة.. لقد تزوج بعد سنة من الكارثة.. وحسب قانون مراقبة تضخم السكان انجب ولدا واحدا فقط هو الآن في الثامنة من عمره.

«تنغشان» نفسها نفضت عنها آثار الكارثة كعشرات الالاف من الناجين الذين عادوا اليها.. هناك الآن مدرسة حديثة تعكس الجديد.. وقد اصبح السكان يعيشون حياة تختلف عن حياتهم السابقة شبه العسكرية في اوائل السبعينات.. حياتهم الجديدة رياضية تساير الموضات الغربية والناس يقودون دراجاتهم في الشوارع العريضة التي زرعت على اطرافها الاشجار وهناك اسواق حرة واعلانات دعائية للمشترين حول تشكيلات مختلفة من البضائع تشمل معجون الاسنان والتليفزيونات الملونة والاجهزة الاليكترونية.

لي كيسوكي (٣٦ سنه) ما زالت ذكريات تلك الليلة راسخة في مخيلتها.. في تلك الليلة نهضت من فراشها لتطمئن على طفلها.. وفجأة لمع ضوء كنور الصباح وتهدم بيت العائلة فوق رأسها ومات طفلها بين يديها بسبب وقوع الحائط عليها.

لكن الان وبعد مرور هذه السنوات على الكارثة قامت الدولة باعادة بناء «تنغشان» وتسلمت معظم العائلات التي كانت تعيش في اماكن مؤقتة بيوتها.. وبلغت مجمل تكاليف البناء ٢٫٧ بليون دولار وقد رفضت بكين المساعدات الدولية.. وقالت الصحيفة الرسمية بعد وقت قصير من الحادث ان المدينة «حية وقوية» وان الوقت والتطور الاقتصادي يعالجان كل جروح المدينة المصابة، ورغم هذا فلا يزال الخطر يخيم على المنطقة فرغم ما اعلنه «زونكسيانغ» مدير الانشاءات في تنغشان من انه لن تحدث هزات ارضية في المنطقة خلال المئة سنة القادمة.. ولكن لا ضمانات لهذا القول..!!

مشاهير فرنسا فقراء جداً..

فنانون وأدباء باعوا ممتلكاتهم الخاصة من أجل لقمة العيش!

أديب يطلب معونة من قرائه

مطرب باع ملابسه بالمزاد العلني

* يقول البعض.. ان الفنانين والصحفيين هم اولئك الذين يدفعون الغالي والرخيص من اجل شهرتهم... ويقول البعض الآخر ان تلك الفئتين هما من اكثر الفئات كسبا للمال.

وقد قيل ان بعض الفنانين في الاردن يعيشون على (الخبزة والبصلة)، فمنهم من باع جاكيته من اجل ان يشتري وقودا لسيارته الفارهة، ومنهم من استدان من احد الموظفين ذوي الدخل المحدود مبلغ عشرة دنانير من اجل ان يسدد ثمن فاتورة المياه والكهرباء.. كما قيل ان معظم الصحفيين والكتاب في بلادنا من المغرمين بأكل ساندويشات الفلافل والحمص.

وهكذا.. يبدو ان الحياة اصبحت صعبة في كل مكان.. ونفقات المعيشة ارتفعت على الجميع وليس الفنانون والصحفيون في بلادنا هم وحدهم الذين يعيشون تحت وطأة الحاجة.. فهناك عدد من مشاهير الفنانين والكتاب في فرنسا يعيشون حياة الفقر، رغم ان الناس يعتبرونهم من المؤثرين لشهرتهم وموهبتهم.. الا اننا لا نعلم انهم محرومون اكثر من غيرهم، وقد تكون كثرة نفقاتهم وعدم التخطيط للغد هو احد اسباب افلاسهم التام.

وهذه بعض الامثلة التي تدل على ان عددا كبيرا من مشاهير الفنانين والكتاب في فرنسا يلاقون الجوع والفقر.. واضطروا لبيع بعض حاجياتهم الخاصة بهم.

يبيع آلة الكتابة

* الكاتب روجر بورليس اضطر لبيع آلة الكتابة العزيزة على قلبه.. والتي تعتبر قطعة اثرية الآن.. وهي الآلة التي كتب عليها (١٥) قصة من اشهر قصصه، والتي حققت له مبيعات كبيرة، وذلك ليتمكن من تسديد الضرائب المتراكمة عليه.

باع سريره الملكي

* الممثل القديم جان ليفيفرو يقول بمرارة.. لم اعد املك شيئا.. ولكن الحاجة ستجبرني على بيع سريري الملكي رمز الحب، والذي حقق السعادة للكثير من النساء، سأبيعه بغطائه الفرو الثمين!!

بدلا من الانتحار

* فيليب تيكود.. في قمة يأسه قال: وداعا لمجموعته الاثرية الثمينة والتي عرض عليه الامريكان في فترة سابقة مبلغا خياليا.. والآن اضطر لبيعها بدلا من الانتحار!!

وداعا لعصر الاناقة

* كلودين كوستيه الممثلة، تخلت عن آخر معطف فرو في دولابها، واكتفت لايام الشتاء بجاكيت عادي، وقالت.. يجب ان اقول وداعا لعصر الاناقة والفخامة..

يطلب المعونة من قرائه

* المؤلف الكبير جان ديتور لم يعد لديه شيء يعرضه للبيع، لذلك فهو يقول: «سابعث بنداء السالي لقرائي حتى يساعدوني بشراء كتبي.. فاحوالي المادية متعثرة ومحفظتي خاوية..»!

باع ملابسه..!!

* المطرب بلاستيك برتراند عرض ملابسه المسرحية للبيع بالمزاد العلني.. حيث تهافت عليها المعجبون ودفعوا بها مبالغ طائلة..

يتخلى عن معطفه

* بول جيت يقول انه مستعد اليوم للتخلي عن معطفه الوحيد.. وان لم يكن هذا، فهو مضطر لبيع جهاز تلفزيونه..

يبيع زيه الدبلوماسي

* روجيه بيرفيت باع جزءا كبيرا من مجموعته، ويعرض الآن لمن يريده زيه الدبلوماسي.. والمطرز بالذهب الخالص.. وهو آخر شيء قيم يمتلكه..

يعرض صوره

* المصور الموهوب باريل.. عرض مجموعة صوره القديمة على الهواة لمن يريد شراءها..

عيونه فقط

* الرسام بورجو لا يملك الا عينيه.. يبكي بهما بعد ان رهن لدى تجار الاثريات بتحفتين من اعماله..



كلودين كوستيه خسرت معطفها في ان يصبح ملكاً لغيرها



جان ليفيفرو.. حزين جدا

بول جيت امام جهاز تلفزيونه

الجريمة والناس

قصة المتهم.. الذي قتل محاميه!

* حينما يتحول الصديق الى عدو.. ومحامي الدفاع الى خصم تثور الثائرة.. وتبطل كل الاعتبارات.. لأن المواجهة اصبحت امام خصمين متكافئين.. اولهما سلمت بخصومته.. اما الآخر فقد خدعك.

ولكن ان يصل السبيل الى الحل بالقتل فذاك جريمة.. جريمة مهما كانت الاسباب.



ع. ع. محام.. كان له باع طويل في القضاء.. الا ان القدر شاء له ان يورط نفسه مع موكليه في عدة قضايا.

ولكن هذه المرة.. وقع في الفخ.. فلم تنفعه كل التوسلات والتوسطات.

القصة تبدأ احداثها.. منذ سنتين تقريبا عندما اوكل المدعو (م. س) المحامي (ع. ع) في قضية المطالبة بدين.. كان (م. س) قد اقرضه لصديق له منذ سنوات.. وطالما طالبه به.. لكن دون جدوى..

ولقد وعده المحامي (ع. ع) بتحصيل المبلغ عن طريق محاكمته قضائيا.. مقابل نسبة معينة في حال تحصيله وايقن (م. س) بان حقوقه ستعود اليه، وترك محاميه يتصرف بالقضية كيفما يشاء.

وحينما احس المحامي.. بان المبلغ كبير جدا.. والذي قارب نصف مليون دينار.. بدأت الافكار تراوده.. والطمع يتغلغل في نفسه.. حيث اتصل بالمتهم.. وطلب منه ان يقابله في مكتبه.. في صباح اليوم التالي..

وبالفعل حضر (ن).. المتهم بقضية المبلغ المستدان الى مكتب المحامي.. وهناك دار حديث بينهما حول القضية نفسها.. حيث كان المحامي يقول لـ (ن) انه لو وصلت القضية للمحكمة.. سيتم الحجز التحفظي على جميع امواله وممتلكاته بالاضافة الى العقوبة القانونية والتي تتمثل بالسجن لعدة سنوات، ان عجز عن تسديد المبلغ.. وقال له: ولكي تتجنب حدوث او تنفيذ مثل هذه الاجراءات والتي اعتقد انها ستسيء لسمعتك.. يجب ان اصل واياك الى حل يرضيك» وهز (ن) رأسه بالموافقة على كل ما يقترحه المحامي عليه.

اقترح المحامي على (ن) بان يسلمه مبلغا من المال مقابل اسقاط الدعوى لدى المحكمة وتجزءة المبلغ على مدى طويل.. فوافق (ن) على ذلك دون ان يستشير المحامي موكله بذلك.. حيث كان همه ان يحصل على المبلغ (الرشوة).. في الوقت الذي كان يعتقد بانه سيقنع موكله مستقبلا بالحل..

وبعد عدة ايام قام (م. س) بمراجعة محاميه في مكتبه ليستفسر عن المرحلة التي وصلت اليها قضيته.. وفوجيء بالمحامي.. وهو يقول له.. لقد كانت نتيجة القضية في المحكمة ان تم تجزءة المبلغ على مدى ثلاثين عاما.. و.. و... فقد (م. س) وعيه.. وخرج من مكتب المحامي واضعا يديه الاثنتين على اسه..

وفي اليوم التالي ذهب (م. س) الى المحكمة.. ليكشف عن اوراق قضيته، حينها اكتشف ان القضية لم يتم النظر فيها من قبل القاضي.. وتم اسقاطها فعليا.. مع ملاحظات المحامي.. بانه قد تم الاتفاق على تجزءة المبلغ على مدى ثلاثين عاما.

ثارت ثائرته.. وولى فزعا الى مكتب المحامي.. ولكنه لم يجده.. وحاول الاتصال معه دون فائدة.. حيث علم انه قد سافر الى احد الدول المجاورة مع عشيقته (م).

لم يبق امام (م. س)، سوى ان يفكر بطريقة يتخلص بها من محاميه الذي خدعه، حيث اخذ يخطط للانتقام منه بشتى الوسائل.. وانتظر لحين قدومه من الخارج، لكن غيبته قد طالت مما جعله يشاور شقيقه (ج) بالامر فاقترح عليه بتكليف (م. ر) بايذاء المحامي مقابل مبلغ من المال.. لكون (م. ر) من سكان الدولة التي سافر اليها المحامي.. وبالفعل قام (م. ر) بالسفر فورا الى هناك.. وحاول البحث عنه.. وبالصدفة التقاه مع عشيقته (أ) يسيران في احد الشوارع.. فقام برشقه (بالاسيد) على وجهه.. واجزاء اخرى من جسمه.

وبعد ان عاد المحامي وعشيقته.. الى الاردن.. قام برفع دعوى على (م. ر) لما قام بايذائه اثناء سفره، ولكن الدعوى رفضت لعدم كفاية الادلة، في الوقت الذي كان فيه المحامي قد فصل من نقابة المحامين.

وفي الوقت نفسه حاول (م. س) ملاحقة المحامي الذي اصبح الآن صاحب مكتب صرافة وعدة شركات في الخارج.. ولكنه لم يجده..

بعد عدة ايام اتصل (م. س) بعشيقة المحامي (أ) والتي تعمل سكرتيرة في مكتب الصرافة وطلب منها.. ان تقابله في مكان ما.. ورغم انها ترددت في البداية.. لكنها قبلت في النهاية..

وفي اليوم التالي التقى (م. س) وشقيقه بالفتاة (أ) في المكان والزمان المحددين.. واتفقا معها على ان تقوم هي باستدراج المحامي للجلوس معها في مكتب الصرافة، وان تقوم بالاتصال بهما.. مقابل كل ذلك مبلغا من المال تتقاضاه فور الانتهاء من المهمة.

وبالفعل.. قامت (أ) بالاتصال مع المحامي (ع. م).. وحددت معه موعدا لكي تجلس واياه في المكتب.. ومن ثم ينطلقا الى شقته التي كانا يستغلانها لممارسات غير شرعية ووافق المحامي على ذلك وحدد الساعة السابعة من مساء اليوم التالي موعدا لذلك..

وفورا قامت (أ) بالاتصال مع (م. س) وشقيقه، حيث اعلمتهما بان المحامي سينتظرها الساعة السادسة من مساء الغد في مكتب الصرافة.

وفي نفس الموعد.. كان المحامي ينتظر عشيقته في مكتب الصرافة، حيث كان (م. س) وشقيقه، قد جندا (م. ر) و(ك. ل) لقتله وزوداهما بالسلاح، حيث كانا يتربصان له باحد اركان المكتب وبعدما تيقنا من خلو المكتب دخلا عليه فجأة واطلقوا عليه النار فارداه قتيلا..!! وهكذا.. قتل المحامي الذي لم يستطع ان يدافع عن نفسه في الوقت الذي خرجت من فوهة اسلحة مجنونة طلقات.. كانت هي النهاية..

ولكن تبقى الجريمة.. جريمة مهما كانت الدوافع والاسباب.. اما العدالة فلقد اخذت حقها من مرتكبي الجريمة.. ونال كل جزاءه.

لقاء إيفران - تتمة

والضعيف، واي لقاء الآن هو لقاء خاطيء، والتاريخ شاهد على احتلال فلسطين، ولكنها حررت.

* الدكتورة امل حمد الفرحان الاستاذة في كلية التجارة بالجامعة الاردنية:

في رأيي ان الزيارة جزءا مكملا لتكثيف كامب ديفيد، التي حكم عليها الموت منذ بدايتها والتحليل العلمي للمؤسسة الصهيونية وسلوكيتها يبرهن ويدل، علينا ان مثل هذه الزيارة هي تكتيكات لاغراض سياسية، وابقاء المنطقة في دوامة سياسية، وارى ان لقاء افران هو تحرك سياسي غير هادف، ويمكن القول بانه حدث لا يرمي الى غاية عملية لتحقيق لاسلام.

* الدكتورة «سهيلة الريماوي» مدرسة التاريخ العربي الحديث والمعاصر في الجامعة الاردنية:

كانت الزيارة عنصرا مفاجئا للعرب، ولم يكن هناك اتفاق مسبق على المستوى الشعبي او الرسمي ولا حتى على مستوى الجامعة العربية، فكانت مفاجئة للجميع.

هنالك تساؤلات حول تصرف المغرب العربي لخروجه عن خط الاجماع العربي، فقد مهد لمثل هذا اللقاء بعقد مؤتمر يهودي في المغرب، وكذلك عقدت عدة دورات رياضية شارك فيها اسرائيليون في المغرب ايضا، ولم تحتج الدول العربية ولا حتى الجامعة العربية نفسها فهل هذا الموقف شجع المملكة المغربية على اتخاذ خطوة اكبر وهي استقبال بيريز؟

هذا ما يجعل المواطن العربي يندهش ويتساءل!!

واني لا اؤيد ولا احبذ مثل هذه اللقاءات الانفرادية، لانها تؤدي الى مزيد من اختلاف وجهات النظر واني احبذ العمل الجماعي من خلال المؤتمرات الدولية، او القمة وصولا الى وجهة نظر عربية موحدة وهذا ما نحن بحاجة اليه.